



رهان ألماني على إنجاز مؤتمر دولي بشأن ليبيا

4ص



أحمد داود أوغلو يكشف فشل الإسلام السياسي من جديد

13ص



مصير خطة السلام مرهون بالانتخابات الإسرائيلية

2ص

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2019/09/17

18 محرم 1441

السنة 42 العدد 11470

Tuesday 17/09/2019

42nd Year, Issue 11470

التساهل الدولي يفتح شهية إيران لتوسيع استهدافها للمنشآت النفطية

وقالت كيلي كرافت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة لمجلس الأمن الدولي إن المعلومات الواردة بشأن الهجمات على منشآت نفط بالبحر الأحمر "تفسر إلى أن إيران هي المسؤولة" وإنه لا دليل على أن الهجمات جاءت من أراضي اليمن.

وأشارت كارين بيرس سفيرة بريطانيا لدى المنظمة الدولية للممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى أن بلادها وحلفاء غربيين ما زالوا يقيمون ما حدث ومن المسؤول عن الهجمات. وقالت "بمجرد تحققنا سنبحث مع شركائنا الخطوة التالية بطريقة مسؤولة".

ويقول خبراء ومحللون سياسيون إن محاولة إثبات مصدر الهجوم لم تعد مهمة، مشيرين إلى أن النتيجة واحدة فسواء أكان الهجوم من صنع أم طهران فلا شك أن إيران هي من وفرت التقنيات والخطة اللازمة لذلك، وهي تقف وراء الهجوم بشكل أساسي، وأن ما تقوم به واشنطن مناوره تقليدية لربح الوقت ولتبرئة الولايات المتحدة من التهاون في دعم حلفائها بالمنطقة، وهي التهمة التي تلاحقها دائماً وسط اتهامات لها بالمساعدة في توسع دائرة التهديدات الإيرانية لأمن المنطقة.

وأبلغ مسؤولون أمريكيون رويترز بان الولايات المتحدة تدرس زيادة تبادل معلومات المخابرات مع السعودية عقب هجمات السبت.



كيلي كرافت

إيران هي المسؤولة ولا
دليل على أن الهجمات
جاءت من أراضي اليمن

ولم يكشف المسؤولون، الذين تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هويتهم، عن نطاق الزيادة في تبادل معلومات المخابرات. لكن الولايات المتحدة،

الحدثة منذ فترة طويلة من التورط بشدة في حرب اليمن، لم تطلع السعودية سوى على بعض المعلومات بشأن تهديدات من جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران، والتي أعلنت المسؤولية عن هجمات السبت.

وفي مقابل ارتباك الموقف الأميركي والبريطاني، فإن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن شدد في بيان له على أن الأسلحة المستخدمة في الهجوم على منشآت النفطية في السعودية إيرانية.

وقال المتحدث باسم التحالف العقيد السعودي تركي المالكي "التحقيقات الأولية في الهجوم الإرهابي على خريص وبقين تشير إلى أن الأسلحة المستخدمة هي إيرانية".

وأضاف المالكي أن هذه الضربة لم تأت من الأراضي اليمنية كما يقول الحوثيون الذين وصفهم بانهم "أداة في أيدي الحرس الثوري الإيراني والنظام الإيراني الإيراني".

وبالتوازي مع التردد الذي طغى على الموقف الغربي، تلقت السعودية دعماً عربياً واسعاً شمل أغلب الدول العربية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن

ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان اتصل بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الأحد، للتعهد بالهجوم على منشآت النفط السعودية.

وأضافت الوكالة أن الشيخ محمد بن زايد أكد مساندة الإمارات للسعودية وأمنها.

بغداد تواجه ارتدادات غير متوقعة
لقصف منشآت النفط السعودية
الصواريخ الإيرانية تشرع باب الحرب

الرياض - لا تبدي إيران أي اهتمام للبيانات والتصريحات القوية الصادرة عن مسؤولين في دول بارزة مثل الولايات المتحدة وبريطانيا والتي تلوح برد قوي ضد طهران بعد اتهامها بالوقوف وراء هجمات بطائرات مسيرة استهدفت، السبت، موقعين تابعين لشركة أرامكو شرق السعودية.

ويعزو مراقبون عدم المبالاة الذي تبديه إيران إلى عجز الدول المعنية ومن ورائها مجلس الأمن في السابق عن اتخاذ خطوات جديفة تفرض على إيران وقف استهداف منشآت وناقلات نفطية، وهو ما سمح لها بالتصدي في تنفيذ عمليات منظمة ضد مواقع في السعودية أو ناقلات في بحر العرب، وياتت تهديد جدياً أمن الملاحة في المنطقة.

وأعلنت وكالة الطلبة الإيرانية شبه الرسمية للأنباء، أمس، أن الحرس الثوري الإيراني احتجز سفينة في الخليج لمزاعم تهريبها 250 ألف لتر من وقود الديزل لدولة خليجية.

ويهدف احتجاز السفينة إلى تأكيد استهانة إيران بالردود التي جاءت عقب هجوم، السبت، ضد منشآتين سعوديتين، وهي تعرف أن الأمر لا يتجاوز مجرد إطلاق التصريحات من الدول الغربية التي عجزت في السابق عن الاتفاق على آلية موحدة لحماية حركة النفط في مضيق هرمز.

وفي يوليو، احتجزت إيران ناقلة نفط بريطانية قرب مضيق هرمز بزعم ارتكابها انتهاكات بحرية، بعد أسبوعين من احتجاز القوات البريطانية ناقلة إيرانية قرب جبل طارق بتهمة نقل النفط إلى سوريا في انتهاك لعقوبات الاتحاد الأوروبي.

وفي مايو، تعرضت أربع سفن للتخريب قرب ميناء الجبيرة على سواحل الإمارات، ووجهت أصابع الاتهام إلى إيران بالوقوف وراء الهجوم الذي استخدمت فيه تقنيات وأساليب لا تحوزها سوى دولة.

وكانت واشنطن اقترحت على حلفائها الغربيين الانضمام لقوة عسكرية تحت قيادتها لحماية الملاحة في مضيق هرمز، لكن لم تلق الدعوة تجاوباً، حيث تجاهل الأصدقاء نداءها ورواها في الإبتعاد عن حملة "أقصى قدر من الضغط" الحل الأكثر أمناً.

وجاءت هذه الدعوة بعد تصريح صادم للرئيس الأميركي دونالد ترامب قال فيه حينها إنه يتعين على كل دولة رعاية سفنها في الخليج، في إشارة إلى بريطانيا. وأضاف "لا نحتاج حتى إلى أن نكون هناك لأن الولايات المتحدة أصبحت أكبر منتج للطاقة في العالم".

وشبه جون ألتمان، نائب رئيس معهد الدراسات الدولية والاستراتيجية، رفض بناء آلية مشتركة، بتنظيم الولايات المتحدة لحفلة دون أن يلبي أي أحد دعواتها.

وقال إن هذا ما يحدث في الخليج، أين قوبلت دعوات إدارة الرئيس الأميركي ترامب للاتحاد في مواجهة العدوان الإيراني بالحذر، والتردد، وتجاهلها البعض تماماً، حيث اعتبر الحلفاء أن بقاعهم بعيداً عن نوأيا وواشنطن أسلم لهم.

وتتبع الحكومة الإيرانية سياسة تحافظ على اشتعال التوترات في الخليج دون تصعيدا إلى درجة الغليان، إذ يمكن هدفها في خلق أزمة ولكنها لا تريد إعلان الحرب المباشرة.

ووقفت الولايات المتحدة، أمس، عند مساع لإثبات أن الهجمات التي تنبأها الحوثيون، السبت، ضد منشآتين سعوديتين تمت بادوات إيرانية، وأنها لم تنطلق من اليمن، في إشارة غير مباشرة لانطلاقها من إيران.

التصويت العقابي يغير خارطة السياسة في تونس

الجملة الأولى لم تغير واقع الرئاسيات فقط بل بثت رعباً في التشريعات القادمة



حكم صناديق العقاب

على نتائج لافتة رغم وصفه بأنه شعبي يسعى للمتاجرة بالأم المهمشين والفقراء للوصول إلى كرسى الحكم. وينفي القروي اتهامات التهرب الضريبي وغسل الأموال الموجهة له ويقول إنه يتعرض لحملة ممنهجة وسياسية بهدف إقصائه من السباق الرئاسي.

ويقول أنصار القروي إنهم قد ملوا قلماً لا يجربون القروي.

وجاء في رسالة من القروي إلى ناخبيه تلقتها زوجته بعد إعلان النتائج غير الرسمية مساء الأحد "الشعب التونسي عاقب من حاول سرقة أصوات الناخبين عبر وضعي في السجن دون محاكمة وحرمانني من التواصل مع التونسيين".

وأضاف في رسالته "الشعب التونسي قال لا للظلم.. لا للتهيش.. لا للفقير.. نعم للأمل".

وتركت الأحزاب التقليدية الملفات الحارقة وراعها وركزت جهودها على إدارة الصراعات الحزبية والشخصية، ولم تكن تلنفت للشباب والمناطق المنسية والأحياء الشعبية المليئة بالفقر والفضول إلا وقت الانتخابات، وهو ما أفرز تصويتاً عقابياً وحاداً كبيرة ضدها.

وفيما تستمر حركة النهضة بالمكابرة وعدم القبول بالنتائج الأولية، فقد اعترف رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد بالهزيمة، معتبراً أن "ما حصل هو نتيجة تشتت الصف الديمقراطي.. تلقينا الرسالة التي أرسلها الناخبون وهو درس يجب أن نفهمه جيداً".

- 1 النمام قانونية تهدم حلم نبيل القروي بالوصول إلى قرطاج
- 2 التونسيون يرفضون عبر الصناديق الديمقراطية الجماهير
- 3 قطعاً التونسيون ثانية
- 4 الكلمة الفصل قالها المهمشون والشباب في تونس

الدولارات على حملاتهم، لم يكن لسعيد مدير حملة ولا تمويل بل ققط له مقر متواضع في مبنى قديم وسط العاصمة وكان يعول على تبرعات متواضعة من متطوعين يدعمونه.



ويقول أحد الذين اختاروا التصويت لقيس سعيد "فخور أنني صوت لسعيد الذي سيكون رئيساً عادلاً وسينقذ ما أسفدته النخبة الفاسدة.. انتخبته لأنني على ثقة أنه سيحارب الفساد وسيقيم دولة عادلة".

وينتمي سعيد، الذي يتحدث الفصحى دائماً كما لو كان في محاضرة بالجامعة، للطبقة المتوسطة على عكس أغلب الطبقة السياسية. ويقود سيارته القديمة ويقول إنه يفضل البقاء في منزله إذا تم انتخابه بدلاً من الانتقال إلى القصر الرئاسي الفاخر في قرطاج.

وي دعم سعيد، صاحب النهج الاجتماعي المحافظ، تطبيق عقوبة الإعدام ويرفض المساواة في الميراث بين الرجال والنساء ويركز على اللامركزية في الحكم في بلد لدى ساسة العاصمة فيه قوة مهيمنة على نحو تقليدي، وهو توجه يثير مخاوف كثيرة في الساحة السياسية خاصة في ظل ما يروج من حديث عن وقوف حزب إسلامي متشدد ورائه.

ووصف سعيد نتائج استطلاعات خروج الناخبين من مراكز الاقتراع التي أظهرت حصوله على معظم الأصوات، بأنها مثل "ثورة ثانية" قائلاً "ما حصل يحملني مسؤولية كبرى لتحويل الإحباط إلى أمل".

وظل القروي، الذي يوصف بأنه برلسكوني تونس، يستخدم لسنوات قناة تلفزيون نسمة التي يملكها والمؤسسة الخيرية التي أسسها بعد وفاة ابنه لتقديم نفسه بطلا للفقراء ومعضوا لغياب الحكومة وتقصيرها، وفشل خصومه في الحد من حصوله

ويعتقد مراقبون محليون أن الأحزاب التقليدية في تونس ستعرف في السنوات القادمة تراجعاً كبيراً، خاصة في ضوء عجزها عن احتواء الشباب ومطالبه، وعدم مجاراة نسق استفادة هؤلاء من مزاي التفتت الحديثة وخاصة نفوذ وسائل التواصل الاجتماعي التي كان لها الفضل الأكبر في تغيير خارطة على مستوى الانتخابات الرئاسية.

وعزا فريدريك بوبين، الكاتب بصحيفة لوموند الفرنسية تجزؤ المشهد الانتخابي، الذي يظهره تقدم القروي وسعيد، إلى تآكل الانشقاقات التي هيمنت على الانتخابات التشريعية والرئاسية سنة 2014، وخاصة حول الإسلام السياسي بعد مشاركة حزب النهضة الإسلامي في الائتلافات الحكومية منذ سنة 2011.

ويتسق هذا الأمر مع مد الشعبية العالمي حيث تنزاد فرص "المارقين السياسيين" ليكونوا في قلب السياسة حتى وإن لم يقدموا أي إجابات منطقية لمشاكل البلاد، من ذلك أن قيس سعيد أطلق وعوداً عامة وجذب إليه الشباب ليس فقط بالوعود، ولكن أيضاً لكونه قد ظهر في صورة السياسي الزاهد والمتعفف عن المال العام، في وقت يزدحم فيه المشهد بأخبار الفساد والفاسدين والصفقات المشبوهة.

وبينما أنفق مرشحون مئات الآلاف من ووفق مؤشرات أولية ونواتج جزئية، حل القروي بالمركز الثاني ضمن السباق، بحصوله على 15.4 بالمئة من أصوات الناخبين، بعد المرشح المستقل قيس سعيد بـ 18.8 بالمئة، وفق أرقام رسمية بعد فرز 48 بالمئة من الأصوات.

وتبدو الأمور صعبة بالنسبة إلى الأحزاب التقليدية، التي تعرف بأحزاب المنظمة القديمة، فيمكن أن تنعكس النواتج المخيبة في الرئاسيات على نتائجها في التشريعات، خاصة أن بينها خلافات عميقة بسبب العداء بين رؤسائها وأمنائها العاميين. كما أن الوقت لا يسمح بإعادة التجميع وبناء قوائم مشتركة.

وسيكون نبيل القروي رئيس حزب "قلب تونس" أكبر مستفيد في التشريعية في ضوء وجود جمهوره انتخابي ثابت يتركز بصفة خاصة في الشمال الغربي وينزرت وبعض الأحياء الشعبية الكبرى في محيط العاصمة تونس.

لكن لا يعرف إلى من ستنذهب الأصوات التي حصل عليها قيس سعيد الذي لا يمتلك حزبا ولا يعرف الجهة التي تقف ورائه، وهل يمكن أن يتحالف مع حركة النهضة التي بدأت تغازله وسط تسريبات عن أنها لعبت دوراً ما في صعوده.

نبيل القروي
15.4 بالمئة من أصوات الناخبين
رئيس حزب قلب تونس

تونس - حملت نتائج الانتخابات الرئاسية التونسية تأكيداً جديداً على صعود الشعبية عالمياً في وقت تراجع فيه النخب السياسية التقليدية بسبب تواضع أدائها في الملفات الرئيسية، وخاصة الملفين الاقتصادي والاجتماعي، وهو ما بدأ واضحاً في النتائج الأولية حيث كان لافتاً أن التصويت العقابي قد طال مختلف وجوه الحكم في تونس بما في ذلك حركة النهضة الإسلامية التي لم تتوقف عن التفاخر بوزنها الشعبي والتخطيط للسيطرة على مختلف مؤسسات الحكم.

ويسود تخوف واسع من أن تقود هذه النتائج غير المتوقعة، التي وضعت مرشحاً مجهولاً في صدارة النتائج، وهو قيس سعيد، إلى زلزال كبير في الانتخابات التشريعية المقررة في السادس من أكتوبر القادم.

ووضعت النتائج في مرتبة ثانية شخصية تعيش وضعاً معقداً، والمقصود نبيل القروي الموقوف حالياً، ولا يعرف متى يتم إطلاق سراحه وهل سيشترك في الحملة الانتخابية للدور الثاني أم لا، وكيف ستتعامل المؤسسة القضائية مع الوضع لو أن الرجل فاز في الدور الثاني وأصبح رئيساً للبلاد.

ووفق مؤشرات أولية ونواتج جزئية، حل القروي بالمركز الثاني ضمن السباق، بحصوله على 15.4 بالمئة من أصوات الناخبين، بعد المرشح المستقل قيس سعيد بـ 18.8 بالمئة، وفق أرقام رسمية بعد فرز 48 بالمئة من الأصوات.

وتبدو الأمور صعبة بالنسبة إلى الأحزاب التقليدية، التي تعرف بأحزاب المنظمة القديمة، فيمكن أن تنعكس النواتج المخيبة في الرئاسيات على نتائجها في التشريعات، خاصة أن بينها خلافات عميقة بسبب العداء بين رؤسائها وأمنائها العاميين. كما أن الوقت لا يسمح بإعادة التجميع وبناء قوائم مشتركة.

وسيكون نبيل القروي رئيس حزب "قلب تونس" أكبر مستفيد في التشريعية في ضوء وجود جمهوره انتخابي ثابت يتركز بصفة خاصة في الشمال الغربي وينزرت وبعض الأحياء الشعبية الكبرى في محيط العاصمة تونس.

لكن لا يعرف إلى من ستنذهب الأصوات التي حصل عليها قيس سعيد الذي لا يمتلك حزبا ولا يعرف الجهة التي تقف ورائه، وهل يمكن أن يتحالف مع حركة النهضة التي بدأت تغازله وسط تسريبات عن أنها لعبت دوراً ما في صعوده.

نبيل القروي
15.4 بالمئة من أصوات الناخبين
رئيس حزب قلب تونس

قيس سعيد
18.8 بالمئة من أصوات الناخبين
لا يمتلك حزبا

هل تؤسس انتخابات الكنيست لمعادلة جديدة في إسرائيل

الأحزاب العربية تتحد لتحسين تموقعها في الكنيست القادم بعد خيبة أبريل

الانتخابات العامة في إسرائيل تكتسي أهمية استثنائية هذه المرة فإما ستكرس المسار السائد منذ 13 عاما، وأما تؤسس لمعادلة جديدة لا تتعلق فقط بملف السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين بل بالطبقة السياسية الإسرائيلية نفسها.

القُدس - تحدد الانتخابات التشريعية التي تخاض في إسرائيل اليوم الثلاثاء، مصير ومستقبل رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو الذي يواجه ثلاث ملفات قضائية متعلقة بالفساد وخبانة أمانة ستنفجر في وجهه إذا ما فقد حصانته النيابية ومنصبه على رأس السلطة في إسرائيل.

وتتمحور المعركة الانتخابية حول قدرة نتنياهو على رأس حزب الليكود في استقطاب كتلة ناخبة من اليمين المتطرف والأحزاب الدينية (الحريديم) لتشكيل حكومة، وإبعاد أي تحالفات مضادة قد تحمل بيني غانتس زعيم حزب أزرق أبيض المصنف يسار وسط، ليشكل حكومة تقلص من نفوذ اليمين المتطرف، وتقصي الأحزاب الدينية عن أي نفوذ في السلطة.

وسبق وأن وجه غانتس انتقادات إلى الأحزاب الدينية، طارحا فرضية التحالف مع الليكود شريطة إبعاد تلك الأحزاب عن السلطة، حيث ظلت لعقود طويلة إحدى ركائزها.

ويقول باحثون في شؤون الشرق الأوسط أن نتيجة هذه الانتخابات قد تحدد المسار المقبل لمالات الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ويلفتون إلى أن صفقة القرن التي تعمل عليها الإدارة الأمريكية، والتي تقول واشنطن إنها ستعلن عنها بعد الانتخابات تتعلق بشخص نتنياهو الذي حظي بدعم خاص من قبل إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وبالعلاقة خاصة مع مستشار الأخير وصهره جاريد كوشنر المكلف بصياغة الصفقة الأمريكية الموعودة.

وأعلنت الاستطلاعات حزب الليكود احتمال نيل بين 33-31 مقعدا، مُترجعا عما ناله في الانتخابات الماضية، وبلغ 35 مقعدا، على الرغم من حادثه في الحياة السياسية.

ويرى محللون أن توجهات تحالف أزرق أبيض باتت مماثلة لحزب إسرائيل بيتنا الذي يرأسه وزير الدفاع السابق أفيدور ليرمان لجهة النهل من الكتلة الناجبة العلمانية، ما يعني أنها يتنافس داخل الوعاء الانتخابي ذاته.

ويُتوقع أن تحصد أحزاب اليمين مجتمع بين 59-51 مقعدا، وأن تنال أحزاب الوسط بين 45-39 مقعدا.

وهذا يعني أنه لن يكون باستطاعة أي من المُستكرنين تشكيل حكومة، بل سيحتاج كلا الطرفين إلى أصوات

ولفت مراقبون إلى أن نتنياهو يشعر بخظورة الموقف، وأنه سعى إلى الذهاب بعيدا في عقود الانتخابات المتعلقة بضم مستوطنات الضفة الغربية، كما



غانتس يفازل عرب 48

ويُتوقع أن تحصد "القائمة المشتركة" برئاسة أيمن عودة بين 10-12 مقعدا.

ويقول مراقبون أنه إذا ما ارتفعت نسبة المشاركة في الانتخابات لدى عرب 48 وتركزت على القائمة المشتركة ولم تنتسب أصواتها صوب الأحزاب الإسرائيلية الأخرى، فمن شأن ذلك أن يرفع الحصص العربية ويجعلها رقما صعبا لتشكيل أي حكومة مقبلة.

وبلغت المشاركة في الانتخابات الماضية بلغت 67.9 بالمئة، وفي المجتمع الفلسطيني 51 بالمئة ونهبت أصوات 30 بالمئة منها لصالح الأحزاب الصهيونية.

وشنرت إحصاءات تبين منها أن عدد المخرولين بالتصويت يبلغ 5.8 مليون، من دون احتساب سكان القدس الشرقية، والدروز في هضبة الجولان، إضافة إلى إسرائيليون لهم حق الاقتراع، لكنهم يُقيمون في الخارج منذ فترة طويلة.

وتبلغ نسبة الناخبين اليهود 79 بالمئة، بينما تبلغ نسبة الناخبين العرب 16 بالمئة، أما نسبة غير اليهود وهم في معظمهم قادمون جدد فتبلغ 5 بالمئة.

تشريع يُنهي إعفاء اليهود المتشددين من الخدمة العسكرية الإلزامية.

وإستخدام اليمين خطابا عنصريا ضد عرب 48 في محاولة لصناعة أجواء كراهية تأتي بمزيد من الأصوات لتحالف نتيناهو.

بالمقابل تسعى الأحزاب العربية إلى حصد مزيد من المقاعد داخل الكنيست المقبل في محاولة للتأثير داخل المشهد السياسي الإسرائيلي.

بيني غانتس
سيغيفر أزرق أبيض تحت
قيادته اتجاه سفينة
الدولة الإسرائيلية

وتتقدم الأحزاب العربية إلى هذه الانتخابات ضمن قائمة واحدة بنضوي داخلها مرشحو 4 أحزاب عربية، وكانت هذه الأحزاب قد خسرت في انتخابات أبريل حين تقدمت بشكل متفرق، ونالت 10 مقاعد فقط بعد أن كانت تحتل 33 مقعدا قبل ذلك.

"القائمة المشتركة" العربية أو "إسرائيل بيتنا".

وقد أصبح وزير الدفاع السابق أفيدور ليرمان العلماني الذي دخل المعترك الانتخابي كمنافس له صانعا للملوك في حملته "لجعل إسرائيل طبيعية من جديد"، مستهدفاً بذلك تأثير الأحزاب اليهودية الأرثوذكسية المتشددة في إسرائيل.

وترجح التوقعات أن يبقى ليرمان بمثابة بخصبة القائمة في الحكومة المقبلة، علما أنه كان خلف فشل نتيناهو في تشكيل حكومة بعد انتخابات أبريل الماضية، حينما تمسك بشرط تمرير قانون التجنيد على اليهود المتدينين، وهو ما دفع زعيم الليكود إلى طلب حل الكنيست والذهاب في انتخابات جديدة، وتظهر استطلاعات الرأي اكتساب ليرمان شعبية كبيرة بسبب حملته ضد الأحزاب اليهودية المتشددة التي تعتبر جزءا مهما من ائتلاف نتيناهو المخطط له.

ويتهم ليرمان هذه الأحزاب بالسعي إلى فرض الشريعة اليهودية على السكان العلمانيين في إسرائيل، ويريد انتزاع

الحكومة الأردنية بين تصعيد المعلمين ونزيف خزينة الدولة

الرزاز يوعز بوقف المشاريع الرأسمالية

لها لأغراض سياسية، ومن بينها إعادة منح الشرعية "المزوجة" لجماعة الإخوان المسلمين.

وسبق وتساءل الرزاز في حوار تلفزيوني عن السبب الكامن خلف توقيت اختيار النقابية للتصعيد، معتبرا أنه لو كان الحجايا موجودا لما وصل الأمر إلى هذه النقطة.

الذي يعود للعام 2014، خاصة وأنه يأتي بعد أيام فقط من مقتل نقيب المعلمين أحمد الحجايا في حادث سير.

وبات مجلس النقابة والهيئة المركزية بيد مجموعة "صقورية" محسوبة على الإسلاميين الأمر الذي قد يفسر أيضا سبب تصلب الحكومة التي تعتبر أن هناك محاولة ابتزاز تعترض

القضاء الأردني: اتفاقية الغاز مع إسرائيل لا تحتاج موافقة مجلس الأمة

العام ولا من دوائر الدولة". وطالب مجلس النواب الأردني الحكومة في 26 مارس الماضي بإلغاء اتفاقية توريد الغاز الطبيعي من إسرائيل.

وجدد نواب مؤخرا الطلب، خاصة بعد تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بشأن ضم غور الأردن.

عما - أكدت المحكمة الدستورية في الأردن أن اتفاقية الغاز التي أبرمتها شركة الكهرباء الوطنية مع إسرائيل عام 2016 لتزويد المملكة بالغاز من حقل ليفيathan البحري، بقيمة 10 مليارات دولار "لا تتطلب موافقة مجلس الأمة".

ووقعت شركة الكهرباء الوطنية الأردنية (وهي شركة مملوكة بالكامل للحكومة الأردنية) في 26 سبتمبر 2016 اتفاقا قيمته 10 مليارات دولار مع شركة نوبل إنترجي لتوريد الغاز من حقل ليفيathan البحري بداية عام 2020 ولمدة 15 عاما.

وبحسب قرار المحكمة الذي نشرته الجريدة الرسمية فإن "الاتفاقيات التي تبرمها شركات مملوكة بالكامل للحكومة مع شركات أخرى لا تدخل في مفهوم الاتفاقيات المنصوص عليها في الدستور، ولا يحتاج نفاذها لموافقة مجلس الأمة" بشقيه مجلس النواب ومجلس الأعيان.

والموجب اتفاق آخر لاستيراد الغاز، أعلنت شركة "بيليك" الإسرائيلية في مارس 2017 أنها بدأت تصدير الغاز إلى الأردن من حقل بحري.

وتدافع الحكومة عن الاتفاق بالنظر إلى أنه يوفر 600 مليون دولار سنويا من نفقات الدولة في مجال الطاقة.

وأضافت أن "ملكية الحكومة لكامل الأسهم أو لخصص في شركة الكهرباء الوطنية المساهمة العامة لا يسبغ عليها صفة المؤسسة العامة الرسمية (... كونهما تدار من أشخاص القانون الخاص، وليس من أشخاص القانون بتوقيت إعادة طرح النقابة لمطلبها

وفي خطوة استباقية، لإجراء أبحاث به النقابة سابقا، عبر تقديم استقالات جماعية للمعلمين، حال لم تتحقق مطالبهم بالعلو والمالية، نقلت قناة "المملكة" (حكومية) عن وزير التربية، وليد المعاني، إعازته لمدراء التربية "قبول استقالة أي معلم على الفور".

نقيب المعلمين الأردنيين بالوكالة، في فيديو بثته النقابة عبر صفحتها على موقع فيسبوك، مساء الأحد، إن "كل المعلمين والمعلمات مضرسون، والنقابة تتحمل المسؤولية، والإضراب مستمر".

ومساء السبت، رفض المعلمون دعوة الرزاز إلى تعليق الإضراب، بعد أن وجه رسالة للأسرة التربوية، معتبرين ما جاء فيها "مخيبا للأمل"، لعدم تناول الرزاز فيها الحديث عن "العلو المالية المستحقة".

وهناك معطيات تفيد بأن النقابة التي يقودها الناصرة، المحسوب على جماعة الإخوان المسلمين نتجه لتصعيد خطواتها من خلال تنظيم تحركات احتجاجية في المحافظات بالتوازي مع استمرار الإضراب.

ويقول محللون إنه وإن بدا أسلوب تعاطي الحكومة غير مقنع فإنه بالمقابل هناك شكوك كبرى تحيط بتوقيت إعادة طرح النقابة لمطلبها

الحالي للنقابة الذي يكلف خزينة الدولة، بحسب الرزاز، نحو 112 مليون دينار (أكثر من 150 مليون دولار).

ويعتقد متابعون أن الحكومة تتجه إلى اتخاذ خطوات تصعيدية في مواجهة الإضراب الذي تشكك الأخيرة في أن له أبعادا سياسية، وما الكتاب الذي صر عن وزير التربية والتعليم والموجه لمديري المدارس بتسجيل أسماء المعلمين المضربين إلا نية لترهيب هؤلاء.

واعتبرت نقابة المعلمين في بيان، الأحد رفض الرزاز لدعوتها إلى الحوار، والذي سمعت به من وسائل الإعلام، ما هو إلا "استعلاء وفوقية" من رئيس الوزراء، والذي تصر على لقائه كـ"شخصه الاعتباري".

المطلب العلو يعود للوضعية المالية السيئة للدولة التي لا تستطيع تحمل أي زيادة في النفقات، وهناك خشية حقيقية من أن رضوخ الحكومة قد يفتح الباب أمام هياكل نقابية أخرى للمطالبة بزيادات.

ويلفت الخبراء إلى أن الأردن يعاني من أزمة اقتصادية خانقة، حيث تجاوزت معدلات المدينة سقوف 40 مليار دولار، وسط نزيف حاد في الخزينة العامة.

ويستشهد الخبراء للدلالة عن الوضعية غير المسبوقة التي يمر بها الاقتصاد الأردني، بإيعاز رئيس الوزراء عمر الرزاز، الاثنين إلى وزير المالية عز الدين الكناكبة بوقف جميع المشاريع الرأسمالية، التي لم يتم البدء بتنفيذها، واستثناء تلك المشاريع المرتبطة بمنح وقروض خارجية، وبرر الرزاز في كتاب له الخطوة "بالأوضاع المالية الصعبة التي تمر بهذا خزينة الدولة".

وقبلها كان رئيس الوزراء قد أصدر قرارا، بإعادة تسجيل جميع العقارات الحكومية باسم الخزينة، ما فهم منه أن هناك توجه نحو خصصتها، في محاولة لوقف النزيف الحاصل، خاصة بعد غياب بدائل وضوم المساعدات الخارجية في ظل تراجع واضح للأردن في سلم أولويات الدول الداعمة.

واضطرت حكومة الرزاز في مايو الماضي إلى اتخاذ قرار بخفض النفقات إلى نحو 162 مليون دولار، لاحتواء عجز الموازنة العامة لسنة 2019 وهناك توجه لإجراء مماثل.

ويقول الخبراء إن هذه الإجراءات التي تتخذها الحكومة تباعا تهدف إلى وقف النزيف المالي المتواصل، وبالتالي فإنه من المستبعد أن تقبل بالعرض

عما - يتواصل الإضراب المفتوح للمعلمين في الأردن، لليوم الثامن على التوالي، في غياب مؤشرات عن قرب انفراج الأزمة بين نقابة المعلمين والحكومة التي لا تزال ترفض طلب النقابة منح علو بنسبة 50 بالمئة.

وهناك جهود نيابية مستمرة في محاولة لجمع الطرفين إلى طاولة الحوار.

وأعلن رئيس لجنة التربية النيابية إبراهيم البدر الاثنين، أن "جهود جمع الطرفين وإعادتهما إلى المفاوضات مرة أخرى ما تزال متواصلة".

وشهد البدر في تصريحات صحافية على أن "الحوار يجب أن يستمر للوصول إلى نقطة الالتقاء بالوسط ترضي كلا الطرفين".

ويقول متابعون إن عملية إن ذراع تمارس بين النقابة والحكومة، وسط مخاوف من تصعيد كلا الطرفين -في حال فشلت جهود الوساطة- الأمر الذي لن ينعكس فقط على وضع الآلاف من الطلبة، بل سيهدد المناخ العام تازيما.

ويبدأ إضراب علمي الأردن، الأحد قبل الماضي بدعوة من نقابة المعلمين التي تضم في صفوفها نحو 140 ألف منخرط في خطوة تصعيدية بعد يومان فقط من تحرك احتجاجي واسع قوبل بصد من قبل قوات الأمن. ويقول خبراء اقتصاد إن التشدد الحكومي في عدم الاستجابة

إبراهيم البدر
الحوار يجب أن يستمر للوصول إلى نقطة التقاء ترضي كلا الطرفين

ويقول الخبير إن هذه الإجراءات التي تتخذها الحكومة تباعا تهدف إلى وقف النزيف المالي المتواصل، وبالتالي فإنه من المستبعد أن تقبل بالعرض

بغداد تواجه ارتدادات غير متوقعة لقصف منشآت أرامكو

الحكومة العراقية تستشعر خطر وجود توجه دولي نحو تحميل العراق مسؤولية الهجمات

التهامات الموجهة للعراق بأن أراضيه هي المنطلق الحقيقي للطائرات المسيّرة التي استخدمت في ضرب منشآت نفط سعودية، تبين مقدار الارتباط القسري للعراق بصراعات إيران وخصوماتها الإقليمية والدولية، بحيث يكون دائما مجبرا على تحمل تبعات السياسات الإيرانية وتسديد فاتورتها على حساب أمنه واستقراره ومصصلحة شعبه.

بغداد - تبذل القيادة السياسية العراقية جهودا كثيفة ومتسارعة لتجنيب العراق تبعات الهجمات التي استهدفت بطائرات مسيّرة منشآت نفطية سعودية وحدثت إرباكا في سوق النفط العالمية وخلفت حالة من الغضب الدولي، وذلك بعد أن وجدت حكومة بغداد نفسها بحكم ارتباطها الواسع بطهران في قلب العاصفة، إثر دفع عدّة دوائر بفرضية أن تكون الأراضي العراقية هي المنطلق الحقيقي لتلك الهجمات رغم تبنيها من قبل جماعة الحوثي المتمردة في اليمن. واستشعرت حكومة رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي وجود خطر حقيقي مع اتضاح معالم اتجاه دولي لتحميل العراق مسؤولية الهجمات. وأكد عبدالمهدي خلال اتصال هاتفى مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عدم استخدام أراضي بلاده في الهجمات على المنشآت السعودية، حسبما ما ورد، الاثنين، في بيان رسمي.

ميليشيات الحشد الشعبي ترفع مجددا ورقة إخراج القوات الأجنبية من الأراضي العراقية للضغط على بغداد وواشنطن

ويرغم النفى العراقي الرسمي، إلا أن الإنسارات الأميركية مستمرة في هذا السياق. وتناقلت وسائل إعلام عربية تصريحات منسوبة لضابط في المخابرات العراقية تشير إلى أن العملية التي نفذت ضد منشآت النفط السعودية انطلقت من العراق. لكن متحدثا باسم المخابرات العراقية نفى، الاثنين، إلقاء أي مسؤول في الجهاز بتصريح لأي جهة إعلامية بشأن هذه الهجمات. ولم يحاول الحشد الشعبي، الذي تشير تقارير عربية وغربية إلى إمكانية تورطه في هذه الهجمات، أن يبرئ

الإمارات والسعودية توصلان تنفيذ التزامهما بمساعدة السودان

الخرطوم - سلّمت دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية دفعة جديدة من القمح إلى السلطات السودانية تمثل الجزء الثالث من المنحة المقررة من قبل الدولتين من هذه المادة الحيوية للسودان بهدف مساعدته خلال مرحلته الانتقالية على تجاوز مصاعبه الاقتصادية المنعكسة بوضوح على وضعه الاجتماعي بما في ذلك قدرته

على توفير الحاجات الأساسية، ومن ضمنها الغذاء، لمواطنيه. وأفضت الأحداث العاصفة التي شهدتها السودان على مدار الأشهر الماضية إلى حدوث نقلة سياسية جزرية نهبت بنظام عمر حسن البشير وجاءت بحكومة انتقالية ولدت بالتوافق بين طيف واسع من الأطراف الفاعلة في المشهد السوداني، لكن هذا المنجز

السياسية أنجزت في انتظار التحول الاقتصادي والاجتماعي



المخرج من الأزمة ضيق هذه المرة

أي مساعدة للحكومة العراقية عندما تعرضت مخازن سلاح تابعة للحشد إلى هجمات قبل إن إسرائيل تقف خلفها. ويرى مراقبون أن عملية عسكرية أميركية ضد الحشد الشعبي داخل الأراضي العراقية، ستدفع بحكومة عبدالمهدي إلى الوقوف في صف إيران وتسهّل على طهران السيطرة على زمام الأمور بشكل كلي في بغداد.

رعاية إماراتية للعودة المدرسية بالساحل الغربي اليمني

التحيتا (اليمن) - سرّعت هيئة الهلال الأحمر، النزاع الإنسانية لدولة الإمارات العربية المتحدة، من جهود ترميم وتأثيث العشرات من المدارس المتضررة من الحرب في مناطق الساحل الغربي اليمني، وذلك بهدف تهيئتها لاستقبال الطلاب في موسم دراسي جديد تعهّدت الهيئة برعاية افتتاحه في إطار الجهود الإماراتية لتطبيع الأوضاع في المناطق اليمنية المستعادة من الحوثيين وإعادة الخدمات الأساسية إليها لاسيما خدمتي الصحة والتعليم. ودشّنت الهيئة حملة العودة المدرسية في الساحل الغربي اليمني بافتتاح تدريجي لـ 16 مدرسة تقدمت أشغال ترميمها وتأثيثها بالتوازي مع توزيع الحقائق المدرسية على طلابها. وتتضمن الحملة التي تم تدشينها من مديرية المخا بمحافظة تعز تأثيثا كاملا للمدارس التي أعادت الهيئة ترميمها وافتتاحها في وقت سابق وعددها 36 مدرسة إلى جانب توزيع الحقائق المدرسية المتكاملة على طلاب مدارس ومديريات باب المندب، وذب باب، وموزع، والوازعية، والمخا بمحافظة تعز، ومديريات الخوخة وحيس والتحيتا والدرهمي بمحافظة الحديدة. وأكد محمد الجنيني، مدير الشؤون الإنسانية لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي لدى مشاركته في افتتاح مدرسة الجلاء في منطقة يخل، والتي استكملت هيئة الهلال الأحمر بناءها وتأثيثها، "حرص الهيئة على عودة التعليم إلى كامل مدارس ومديريات الساحل الغربي وتطبيع الأوضاع في هذا القطاع الهام".

بنية من الأسلحة التي يملكها الحشد، إلا إذا كانت إيران قد أقامت قواعد سرية لذلك النوع من الطائرات في العراق ولم يتم اكتشافها. وذلك كله يظل رهين التحقيقات التي قد تثبت صحة التصريحات الحوثية إذا ما تأكد أن الطائرات انطلقت من اليمن. وفي كل الأحوال، بحسب المراقب العراقي، فإن ما جرى سيؤدي إلى أن تضع الولايات المتحدة في حساباتها إمكانية أن تلجأ إيران في ظل ضعف حكومة عبدالمهدي إلى ضخ المزيد من الأسلحة إلى الحشد الشعبي كي يكون مستعدا لأي تطورات متوقعة. وهو ما يمكن أن يجزّ العراق بطريقة لا يريدها إلى أن يكون في الواجهة. وذلك ما لا يستطيع رئيس الوزراء تقاذه

دفعة ثالثة من المساعدة الغذائية الإماراتية السعودية لسودان كافية لتلبية حاجة السودانيين من القمح لمدة ثلاثة أشهر

من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والبالغ حجمها 200 ألف طن والمخصّصة لتلبية احتياجات الشعب السوداني من هذه السلعة الاستراتيجية. وكانت الإمارات والسعودية قد أعلنتا في شهر أبريل 2019 التزامهما بتقديم 540 ألف طن من القمح لدعم الأمن الغذائي السوداني، حيث تم توريد الدفعتين الأولى والثانية خلال شهر أغسطس الماضي وشملت الكميات الموردة 140 ألف طن من القمح. وقال محمد سيف السوداني، مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية، إن الإمارات والسعودية ملتزمتان بتوريد كامل الكمية المقررة من القمح للشعب السوداني، مشيرا إلى أن الكميات الموردة أخيرا والبالغ حجمها مئتي ألف طن ستغطي احتياجات السودان من هذه السلعة لمدة تزيد عن ثلاثة أشهر ومن شأنها أن تسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي الذي تسعى إليه الحكومة السودانية حاليا. ومجمل كميات القمح الموردة للسودان هي جزء من حزمة المساعدات التي أقرتها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات في شهر أبريل 2019 والبالغ قيمتها 3 مليارات دولار وذلك لدعم الاستقرار الاقتصادي والمالي للسودان، حيث أودع البلدان 500 مليون دولار كوديعة في البنك المركزي السوداني وذلك لتعزيز مركزه المالي، على أن يتم صرف باقي المبلغ لتلبية الاحتياجات الملحة للشعب السوداني من الغذاء والدواء والمستلزمات النفطية واحتياجات الموسم الزراعي. ويرى مراقبون أن من شأن أي مساعدة تقدمها القوى الإقليمية المعتدلة

ويقول مراقب سياسي عراقي إن الطبيعي أن لا يتعامل أحد بطريقة جادة مع البيان الذي أصدره رئيس الوزراء، فالأمر يتعلق بموضوع لا يملك عبدالمهدي السيطرة عليه أو العلم به. ذلك لأن المتهم هو الحشد الشعبي الذي لم ينف ما نسب إليه بالرغم من أن كل المعطيات تؤكد عدم استعداده لارتكاب حماقة من ذلك النوع قد تؤدي إلى تصفيته. فما لا تقدم عليه الولايات في اليمن قد يكون من اليسير عليها القيام به في العراق. وهو ما يعني أنه إذا ما ثبت أن الطائرات المسيّرة جاءت من الشمال، فإن الولايات المتحدة لن تتأخر في توجيه ضربة إلى معسكرات ومخازن أسلحة الحشد. وبلغت ذات المتحدث إلى أن الولايات المتحدة على

ويؤكد المصدر أن رئيس الوزراء أوضح لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، خلال اتصال هاتفى مساء الأحد، أن بغداد مستعدة لتحمل المسؤولية كاملة، في حال ثبت إطلاق الهجمات ضد السعودية من العراق، مشيرا إلى أن عبدالمهدي سأل الوزير الأميركي عن وجود أي معطيات ثابتة تدعم توجيه مثل هذه الاتهامات. ونقل المكتب الإعلامي التابع لعبدالمهدي عن بومبيو تأكيدده "المعلومات التي (لدى الجانب الأميركي) تؤكد بيان الحكومة العراقية في عدم استخدام أراضيها في تنفيذ هذا الهجوم".

دفع ثالثة من المساعدة الغذائية الإماراتية السعودية لسودان كافية لتلبية حاجة السودانيين من القمح لمدة ثلاثة أشهر

من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والبالغ حجمها 200 ألف طن والمخصّصة لتلبية احتياجات الشعب السوداني من هذه السلعة الاستراتيجية. وكانت الإمارات والسعودية قد أعلنتا في شهر أبريل 2019 التزامهما بتقديم 540 ألف طن من القمح لدعم الأمن الغذائي السوداني، حيث تم توريد الدفعتين الأولى والثانية خلال شهر أغسطس الماضي وشملت الكميات الموردة 140 ألف طن من القمح. وقال محمد سيف السوداني، مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية، إن الإمارات والسعودية ملتزمتان بتوريد كامل الكمية المقررة من القمح للشعب السوداني، مشيرا إلى أن الكميات الموردة أخيرا والبالغ حجمها مئتي ألف طن ستغطي احتياجات السودان من هذه السلعة لمدة تزيد عن ثلاثة أشهر ومن شأنها أن تسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي الذي تسعى إليه الحكومة السودانية حاليا. ومجمل كميات القمح الموردة للسودان هي جزء من حزمة المساعدات التي أقرتها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات في شهر أبريل 2019 والبالغ قيمتها 3 مليارات دولار وذلك لدعم الاستقرار الاقتصادي والمالي للسودان، حيث أودع البلدان 500 مليون دولار كوديعة في البنك المركزي السوداني وذلك لتعزيز مركزه المالي، على أن يتم صرف باقي المبلغ لتلبية الاحتياجات الملحة للشعب السوداني من الغذاء والدواء والمستلزمات النفطية واحتياجات الموسم الزراعي. ويرى مراقبون أن من شأن أي مساعدة تقدمها القوى الإقليمية المعتدلة



النقطة السياسية أنجزت في انتظار التحول الاقتصادي والاجتماعي

رهان ألماني على إنجاح المؤتمر الدولي بشأن ليبيا

برلين تكثف تحركاتها الدبلوماسية للتنسيق بين الدول الفاعلة في الملف الليبي



عبث يزعم العالم

رؤيتها عليه، وهو ما أغضب ألمانيا التي تحفظ على لقاء الأمم المتحدة. وتحركت ألمانيا على صعيد الأزمة الليبية بوتيرة متسارعة مؤخرا بإيعاز من الولايات المتحدة، وتلقّت دعما سياسيا كبيرا من الإدارة الأميركية التي شعرت بأن المعارك العسكرية بدأت تدخل في طريق مسدود، وأزالت تحمية جون بولتون مستشار الأمن القومي واحدة من العقبات أمام تحرك برلين بمرور، وهو المعروف بنهجه المتطرف في السياسة الخارجية. وأوضح رافعي المسماري، الخبير الليبي في القانون الدولي، أن مؤتمر برلين "سيكثب له النجاح عكس سابقه وكان تكتل "التحالف الجمهوري"، المشكل من عدة قوى سياسية موالية للسلطة، وكانت مؤيدة لنظام بوتفليقة، رحب بقرار استدعاء الهيئة الناخبة، والمخ إلى إمكانية الانخراط في المسعى الديمقراطي، الوزير السابق عز الدين ميهوبي.

انقسام سياسي في الجزائر بشأن الانتخابات الرئاسية

ليكون مرشحها في الاستحقاق القادم، وأنه يمثل أحد الخيارات المطروحة لديها، إلى جانب شخصيات أخرى، كرئيس الحكومة السابق عبدالمجيد تبون، ورئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي، الوزير السابق عز الدين ميهوبي.

وكان تكتل "التحالف الجمهوري"، المشكل من عدة قوى سياسية موالية للسلطة، وكانت مؤيدة لنظام بوتفليقة، رحب بقرار استدعاء الهيئة الناخبة، والمخ إلى إمكانية الانخراط في المسعى الديمقراطي، الوزير السابق عز الدين ميهوبي.

وغير رئيس حزب جيل جديد المعارض جيلالي سفيان، عن عدم وجود أي رغبة لديه في خوض غمار الانتخابات المذكورة، وترك القرار النهائي لمؤسسات الحزب، وبرز موقفه بمسارات السلطة التي تجاوزت مواقف وتصورات المعارضة، كتشريك أساسي في بلورة حلول الأزمة. وذكر بان "حزبه الذي قاطع الانتخابات التشريعية والمحلية التي جرت خلال العام 2017، لأسباب معروفة، يرى أن نفس الأسباب والممارسات لا تزال قائمة، وأن تجاهل السلطة لمطالب الحزب الشعبي، مؤشر قوي على أن النظام يريد إنتاج نفسه".

وفيما صرح رئيس حزب طلائع الحريات علي بن فليس، في تسجيل صوتي، بأنه "لم يقرر بعد في المسألة"، إلا أن الخطاب السائد لدى الحزب في الأونة الأخيرة، يوحى بأنه سيكون من بين الخاضعين للاستحقاق، حيث أظهر الحزب توافقا مع توجهات السلطة وعلى رأسها مؤسسة الجيش للخروج من الأزمة.

وشدد بن فليس، في كلمة موجهة لقواعد الحزب، على أن "طلائع الحريات تفرق بين إسقاط النظام وإسقاط الدولة"، في إشارة إلى العقيدة السياسية للحزب التي ترفض المواقف المتشددة التي تتبناها بعض الأطراف في المعارضة. ولا تستبعد دوائر متابعة للشأن الجزائري أن يكون بن فليس (76 عاما)، إحدى الأوراق التي يراهن عليها النظام،

وكان تكتل "التحالف الجمهوري"، المشكل من عدة قوى سياسية موالية للسلطة، وكانت مؤيدة لنظام بوتفليقة، رحب بقرار استدعاء الهيئة الناخبة، والمخ إلى إمكانية الانخراط في المسعى الديمقراطي، الوزير السابق عز الدين ميهوبي.

وغير رئيس حزب جيل جديد المعارض جيلالي سفيان، عن عدم وجود أي رغبة لديه في خوض غمار الانتخابات المذكورة، وترك القرار النهائي لمؤسسات الحزب، وبرز موقفه بمسارات السلطة التي تجاوزت مواقف وتصورات المعارضة، كتشريك أساسي في بلورة حلول الأزمة. وذكر بان "حزبه الذي قاطع الانتخابات التشريعية والمحلية التي جرت خلال العام 2017، لأسباب معروفة، يرى أن نفس الأسباب والممارسات لا تزال قائمة، وأن تجاهل السلطة لمطالب الحزب الشعبي، مؤشر قوي على أن النظام يريد إنتاج نفسه".

وكان تكتل "التحالف الجمهوري"، المشكل من عدة قوى سياسية موالية للسلطة، وكانت مؤيدة لنظام بوتفليقة، رحب بقرار استدعاء الهيئة الناخبة، والمخ إلى إمكانية الانخراط في المسعى الديمقراطي، الوزير السابق عز الدين ميهوبي.

وفيما صرح رئيس حزب طلائع الحريات علي بن فليس، في تسجيل صوتي، بأنه "لم يقرر بعد في المسألة"، إلا أن الخطاب السائد لدى الحزب في الأونة الأخيرة، يوحى بأنه سيكون من بين الخاضعين للاستحقاق، حيث أظهر الحزب توافقا مع توجهات السلطة وعلى رأسها مؤسسة الجيش للخروج من الأزمة.

وشدد بن فليس، في كلمة موجهة لقواعد الحزب، على أن "طلائع الحريات تفرق بين إسقاط النظام وإسقاط الدولة"، في إشارة إلى العقيدة السياسية للحزب التي ترفض المواقف المتشددة التي تتبناها بعض الأطراف في المعارضة. ولا تستبعد دوائر متابعة للشأن الجزائري أن يكون بن فليس (76 عاما)، إحدى الأوراق التي يراهن عليها النظام،

وكان تكتل "التحالف الجمهوري"، المشكل من عدة قوى سياسية موالية للسلطة، وكانت مؤيدة لنظام بوتفليقة، رحب بقرار استدعاء الهيئة الناخبة، والمخ إلى إمكانية الانخراط في المسعى الديمقراطي، الوزير السابق عز الدين ميهوبي.

وغير رئيس حزب جيل جديد المعارض جيلالي سفيان، عن عدم وجود أي رغبة لديه في خوض غمار الانتخابات المذكورة، وترك القرار النهائي لمؤسسات الحزب، وبرز موقفه بمسارات السلطة التي تجاوزت مواقف وتصورات المعارضة، كتشريك أساسي في بلورة حلول الأزمة. وذكر بان "حزبه الذي قاطع الانتخابات التشريعية والمحلية التي جرت خلال العام 2017، لأسباب معروفة، يرى أن نفس الأسباب والممارسات لا تزال قائمة، وأن تجاهل السلطة لمطالب الحزب الشعبي، مؤشر قوي على أن النظام يريد إنتاج نفسه".

وكان تكتل "التحالف الجمهوري"، المشكل من عدة قوى سياسية موالية للسلطة، وكانت مؤيدة لنظام بوتفليقة، رحب بقرار استدعاء الهيئة الناخبة، والمخ إلى إمكانية الانخراط في المسعى الديمقراطي، الوزير السابق عز الدين ميهوبي.

وكان تكتل "التحالف الجمهوري"، المشكل من عدة قوى سياسية موالية للسلطة، وكانت مؤيدة لنظام بوتفليقة، رحب بقرار استدعاء الهيئة الناخبة، والمخ إلى إمكانية الانخراط في المسعى الديمقراطي، الوزير السابق عز الدين ميهوبي.

وغير رئيس حزب جيل جديد المعارض جيلالي سفيان، عن عدم وجود أي رغبة لديه في خوض غمار الانتخابات المذكورة، وترك القرار النهائي لمؤسسات الحزب، وبرز موقفه بمسارات السلطة التي تجاوزت مواقف وتصورات المعارضة، كتشريك أساسي في بلورة حلول الأزمة. وذكر بان "حزبه الذي قاطع الانتخابات التشريعية والمحلية التي جرت خلال العام 2017، لأسباب معروفة، يرى أن نفس الأسباب والممارسات لا تزال قائمة، وأن تجاهل السلطة لمطالب الحزب الشعبي، مؤشر قوي على أن النظام يريد إنتاج نفسه".

وكان تكتل "التحالف الجمهوري"، المشكل من عدة قوى سياسية موالية للسلطة، وكانت مؤيدة لنظام بوتفليقة، رحب بقرار استدعاء الهيئة الناخبة، والمخ إلى إمكانية الانخراط في المسعى الديمقراطي، الوزير السابق عز الدين ميهوبي.

وغير رئيس حزب جيل جديد المعارض جيلالي سفيان، عن عدم وجود أي رغبة لديه في خوض غمار الانتخابات المذكورة، وترك القرار النهائي لمؤسسات الحزب، وبرز موقفه بمسارات السلطة التي تجاوزت مواقف وتصورات المعارضة، كتشريك أساسي في بلورة حلول الأزمة. وذكر بان "حزبه الذي قاطع الانتخابات التشريعية والمحلية التي جرت خلال العام 2017، لأسباب معروفة، يرى أن نفس الأسباب والممارسات لا تزال قائمة، وأن تجاهل السلطة لمطالب الحزب الشعبي، مؤشر قوي على أن النظام يريد إنتاج نفسه".

وكان تكتل "التحالف الجمهوري"، المشكل من عدة قوى سياسية موالية للسلطة، وكانت مؤيدة لنظام بوتفليقة، رحب بقرار استدعاء الهيئة الناخبة، والمخ إلى إمكانية الانخراط في المسعى الديمقراطي، الوزير السابق عز الدين ميهوبي.

تراهن ألمانيا على إنجاح المؤتمر الدولي حول ليبيا الذي تستعد لعقدته خلال أكتوبر أو نوفمبر القادمين، معولة في ذلك على دعم أميركي قوي إضافة إلى عجز أطراف الأزمة المحليين عن حسم الصراع عسكريا.

القاهرة - بدأت ألمانيا تتحرك دبلوماسيا على أكثر من مستوى لضمان نجاح المؤتمر الخاص بتسوية الأزمة الليبية، وهو ما تطلب منها فتح قنوات تواصل قوية مع جهات إقليمية ودولية عدة للتفاهم حول المكونات والبنود الرئيسية اللازمة لتحاشي تكرار الأخطاء التي وقعت فيها مؤتمرات سابقة. وعلمت "العرب" أن وزارة الخارجية الألمانية تستضيف اليوم وفودا دبلوماسية تمثل دول فرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة والصين وتركيا ومصر والإمارات، لوضع الخطوط العريضة لرؤوس الموضوعات التي ستتم مناقشتها في مؤتمر برلين. ولم يستبعد مراقبون أن تكون الأزمة الليبية على رأس أجندة وزير الدولة الألماني نيلز أن خلال زيارته إلى الإمارات.

مخرجات مؤتمر برلين لن تكون بعيدة في معظمها عن الحلول التي قدمت من قبل في المؤتمراتين السابقين ولقاء أبو ظبي

وقالت وزارة الخارجية الألمانية إن الزيارة سوف تركز من حيث المضمون على التطورات الإقليمية والجهود المبذولة لتهدئة الوضع السياسي في منطقة الخليج والحد من التصعيد. وأكدت مصادر سياسية لـ "العرب" أن التحضيرات الجارية للمؤتمر برعاية الأمم المتحدة، هدفها صياغة رؤية محددة وترتيب الأولويات ووضع البنود المهمة أمام قادة الدول أو من يمثلونهم على مستوى القمة المنظرة، والمتوقع أن تعقد قبل نهاية أكتوبر أو النصف الأول من نوفمبر المقبلين. وأضافت المصادر أن المؤتمر يرمي إلى وضع برنامج "حسن نوايا" وليس اتخاذ قرارات للتنفيذ الفوري، لأن التعقيدات الراهنة في الأزمة وصعوبة السيطرة عليها لا تشجع على تبني

ألغام قانونية تهدد حلم نبيل القروي بالوصول إلى قرطاج

تحو قرطاج، فإما استبعاد القروي من السباق بشكل نهائي، وهذا قد يحدث في حال إدانته في قضية الفساد المرفوعة ضده، أو في حال إسقاط هيئة الانتخابات جميع أصواته أو جزءا منها، إذا ما تم تأكيد ارتكابه خروقات بالحملة الانتخابية. السيناريو الثاني يتمثل في خوضه الجولة الثانية وفوزه، وفي هذه الحالة سيكون رئيسا بلا حصانة، إلى حين صدور حكم بات في القضية.

أساس التجاوزات المرصودة بحقه خلال الحملة الانتخابية، من ذلك استخدامه الإشهار السياسي (الدعاية خارج الحملة الانتخابية)، وتجاوزه التمويل القانوني الذي لا يجب أن يتجاوز 1.7 مليون دينار تونسي (نحو 590 ألف دولار). ولفت إلى أنه "تم مبدئيا رصد العديد من التجاوزات والخروقات القانونية بحق حملة نبيل القروي من قبل عدد من منظمات المجتمع، بينها منظمة "مراقبون" ومنظمة 'أنا يخطئ' إضافة إلى مراقبي الهيئة العليا المستقلة للانتخابات".

وحسب صواب، فإن الأمر في هذه الحالة مفتوح على احتمال إسقاط جزء أو جميع الأصوات التي جمعها القروي". كما أشار إلى أن "وجود إشكال في التمويل بإمكانه إسقاط نتائج الانتخابات سواء في الرئاسية أو التشريعية، وهذا ما حصل في 2011 حين تم إسقاط 5 مقاعد لحزب "العريضة الشعبية" آنذاك (تبار المحبة حاليا برئاسة الهاشمي الحامدي)، على أساس تمويل غير شرعي ضبطته هيئة الانتخابات وأكده في ما بعد دائرة (محكمة المحاسبات)".

أساس التجاوزات المرصودة بحقه خلال الحملة الانتخابية، من ذلك استخدامه الإشهار السياسي (الدعاية خارج الحملة الانتخابية)، وتجاوزه التمويل القانوني الذي لا يجب أن يتجاوز 1.7 مليون دينار تونسي (نحو 590 ألف دولار). ولفت إلى أنه "تم مبدئيا رصد العديد من التجاوزات والخروقات القانونية بحق حملة نبيل القروي من قبل عدد من منظمات المجتمع، بينها منظمة "مراقبون" ومنظمة 'أنا يخطئ' إضافة إلى مراقبي الهيئة العليا المستقلة للانتخابات".

وحسب صواب، فإن الأمر في هذه الحالة مفتوح على احتمال إسقاط جزء أو جميع الأصوات التي جمعها القروي". كما أشار إلى أن "وجود إشكال في التمويل بإمكانه إسقاط نتائج الانتخابات سواء في الرئاسية أو التشريعية، وهذا ما حصل في 2011 حين تم إسقاط 5 مقاعد لحزب "العريضة الشعبية" آنذاك (تبار المحبة حاليا برئاسة الهاشمي الحامدي)، على أساس تمويل غير شرعي ضبطته هيئة الانتخابات وأكده في ما بعد دائرة (محكمة المحاسبات)".

وحسب صواب، فإن الأمر في هذه الحالة مفتوح على احتمال إسقاط جزء أو جميع الأصوات التي جمعها القروي". كما أشار إلى أن "وجود إشكال في التمويل بإمكانه إسقاط نتائج الانتخابات سواء في الرئاسية أو التشريعية، وهذا ما حصل في 2011 حين تم إسقاط 5 مقاعد لحزب "العريضة الشعبية" آنذاك (تبار المحبة حاليا برئاسة الهاشمي الحامدي)، على أساس تمويل غير شرعي ضبطته هيئة الانتخابات وأكده في ما بعد دائرة (محكمة المحاسبات)".

تحو قرطاج، فإما استبعاد القروي من السباق بشكل نهائي، وهذا قد يحدث في حال إدانته في قضية الفساد المرفوعة ضده، أو في حال إسقاط هيئة الانتخابات جميع أصواته أو جزءا منها، إذا ما تم تأكيد ارتكابه خروقات بالحملة الانتخابية. السيناريو الثاني يتمثل في خوضه الجولة الثانية وفوزه، وفي هذه الحالة سيكون رئيسا بلا حصانة، إلى حين صدور حكم بات في القضية.

أساس التجاوزات المرصودة بحقه خلال الحملة الانتخابية، من ذلك استخدامه الإشهار السياسي (الدعاية خارج الحملة الانتخابية)، وتجاوزه التمويل القانوني الذي لا يجب أن يتجاوز 1.7 مليون دينار تونسي (نحو 590 ألف دولار). ولفت إلى أنه "تم مبدئيا رصد العديد من التجاوزات والخروقات القانونية بحق حملة نبيل القروي من قبل عدد من منظمات المجتمع، بينها منظمة "مراقبون" ومنظمة 'أنا يخطئ' إضافة إلى مراقبي الهيئة العليا المستقلة للانتخابات".

وحسب صواب، فإن الأمر في هذه الحالة مفتوح على احتمال إسقاط جزء أو جميع الأصوات التي جمعها القروي". كما أشار إلى أن "وجود إشكال في التمويل بإمكانه إسقاط نتائج الانتخابات سواء في الرئاسية أو التشريعية، وهذا ما حصل في 2011 حين تم إسقاط 5 مقاعد لحزب "العريضة الشعبية" آنذاك (تبار المحبة حاليا برئاسة الهاشمي الحامدي)، على أساس تمويل غير شرعي ضبطته هيئة الانتخابات وأكده في ما بعد دائرة (محكمة المحاسبات)".

حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا يتجه نحو التفكك

أردوغان عاجز عن إيقاف موجة الانشقاقات



يتجه حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم في تركيا إلى تصفية نفسه بنفسه كما تنبأ له رئيس الوزراء التركي الأسبق أحمد داود أوغلو، الذي أعلن عن استقالته منه قبل أيام. لكن إلى أي حد يستطيع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الحيلولة دون انهيار حزبه بالكامل؟ هل ينجح في إيقاف تفكك حزبه أم أنه سيزيد من عوامل الشقاق ويدفع مزيداً من أعضاء الحزب إلى النفور منه نتيجة سياساته الإقصائية التي توصف بالفاشلة؟

إسطنبول - فتحت استقالة رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، أحد مؤسسي حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، الأبواب على مصراعها باتجاه تفكك الحزب، وهي نتيجة كانت متوقعة بعد خسارة الحزب الذي يقوده الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للانتخابات البلدية في محافظة إسطنبول وأنقرة أكبر محافظات البلاد.

وقد انتشرت تسريبات وشائعات وسط قواعد العدالة والتنمية تشير إلى انباء عن تسرب مئات أو آلاف الأعضاء والحزب الذي ينوي أحمد داود أوغلو إنشائه، بالإضافة إلى الحزب الذي يجسر وزير الاقتصاد السابق علي باباجان لإطلاقه بالتحالف مع الرئيس السابق عبدالله غول الذي كان أحد المؤسسين البارزين للعدالة والتنمية مع أردوغان، وهو ما يندرج بانتهيار كامل في حزب أردوغان.

وبات من المعلوم لآلتر أن الرئيس أردوغان يمر بفترة تعدد من أحلك فترات حياته السياسية والحزبية، فحزبه الحاكم منذ أكثر من سبعة عشر عاماً يسير بسرعة نحو الانهيار والتفكك، ناهيك عن انقراض رفاقه القدامى من حوله، بعد إقصائه المتعمد لهم من مواقع قيادية، واستفراجه بالحكم الذي سار به نحو الاستبدادية، بحسب وصف معارضيه.



ياوز بيدر
حزب العدالة والتنمية
يتجه إلى الانهيار مثل
حزب الوطن الأم

وكان أردوغان همس قيادة وإزفة في حزبه، وسار بالحزب إلى الدكتاتورية، وقد كرس تفردّه بزعامة وأقصى من كان يخشى من أي منافسة محتملة من قبله له، وخاصة عبدالله غول وأحمد داود أوغلو وعلي باباجان، بالإضافة إلى قياديين آخرين كان يشك بولائهم له، ولا يطرحون بعض الأسئلة

وكان أردوغان همس قيادة وإزفة في حزبه، وسار بالحزب إلى الدكتاتورية، وقد كرس تفردّه بزعامة وأقصى من كان يخشى من أي منافسة محتملة من قبله له، وخاصة عبدالله غول وأحمد داود أوغلو وعلي باباجان، بالإضافة إلى قياديين آخرين كان يشك بولائهم له، ولا يطرحون بعض الأسئلة

وكان أردوغان همس قيادة وإزفة في حزبه، وسار بالحزب إلى الدكتاتورية، وقد كرس تفردّه بزعامة وأقصى من كان يخشى من أي منافسة محتملة من قبله له، وخاصة عبدالله غول وأحمد داود أوغلو وعلي باباجان، بالإضافة إلى قياديين آخرين كان يشك بولائهم له، ولا يطرحون بعض الأسئلة

وكان أردوغان همس قيادة وإزفة في حزبه، وسار بالحزب إلى الدكتاتورية، وقد كرس تفردّه بزعامة وأقصى من كان يخشى من أي منافسة محتملة من قبله له، وخاصة عبدالله غول وأحمد داود أوغلو وعلي باباجان، بالإضافة إلى قياديين آخرين كان يشك بولائهم له، ولا يطرحون بعض الأسئلة

وكان أردوغان همس قيادة وإزفة في حزبه، وسار بالحزب إلى الدكتاتورية، وقد كرس تفردّه بزعامة وأقصى من كان يخشى من أي منافسة محتملة من قبله له، وخاصة عبدالله غول وأحمد داود أوغلو وعلي باباجان، بالإضافة إلى قياديين آخرين كان يشك بولائهم له، ولا يطرحون بعض الأسئلة

وكان أردوغان همس قيادة وإزفة في حزبه، وسار بالحزب إلى الدكتاتورية، وقد كرس تفردّه بزعامة وأقصى من كان يخشى من أي منافسة محتملة من قبله له، وخاصة عبدالله غول وأحمد داود أوغلو وعلي باباجان، بالإضافة إلى قياديين آخرين كان يشك بولائهم له، ولا يطرحون بعض الأسئلة

وكان أردوغان همس قيادة وإزفة في حزبه، وسار بالحزب إلى الدكتاتورية، وقد كرس تفردّه بزعامة وأقصى من كان يخشى من أي منافسة محتملة من قبله له، وخاصة عبدالله غول وأحمد داود أوغلو وعلي باباجان، بالإضافة إلى قياديين آخرين كان يشك بولائهم له، ولا يطرحون بعض الأسئلة

وكان أردوغان همس قيادة وإزفة في حزبه، وسار بالحزب إلى الدكتاتورية، وقد كرس تفردّه بزعامة وأقصى من كان يخشى من أي منافسة محتملة من قبله له، وخاصة عبدالله غول وأحمد داود أوغلو وعلي باباجان، بالإضافة إلى قياديين آخرين كان يشك بولائهم له، ولا يطرحون بعض الأسئلة

وكان أردوغان همس قيادة وإزفة في حزبه، وسار بالحزب إلى الدكتاتورية، وقد كرس تفردّه بزعامة وأقصى من كان يخشى من أي منافسة محتملة من قبله له، وخاصة عبدالله غول وأحمد داود أوغلو وعلي باباجان، بالإضافة إلى قياديين آخرين كان يشك بولائهم له، ولا يطرحون بعض الأسئلة

وكان أردوغان همس قيادة وإزفة في حزبه، وسار بالحزب إلى الدكتاتورية، وقد كرس تفردّه بزعامة وأقصى من كان يخشى من أي منافسة محتملة من قبله له، وخاصة عبدالله غول وأحمد داود أوغلو وعلي باباجان، بالإضافة إلى قياديين آخرين كان يشك بولائهم له، ولا يطرحون بعض الأسئلة

وكان أردوغان همس قيادة وإزفة في حزبه، وسار بالحزب إلى الدكتاتورية، وقد كرس تفردّه بزعامة وأقصى من كان يخشى من أي منافسة محتملة من قبله له، وخاصة عبدالله غول وأحمد داود أوغلو وعلي باباجان، بالإضافة إلى قياديين آخرين كان يشك بولائهم له، ولا يطرحون بعض الأسئلة

وكان أردوغان همس قيادة وإزفة في حزبه، وسار بالحزب إلى الدكتاتورية، وقد كرس تفردّه بزعامة وأقصى من كان يخشى من أي منافسة محتملة من قبله له، وخاصة عبدالله غول وأحمد داود أوغلو وعلي باباجان، بالإضافة إلى قياديين آخرين كان يشك بولائهم له، ولا يطرحون بعض الأسئلة

وكان أردوغان همس قيادة وإزفة في حزبه، وسار بالحزب إلى الدكتاتورية، وقد كرس تفردّه بزعامة وأقصى من كان يخشى من أي منافسة محتملة من قبله له، وخاصة عبدالله غول وأحمد داود أوغلو وعلي باباجان، بالإضافة إلى قياديين آخرين كان يشك بولائهم له، ولا يطرحون بعض الأسئلة

وكان أردوغان همس قيادة وإزفة في حزبه، وسار بالحزب إلى الدكتاتورية، وقد كرس تفردّه بزعامة وأقصى من كان يخشى من أي منافسة محتملة من قبله له، وخاصة عبدالله غول وأحمد داود أوغلو وعلي باباجان، بالإضافة إلى قياديين آخرين كان يشك بولائهم له، ولا يطرحون بعض الأسئلة

وكان أردوغان همس قيادة وإزفة في حزبه، وسار بالحزب إلى الدكتاتورية، وقد كرس تفردّه بزعامة وأقصى من كان يخشى من أي منافسة محتملة من قبله له، وخاصة عبدالله غول وأحمد داود أوغلو وعلي باباجان، بالإضافة إلى قياديين آخرين كان يشك بولائهم له، ولا يطرحون بعض الأسئلة

وكان أردوغان همس قيادة وإزفة في حزبه، وسار بالحزب إلى الدكتاتورية، وقد كرس تفردّه بزعامة وأقصى من كان يخشى من أي منافسة محتملة من قبله له، وخاصة عبدالله غول وأحمد داود أوغلو وعلي باباجان، بالإضافة إلى قياديين آخرين كان يشك بولائهم له، ولا يطرحون بعض الأسئلة

انتكاسة قلب الموازين

تحرير موقع أحوال تركية، الناطق بالإنكليزية والعربية والتركية، إنه بغض النظر عن أي شيء يتجه حزب العدالة والتنمية إلى الانهيار، مثل حزب الوطن الأم الذي أسسه الرئيس الراحل تورغوت أوزال.

ويضيف بيدرن "إعياء أردوغان وسط حالة من السخط في تركيا ترك حزبه يعاني من التشنجات". مشيراً إلى أن ما يثير قلق أردوغان هذه الأيام هو أنه إذا فقد قبضته على الحزب، فقد تكون أيامه في السلطة معدودة.

أحمد داود أوغلو يكشف
فشل الإسلام السياسي من جديد

التهديات، وليس من منطلق المسؤولية المشتركة. ووسط هذه الدوامة من الصراعات والتكتلات يبدو أن مصير الحزب هو التفكك لا محالة لكن السؤال هو، هل سينهار العدالة والتنمية عبر تصفيه نفسه بنفسه بسرعة وفي وقت قصير أم سيتسبب بالمزيد من الكوارث لتركيا وشعبها؟

وما يثير قلق أردوغان هذه الأيام هو أنه إذا فقد قبضته على الحزب، فقد تكون أيامه في السلطة معدودة. هل سيتغلب على التحدي الذي يأتي من الداخل، ففي حين تراجع الثقة فيه كزعيم للحزب، يُظهر التمرد الذي يختمر مؤشرات على تآكل قوته. ويقول ياوز بيدرن رئيس

كلامه أو أخذ على محمل الجد من قبل بعضهم، فإنهم يحيلون الاستهداف الذي يتكلم عنه إليه، لأنه يهرب إلى الأمام، ويتجهز من مواجهة الاستحقاقات، ولا يحاول البحث عن حلول مجدية وموضوعية، بل يصنّ على الشعبوية من دون إيجاد سبل معالجة حقيقية للأزمات. وأبعد أردوغان كذلك تركيا عن خلفائها التاريخيين في الناتو، ولم يتمكن من طرح أي بديل مقنع، ولا من تحصين بلاده، بل بات يراهن على إزعاج الحلفاء وتهديدهم وإشهار أوراق ضغطه في وجوههم، من منطلق تأكيد قدرته على التسبب في إيدانهم، وإنتاج مشاكل وقلاقل برود أفعاله الإنفعالية الناجمة عن الخوف ومن ثمّ التعاطي بلغة

والحاضنة الشعبية للعدالة والتنمية تتباعد بدورها عنه لتلتحق بمن حققوا إنجازات اقتصادية وسياسية سابقا، ويُشهد لهم بالكفاءة والجدارة في إدارة شؤون الدولة والاقتصاد. ولم يستطع أردوغان ترقيع فشلته وخيائته في عدد من الملفات، وخاصة في الملف الاقتصادي الذي يشكل همّاً يومياً يقض مضاجع المواطنين الأتراك الذين يعانون المرارات في سبيل تأمين قوت يومهم، ويضطر قسم كبير منهم إلى العمل أكثر من أربع عشرة ساعة ليتمكن من سدّ حاجات أسرته الأساسية. ولم يفلح في إقناع الأتراك بوجهة نظره عن الإرباب الاقتصادي الذي يستهدف بلاده، باعتباره المتسبب الرئيسي به، وإن صحّ

بينها، ويسود بينها جو من التنافس الخفي الذي تبدأ بوادره تظهر للعلن رويدا رويدا، ولا سيما أن أردوغان أصبح يعرف بأنه رجل تركيا المريض، في إشارة إلى توصيف السلطنة العثمانية في آخر عهدها، حين كانت توصف بالرجل المريض الذي تقاسم الحلفاء إرثها ومناطق سيطرتها ونفوذها. ويبدو أن من المبكر أن تتفجر الصراعات بين هذه الكتل غير المتجانسة فيما بينها في وقت قريب، لأن هناك خطر المنشقين والمستقلين الكبار كداود أوغلو وعلي باباجان، والتهديد الذي يلوح من قبلهما يفرض عليها توحيد الصفوف ومجاهاة المخاطر، ولا سيما أن فئات وشرايح من القاعدة الحزبية

الروهينغا يعيشون تحت تهديد الإبادة في بورما

نازح في المخيمات، في إقليم أراكان، في غضون عام، وأوضح أن الروهينغا مازالوا عرضة للكثير من الانتهاكات التي تمارسها الحكومة والجيش من قبيل القتل والاعتصاب الجماعي والتعذيب والتهجير وبقية الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي تضمنها تقرير البعثة لعام 2018.

ولفت إلى أن الحكومة الميانمارية التي لا تبذل جهداً لمنع الإبادة ولا تقوم بالتحقيق والمحاسبة، تتحمل مسؤولية أعمال الإبادة الجماعية حيال مسلمي أراكان.

ومن المنتظر أن يتم عرض التقرير الثلاثاء على مجلس حقوق الإنسان الذي يعقد دورته الـ42 في مكتب الأمم المتحدة بجنيف.

وألفت رئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة الأسبوع الماضي باللوم على حكومة بورما لفشلها في المحاولة الأخيرة لإعادة لاجئي الروهينغا إلى بلادهم، وقالت إن بورما لم تفعل ما يكفي لكسب ثقة هذه الأقلية.

وتأتي هذه التصريحات بعد ثلاثة أسابيع من محاولة جديدة لإعادة أفراد هذه الأقلية إلى ولاية راخين المضطربة في بورما، والتي قُتلت بعد أن رفضوا العودة.

وفر نحو 740 ألفاً من الروهينغا من قراهم في راخين عقب حملة القمع التي شنّها الجيش في أغسطس 2017 لينضموا إلى نحو 200 ألف لاجئ يعيشون في مخيمات بأسرة عبر الحدود في جنوب شرق بنغلادش.

جنيف - أعلنت بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق حول الانتهاكات في ميانمار، عن وجود أدلة جديدة تؤكد أن أعمال العنف الممارسة من قبل حكومة ميانمار تجاه مسلمي أراكان، جرت "بنيّة الإبادة الجماعية".

وحذر محققو الأمم المتحدة من أن حوالي 600 ألف من الروهينغا الذين لا يزالون موجودين في بورما يعيشون تحت تهديد التعرض "لإبادة"، مطالبين بإحالة بورما أمام المحكمة الجنائية الدولية.

وفي تقرير ذكرت بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة حول بورما بأن لديها "أسباباً مقنعة للاستخلاص بأن الأدلة التي تدفع إلى الاقتناع بأن للدولة نوايا بارتكاب إبادة تعززت" منذ العام الماضي وأن "ثمة تهديداً جدياً بوقوع إبادة جديدة".

وأوضح التقرير أن مسلمي أراكان تعرضوا في سبتمبر العام الماضي إلى 4 ممارسات من أصل 5 تندرج في إطار الإبادة الجماعية.

وأشار التقرير إلى استمرار الحكومة الميانمارية في ارتكاب "الممارسات والمظالم المنهجية وغير الإنسانية، على نطاق واسع" بحق مسلمي أراكان. وتكررت البعثة في تقريرها أن هناك "أسباباً معقولة" تدعو للاعتقاد بأن خطر تكرار أعمال الإبادة الجماعية حيال الروهينغا، لا يزال قائماً إلى حد كبير.

ولفت التقرير إلى تفاقم أوضاع 600 ألف من مسلمي أراكان، بينهم 120 ألف

روما تعدل بوصلتها نحو أوروبا بعد سقوط الشعبويين

إيطالية وأوروبية لتقاسم أعباء الهجرة، حيث أكد وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير أن إيطاليا وفرنسا وألمانيا والبرتغال ولوكسمبورغ اتفقت على توزيع المهاجرين بين الدول الخمس وضرورة الاتفاق على آلية أوروبية حقيقية مؤقتة.

ورغم تباعد الرؤى في السابق بين الجارتين الأوروبيتين في ما يتعلق بملف الهجرة، فإن رهان ماكرون في زيارته إلى إيطاليا يكمن في إقناع روما بتقديم المزيد من التنازلات لحلحلة أزمة المهاجرين الذين تنقطع بهم السبل في عرض البحر الأبيض المتوسط وهو ما يمكن تقبله من الجانب الإيطالي بعد سقوط سالفيني ما مثل انتكاسة حقيقية لدى الأوساط السياسية اليمينية التي تراهن على معاداة الهجرة كخطاب لكسب الانتصار حيث سيحاول كونتي تصويب المسار مقابل تنشيط العلاقات الاقتصادية بين بلدان الاتحاد الأوروبي وروما.

ويبدو أن الحديث عن تنشيط العلاقات الاقتصادية مستبعد لدى البعض، بينما تسعى إيطاليا إلى الخروج من أزمتها الاقتصادية حيث بلغ الدين العام الإيطالي حالياً 2.7 تريليون دولار ما يعادل 132.2 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي ويتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 135 بالمئة، وهو ما يزيد من رغبة إيطاليا الجامحة في إنهاء الخطابات التي من شأنها هدم علاقاتها ببعض البلدان وكذلك عدم إسهامها في حلحلة العديد من الإشكاليات على غرار الهجرة أن يضعها في مازق غياب الدعم الخارجي لاسيما الأوروبي لمجاهاة أزمتها الاقتصادية.

الخارجي و لاسيما أوروبا حيث كان التلاسن سيد الموقف بين إيطاليا وشركائها الأوروبيين. وتمثل الإطاحة بمانيتو سالفيني في هذه الحكومة الجديدة العنوان الأبرز للمرحلة السياسية التي تعيش على وقعها إيطاليا، حيث أثار اليميني المتطرف بنصريحاته المعادية للهجرة وللعديد من البلدان الأوروبية مخاوف كثيرين وأعاد إلى أذهانهم حقبة نشوء الفاشية في إيطاليا.

وكان حزب وزير الداخلية مانيتو سالفيني قد حقق نتائج إيجابية في الانتخابات البرلمانية الأوروبية بحصوله على 28 مقعداً واحتل بذلك حزب سالفيني المرتبة الثالثة آنذاك وهو ما أثار مخاوف من تعاطف دور الأحزاب اليمينية المتطرفة في الاتحاد الأوروبي.

ومن الواضح أن زيارة ماكرون في هذا الظرف الهدف منها التوجه برسالة للقادة الأوروبيين مفادها أن إيطاليا ستعطي في القريب وأنها لن تكون بمنأى عما يحدث في أوروبا خاصة بعد سقوط سالفيني الذي لطالما هاجم الاتحاد الأوروبي خاصة في ما يتعلق بملف الهجرة.

وخلافاً للمعتاد سمحت إيطاليا النسب بانهزام 82 مهاجراً في ميناء لامبيدوزا وذلك بعد مرور أكثر من 14 شهراً لم تستقبل فيها الموانئ الإيطالية مهاجرين.

وتأتي عملية استقبال المهاجرين لتعلن عن طيبة مع سياسات وزير الداخلية السابق مانيتو سالفيني وحزبه اللذين انتهجا سياسة معاداة المهاجرين ولتكشف كذلك عن نوايا

سالفيني، انتقد ماكرون مراراً على خلفية ملف الهجرة. وصدرت انتقادات مماثلة على لسان زعيم حركة خمس نجوم لويجي دي مايو الذي بات وزيراً للخارجية في الائتلاف الحكومي الجديد بين الحركة والاشتراكيين الديمقراطيين.

ورد ماكرون على منتقديه مؤكداً أن سالفيني "خضمه الرئيسي". والأحد، صرح وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أن الحكومة الإيطالية الجديدة "تبدو أكثر انفتاحاً في بعدها الأوروبي وأكثر تصميمياً على إقامة علاقات إيجابية مع فرنسا، نحن مستعدون للتعاون".

وكادت الحكومة الشعبية السابقة التي تزعمها جوزيبي كونتي أيضاً، أن تضع إيطاليا في عزلة من عالمها



ترميم العلاقات

السودان أمام عبء طي صفحة تركة التشدد

السلطة الانتقالية تواجه عقبة التبرؤ من الدول الراعية للتنظيمات المتشددة

تعد مكافحة التشدد في السودان من أوكذ الرهانات التي تحاصر السلطة الانتقالية في البلاد والتي تعي دورها أنها أمام اختبار هام وصعب أملتة الأعباء المتراكمة التي تركها نظام عمر حسن البشير، وهو ما يتطلب إدراكا كبيرا بكل تشابكات التطرف المحلية والإقليمية، فمواجهة التطرف والسودان يجري مفاوضات هامة مع واشنطن لإخراج البلد من لوائح الإرهاب، تستدعي أيضا من السلطة الانتقالية أن تعلن صراحة عن إبعاد الخرطوم عن الدول المتورطة في دعم تنظيمات متشددة.



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

القاهرة - يحفل السودان بقضايا عديدة بحاجة إلى حلول عاجلة على الصعيد الداخلي والخارجي. وهناك ملفات تتطلب رؤية مشتركة، يرسل التقدم في إحداها إشارات إيجابية للأخرى. أبرزها ملف الإرهابيين ومعالجته بطريقة محكمة تنهي حضور المتشددين في المشهد السوداني، بعد فترة طويلة من تمتعهم بمرور عالية بسبب قريهم من دواليب الحكم خلال عهد الرئيس المعزول عمر حسن البشير، وهو ما يتطلب طمأنة دول توترت علاقاتها مع الخرطوم جراء احتضانها لقيادات إسلامية كبيرة.

مواجهة التطرف تتطلب إعلانا صريحا للدول في الحرب على الإرهاب، وابتعاد السودان عن الدول المتورطة في دعم تنظيمات متشددة

يمثل تسليم الإرهابي المصري حلقة مهمة في التعاون الأمني مع السلطة الانتقالية في السودان، ويشير إلى تمكين العلاقات المشتركة بين البلدين، لأن هذا الملف أرق القاهرة فترة طويلة، وناقشته أكثر من مرة صراحة إبان عهد البشير، ولم تجد استجابة أو حتى أذانا صاغية منه، بل مراوغات ومناورات أفقدت الثقة فيه تماما، واستخدمه الرجل للتفويض على مصر أحيانا، ليؤكد ولاءه للحركة الإسلامية التي اعتمد عليها في تثبيت دعائم نظامه في الشارع السوداني.

تضررت مصر من الأسلحة التي كان يتم تهريبها عبر الحدود مع السودان إلى متطرفين في سيناء، وشعرت بالانزعاج من التمادي في تحويل أرض بلد مجاور إلى ساحة لاستقبال وتدريب إرهابيين، وتعاملت مع الأمر بإحكام سد المنافذ الحدودية وزيادة انتشار الدوريات المسلحة، لأنها وجدت صدا وممانعة في الوصول إلى تعاون أمني كبير مع الخرطوم وقتها.

مثل عزل البشير فرصة للقاهرة للتخلص من ميراث ماضي، أصبح جرحا غائرا عند التباحث في بعض القضايا الحيوية، وتم توظيفه سياسيا من وقت لآخر، ووجد النظام المصري في المجلس العسكري الانتقالي فرصة للتفاهم وتقليص مساحات الاختلاف في موضوعات عدة، بينها ملف المتطرفين وتوابعه السياسية والذي حظي بأولوية

بعد عزل البشير، لأن طريقة التعامل معه تحمل إشارة إلى حجم التغيير الوعي بمطلوبات المرحلة في الإقليم والعالم. تعهد الفريق أول عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة حاليا في أول زيارة له للقاهرة في مايو الماضي، للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بعدم بقاء "مطلوب واحد في السودان" الأمر الذي وجد ارتياحا في حينه، وتضاعف مع تولي السلطة الانتقالية الحكم، ووضعها ملف المتشددين ومكافحة الإرهاب ضمن اهتماماتها، لأنه الوحيد الذي يعبد الطريق لتطويع العلاقات بين الخرطوم ودول عديدة في العالم، ويعد مدخلا للحصول على مساعدات اقتصادية كبيرة وخلق فرص استثمارية واعدة، ومن علامات الأمن والاستقرار في البلاد. يجري عبدالله حمدوك رئيس الحكومة السودانية لقاءات مكثفة مع مسؤولين كبار في الإدارة الأميركية، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تنطلق في 19 سبتمبر الجاري، ومتوقع أن تنصب

على رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب على لائحة وزارة الخارجية الأميركية.

المطلوب من السودان

تلقت الخرطوم رسائل إيجابية من واشنطن على هذا المستوى في الفترة الماضية، وبإدائها حمدوك ومعاونوه برود فعل على قدر المسؤولية السياسية العالية التي جعلت من الحديث عن رفع اسم السودان مسألة وقت لا أكثر. وربما تكون النوايا الحسنة تساعد على التعجيل بهذه الخطوة كنوع من التشجيع للإقدام على تنفيذ مطالب جوهرية في ملف الإرهاب، تتعلق في معظمها بالتخلص من رواسب البشير، لتضاف إلى الثقة التي بنتها سريعا الحكومة المدنية في السودان.

يحتاج التعاطي مع المتطرفين إعلانا صريحا للدخول في الحرب على الإرهاب، واتخاذ السودان عن الدول المتورطة في دعم تنظيمات متشددة، ولن يكفي تسليم إرهابي لمصر أو أكثر، فالمطلوب

وضع تصورات عملية ممنهجة تقنع واشنطن والقاهرة والدول التي تتصدي للمتطرفين في المنطقة، مثل السعودية والإمارات، وتترتب عليها خطوات تؤكد محاصرة كل ما له علاقة بالإرهاب في السودان.

يحتاج الأمر أيضا إلى تحركات حثيثة لمواجهة العناصر التي لا تزال ترمح في السودان، وتلك التي هربت إلى تركيا ووجدت احتضانا وقيادات تأويها وتحميها هناك. وهو ما تتركه الخرطوم. وتعلم السودان مدى التعقيدات الداخلية التي تحيط بها إذا أدارت ملف الإرهابيين بصورة عشوائية أو مجرد إرضاء بعض الدوائر الإقليمية والدولية. السودان تستغفر قواها، وأيقنت أن الرياح السياسية عاتية وقد تعصف بروس كبيرة فيها. تستمد الحركة ما يبدو عليها من ثقة مؤقتة مما لديها من يقين بأن السلطة الانتقالية لن تستعجل الدخول في مواجهة حامية معها في ظل احتفاظها



السودان الجديد يتطلب القطع مع إرث البشير

بعد من كتائب الظل المسلحة، وبالتالي سوف تكون السلطة مضطرة إلى التريث كثيرا ولن تستطيع التوسع في تسليم المطلوبين، أو الإعلان صراحة عن الدخول في حرب مفتوحة مع المتطرفين، فلدورها استحقاقات أمنية واقتصادية وسياسية عاجلة، وتحقيق سلام شامل في ربوع السودان خلال ستة أشهر. تثبتت أقدام السلطة الانتقالية يتطلب الوفاء بشعارات الثورة، وفي مقدمتها الشروع في طي صفحة المتطرفين التي عكرت علاقات الخرطوم بدول كثيرة، وليكون للسودان دور معتبر في المنطقة عليه التماهي مع التطورات الإقليمية التي تضع مكافحة الإرهاب هدفا محوريا لها. وكثيرا عن الدوران مع الركب في المنطقة، وكل ما يحتاجه بعض الوقت لترتيب أوراقه، لأن التخلص من المتشددين لن يتم دون إجراء عملية قيصرية مدعومة بمشاركة من المواطنين، ومساعدات وفيرة ومتنوعة من الدول التي تتصدي لهم.

كابوس اليمين المتشدد يلاحق العمال الفلسطينيين في إسرائيل

القدس - يتخوف الآلاف من العمال الفلسطينيين في إسرائيل من مغبة أن تفرز الانتخابات العامة الإسرائيلية التي تجرى الثلاثاء حكومة يمينية متشددة تضيق عليهم الخناق وتحد من تجارتهم على الأراضي الإسرائيلية.

وظلت فكرة العمل في إسرائيل طيلة عقود ماثرة جدل بين الفلسطينيين الذين يعتبرونه (العمل) غير مقبول أو أنه قبول بالاحتلال الإسرائيلي، لكن تغييرا طرا على هذه النظرة التي جعلت الأمر مستساغا بشكل أكبر نوعا ما.

وتضاعفت أعداد العمال الفلسطينيين في إسرائيل خلال السنوات الخمس الأخيرة، ومعظمهم الآن يخشون أن يؤثر فوز اليمين في انتخابات الثلاثاء على عملهم.

وأجبرت البطالة المتفشية في الضفة الغربية التي يقابلها نمو اقتصادي في إسرائيل، المزيد من العمال الفلسطينيين على قطع الحواجز يوميا والدخول إلى إسرائيل بحثا عن عمل.

إما تهريبا وإما بتصاريح في عهد كل الحكومات لكن أيا منها لم يؤثر على عملنا.

ويعيش 400 ألف مستوطن في الضفة الغربية المحتلة على أراضي الفلسطينيين البالغ تعدادهم 2.7 مليون نسمة.

وبدأت إسرائيل في بناء المعابر العسكرية التي تقطع الضفة الغربية خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية، ويحتاج الفلسطينيون إلى تصاريح إسرائيلية لعبورها.

وفي العام 2015 عندما شكّل بنيامين نتنياهو الحكومة التي ينظر إليها على أنها الأكثر يمينية، بلغ عدد العمال الفلسطينيين في إسرائيل 45 ألفا مقارنة مع 27 ألفا في عام 2012 وفقا لإحصائيات وزارة العمل الفلسطينية.

ويتمتع الفلسطينيون في الضفة الغربية بقبول عروض العمل هناك علانية. ولم تتأثر تصاريح العمل الإسرائيلية للفلسطينيين من النزاع بين الحكومتين الإسرائيلية والفلسطينية حول عائدات

وزارة العمل الفلسطينية رامي مهداوي. ووفقا لمهداوي فإن هناك حوالي 30 ألف شخص يعملون في المستوطنات، و40 ألفا يعملون بشكل غير قانوني عن طريق تهريبهم إلى داخل إسرائيل.

وتقول إسرائيل إن عدد تصاريح العمال الفلسطينيين في إسرائيل ارتفعت بنسبة 160 بالمئة.

ويقتاضي عامل البناء الفلسطيني داخل إسرائيل أو في المستوطنات، حسب ما ذكره العمال لوكالة فرانس برس، بين 70 و100 دولار يوميا مقابل حوالي 20 إلى 30 دولارا في سوق العمل الفلسطيني.

الضرائب. ويبدو العامل الفلسطيني يوسف النعسان (63 عاما) قلقا من احتمالية تشكيل حكومة إسرائيلية يمينية متشددة.

وقال "نعم هناك تخوف لأن بعض الجهات وخاصة اليمين الإسرائيلي له مطالب قد تؤثر على وضع العمال الفلسطينيين".

ويبدو العامل يوسف الحلحولي (28 عاما) وهو في طريق عودته من حاجز نعلين، أن تؤدي الانتخابات التشريعية في إسرائيل إلى خلل بسيط. ويقول "هم يتخفون كما يريدون لكن من ممكن أن نتوقف عن العمل ليوم أو اثنين".

بعيدا عن ملف العمالة الفلسطينية في إسرائيل، فإن الانتخابات العامة الإسرائيلية التي ستجرى الثلاثاء يرشح أن تساهم في تشكيل مشهد سياسي جديد قد يقرر مصير بنيامين نتانياهو في البقاء بمنصب رئيس الوزراء، كما سيكشف تشكيل الحكومة الجديدة عما إذا كان حل الدولتين لا يزال يشكل رؤية مستقبلية لإسرائيليين والفلسطينيين.



البطالة المتفشية في الضفة الغربية تجبر المزيد من العمال الفلسطينيين على قطع الحواجز يوميا والدخول إلى إسرائيل بحثا عن عمل

30 ألف فلسطيني يعملون في المستوطنات و40 ألفا يعملون بشكل غير قانوني داخل إسرائيل

صناديق الإقتراع تفرض ديمقراطية الجماهير في تونس

نتائج قيس سعيد ونيل القروي تفضح جهل المنظومة السياسية التقليدية بحقيقة الشارع



انقلاب في عمق المنظومة



إن كانت ستبهرز أغلبية حاكمية وفي ما يخص صلاحيات الرئيس ومسألة النظام السياسي، هذه الأسئلة يرى الشابي أنها تشكل عوامل حيرة للتونسيين اليوم.

الطبقة الوسطى

يرى متابعون أن صعود سعيد نتيجة متوقعة نتيجة فشل الحكومات في إدارة الأزمة الاقتصادية أو استيعاب المطالب الاجتماعية. من هنا، يقدم الخبراء تفسيراً آخر لفوز قيس سعيد، مشيرين إلى الطبقة الوسطى، وتحديد الجزء الذي يخشى من التآكل، بسبب الوضع الاقتصادي وغلاء المعيشة.

رأت هذه الطبقة في سعيد ممثلاً لها وهو الذي ظهر خلال حملاته وهو يقود سيرته القديمة وكان دائماً يردد أنه يفضل البقاء في منزله إذا تم انتخابه بدلاً من الانتقال إلى القصر الرئاسي الفاخر. ولا تعتبر أمينة السالمة، وهي صحافية تونسية، أن تقدم قيس سعيد في نتائج الدور الأول مفاجئاً ذلك أن الرجل كان في مقدمة عمليات سبر الآراء واستطلاعات الرأي سواء المتعلقة بأبرز الشخصيات التي تحظى بثقة التونسيين أو المتعلقة بنوايا التصويت في الانتخابات.

وتشير السالمة في حديثها لـ "العرب" إلى أن أغلبية الذين صوتوا لسعيد من الشباب المتعلمين الذين سئموا وعود الأحزاب والنخب السياسية التي منحوها فرصاً عديدة للتغيير في انتخابات سابقة لكنها لم تغير من الواقع شيئاً.

وتعزو السالمة حالة العزوف إلى فقدان الشارع ثقته في الطبقة السياسية وإلى المناخ السياسي المتشنج، وتضيف "سئم التونسيون هذا الوضع والدليل على ذلك أن نسبة المشاركة في التصويت لم تكن مرتفعة". وعلى الرغم من النتائج المخالفة للتوقعات والتي أحدثت رجة قوية بالمشهد السياسي التونسي، يؤكد مراقبون دوليون شفافية العملية الانتخابية والديمقراطية التي عاشتها تونس الأحد. وأكد خالد الكاديكي، وهو مراقب دولي من شبكة العالم العربي لمراقبة الانتخابات وقام بمقابلة سير العملية الانتخابية، لـ "العرب" شفافية العملية الانتخابية.

وكتب الأستاذ الجامعي المتخصص في الإعلام والاتصال محمد شلبي "السياسي الذي يستغرب فوز قيس سعيد رغم أن لا حزب وراءه هو سياسي لم يدرك أن الديمقراطية التداولية القائمة على الأحزاب ضعفت إلى حد التلاشي، وأن الديمقراطية الحالية في العالم هي ديمقراطية رأي بل هناك من يسميها ديمقراطية الجماهير".

وتابع شلبي "هذا ما جرى في تونس، معظم الناس قاطعوا الأحزاب والإعلام بل أصبح عدد من الناس في الغرب يعتبرون الأحزاب عصابات قطاع طرق". وهذا ما تؤكد سلمى، وهي شابة تونسية، من مؤيدي قيس سعيد، قائلة لـ "العرب" "اعتقد أن سعيد بوسع أن يقدم لنا كتونسيين وللغة الشابة خاصة ما فشلت فيه الأحزاب" وأضافت "هو رجل مثقف وزيه ويستحق أن نمنحه الفرصة".

لكنه يحذر من أن المشهد السياسي مفتوح على كل الاحتمالات وما زال الغموض يكتنفه أمام تساؤلات يطرحها حول شكل المرحلة السياسية القادمة

ظهر المرشح الرئاسي في أغلب زيارته محاطاً بانصاره في المهامي وأغلبهم من الشباب والطلبة، وكان أعلن قبل ذلك رفضه لأي تمويل حزبي أو عمومي.

بين سعيد والنهضة

يذكر فوز قيس سعيد اليوم بفوز الإسلاميين في انتخابات 2011، فالتونسيون كانوا ينظرون لحركة النهضة وممثليها بعين "الشفقة" لما عانوه من تضيق في زمن زين العابدين بن علي، ولأنهم كانوا من خارج منظومة الصناديق (الحزب الحاكم).

لكن، بعدما حكمت النهضة وتمكنت من دواليب الحكم وظهرت حقيقتها تغيرت النظرة وأصبحت هي اليوم جزءاً من ذلك السيستم الذي قرر الشارع معاقبته. بدأ العقاب الأول مع الانتخابات البلدية، التي كانت فيها الغلبة للمستقلين، وجاءت الرئاسية لتضع الكلمة الفصل وتقلب موازين المشهد السياسي عشية الانتخابات التشريعية. ولخص سعيد المشهد المتغير بقوله إثر الإعلان عن النتائج الأولية "يتعلق الأمر بمرحلة جديدة في تاريخ تونس كأنها ثورة لكنها ثورة مع احترام الشرعية القائمة".

يحمل يوم 15 سبتمبر في تونس دائماً طابعا خاصا باعتباره يوم العودة إلى المدارس. وفتحت المدارس هذه السنة أبوابها لكن ليس لاستقبال التلاميذ بل لاستقبال الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية. وكما اليوم الأول في المدرسة يعد تاريخيا بالنسبة لكثيرين فإن هذا اليوم تاريخي بالنسبة لكل التونسيين، لأنه انتهى بإعلان انقلاب شعبي انتخابي على المنظومة.

اسهم بشكل أو بآخر في تراجع الأحزاب وجعلها خارج السياق.

يعكس هذا الحديث، الذي جرى بمناسبة الانتخابات التشريعية (2014)، واقع تونس اليوم، ويحمل في جانب منه إجابة على سؤال لماذا تصدّر قيس سعيد نتائج الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في تونس، بتصويت يعود الفضل فيه للنسبة الضعيفة من الشباب الذي أدلى بصوته.

اليوم، وبعد حوالي خمس سنوات من ذلك التصريح، دخل قيس سعيد الذي لا يملك سجلا سياسيا أو انتماء حزبيا وحتى وقت قريب لم يكن شخصية معروفة للطبقة السياسية، السباق، بل ونجح في أن يمر إلى الجولة الثانية. وحتى وقت قريب لم يكن سعيد واردا في حسابات الائتلاف الحاكم كمنافس جدي أمام منافسين من العيار الثقيل مثل مرشح حزب حركة النهضة الإسلامية عبدالفتاح مورو ورئيس الحكومة يوسف الشاهد وزير الدفاع عبدالكريم الزبيدي. فهل كان فوز سعيد مفاجئا حقا؟ ربما كان كذلك بالنسبة للطبقة السياسية التقليدية والنخبة الاجتماعية والثقافية، التي تعيش في برجها العزول عما يجري في عمق الشارع، وتراهن على ما يجرى في ثقافة التونسيين من أفكار عن الدولة البورقبيسية والحداثية، ولم تع المتغيرات الطارئة على المجتمع التونسي.

وربما كانت هذه النتيجة مفاجئة أيضا للإعلام الذي انعكست وظيفته وعوض أن يقرب صوت الشارع للمرشح حاول أن يفرض المنظومة الدائمة له على الشارع الذي أعلن التمرد وقال كلمته عبر الصناديق.

بالمقاييس التقليدية، لم يكن سعيد، الذي ظهر أساسا في المنابر الإعلامية كرجل قانون متخصص بعد ثورة 2011 لشخص معضلات دستورية، وذاع صيته بإتقانه المبره للتواصل باللغة العربية وبصوته الجهوري، ليحقق هذه النتيجة، لكن خدمته الظروف والمرحلة، فحملته التي غلب عليها التقشف والحد الأدنى والعمل التطوعي، بسبب غياب لوبي داعم، كانت السبب الرئيسي لدعم الناس له. لم تعد الزينة والإعلام والأموال الموزعة مصدر قوة، بل أصبحت دلالة على الفساد أو الدعم الخارجي أو القوة الملققة في ما بعد الانتخابات.



أمينة حبران صحافية تونسية

تونس - نجحت تونس في تنظيم الانتخابات الرئاسية في أجواء عكست صورة الدولة الديمقراطية لكنها أثارت في نفس الوقت جدلا وحملت مفاجات وصفتها بعض وسائل الإعلام بـ "الزلزال الانتخابي".

اختار التونسيون من بين ستة وعشرين مرشحا، أغلبهم من الوجوه التي مارست السياسة أو محسوبة على المنظومة القديمة، مرشحين أحدهما من خارج السيستم بشكل كلي وهو قيس سعيد أستاذ القانون الدستوري، والثاني نبيل القروي، قطب الإعلام، الذي كان من مؤيدي حزب نداء تونس، وهو محسوب على المنظومة القديمة، لكن نجح بأسلوبه الشعبي في أن يحظى بدعم طبقة هامة من التونسيين، خاصة وأنه خاض الانتخابات وهو قيد الإيقاف في السجن. ولم تكن النتيجة التي حققها نبيل القروي مفاجئة بالفكر الذي كانت عليه نتيجة قيس سعيد. وكلاهما قدم صورة جديدة عن الواقع التونسي لم تكن واضحة للمنظومة القديمة التي أنهكتها الانقسام وساهم تشتتها في خسارتها. ووفق رئيس الهيئة نبيل بغير، تعتبر النتائج الأولية التي أعلنت عنها مؤسسات سبر الآراء مقارنة مع النتائج الأولية التي وصلت إليها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، مؤكدا أن الأمر الثابت في هذه الانتخابات هو عدم الحسم في السباق نحو قصر قرطاج منذ الدور الأول وعدم حصول أي مرشح على نسبة 50 زائدا 1 تحوله للفوز بهذه المنافسة منذ الدور الأول.

في حوار مع "العرب" يعود تاريخه إلى سنة 2014، قال قيس سعيد "هذا التونسي الذي لم يعد ينتهي إلى الوقت الماضي أضحي واعيا أكثر من أي وقت مضى بالاعيب السياسة وخفاياها، حتى أن الأميين أضحو يتابعون الشأن العام ويجهدون لاستنباط تحليلاتهم الشخصية، فلم يعد التابع بمشاعرهم يسيرا كما كان الأمر في السابق، وهذا ما

التونسي المتغير

في حوار مع "العرب" يعود تاريخه إلى سنة 2014، قال قيس سعيد "هذا التونسي الذي لم يعد ينتهي إلى الوقت الماضي أضحي واعيا أكثر من أي وقت مضى بالاعيب السياسة وخفاياها، حتى أن الأميين أضحو يتابعون الشأن العام ويجهدون لاستنباط تحليلاتهم الشخصية، فلم يعد التابع بمشاعرهم يسيرا كما كان الأمر في السابق، وهذا ما

انتكاسة للإسلاميين في أول سباق رئاسي

وقال المحلل السياسي محمد صالح العبيدي لـ "العرب" إن النهضة عوقبت من طرف أنصارها وجزء هام من التونسيين وأرادوا لها الانتكاسة في أول تجربة سياسية تقدم فيها مرشحا للسباق الرئاسي وحاكموها عبر صندوق الاقتراع.

واعتبر العبيدي أن مبدأ التصويت الذي فوّض به الشعب التونسي الحركة الإسلامية للبرلمان سنة 2014، وهو مبدأ نظافة اليد، أسقطها به اليوم وانتزع منها هذه الصفة في الانتخابات الرئاسية لسنة 2019 واعتبرها غير جديرة بها فتحوّلت ثقة الناخبين إلى المرشح المستقل قيس سعيد الذي سيفسده في الدور الثاني المرشح نبيل القروي الذي تحوّل عن حاضنة شعبية اكتسبها بأعمال خيرية مارسها كقاهرة إشرافا سياسيا واستشعرت حركة النهضة هزيمة مورو في الاستحقاق

وقال مدير الحملة الانتخابية لمرشح حزب النهضة عبدالفتاح مورو، سمير ديلو، إن حركتهم لا تقبل النتائج الأولية المعلنة من طرف شركات سبر الآراء وتقديرها توجيها للرأي العام، مبيّنا أن النهضة علقت آمالها في أن تظهر النتائج النهائية صعود مرشحها للدور الثاني من الانتخابات وتختلف عن النتائج ورغبة في فرض الأمر الواقع. وحل أنصار النهضة وأعضاؤها مسؤولية فشل مورو في المرور إلى الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية إلى زعيمها راشد الغنوشي واعتبروا أن انقلابه على الأغلبية داخل الحركة سبب رئيسي في فقدان خزائنها الانتخابية بعد فترة حكم اتسمت بالفشل الذريع في تحقيق برامج الحركة ومخططاتها.

واتهم القيادي بكتب حزب النهضة في ألمانيا، أبو بكر السعدوي، الغنوشي بإفشال الحملة الانتخابية لعبدالفتاح مورو من خلال تعمد عدم التركيز على ولايات الجنوب التونسي واعتبارها خزانا أصواته مضمونة لفائدة مورو ولا تستحق حملة انتخابية. ورأى السعدوي أن سكان مناطق الجنوب التونسي ملوا وعود الغنوشي وحركة النهضة وتوجهوا لاختيار قيس سعيد الذي يرونه الأنسب لهم والشخص الأقرب إلى تحقيق التنمية في مناطقهم بعيدا عن منطق الوعود الزائفة التي أطلقتها حركة النهضة في

انتخابات 2014، وتبدو النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية في تونس دليلة واضحا على معاقبة الشعب التونسي النخبة السياسية وعلى رأسها أحد أهم أطراف الحكم، حركة النهضة، التي بدأت شعبيتها في التقلص منذ الانتخابات المحلية التي جرت سنة 2018 وتصدر فيها المستقلون نتائج الانتخابات وابتعد فيها الحزب الإخواني عن المرتبة الأولى. ويرى محللون في تونس أن الانتخابات الرئاسية خضعت إلى منطق التصويت وفق المبادئ لا البرامج، فصعد قيس سعيد إلى الدور الثاني كتنخبة راهبا الكثير من التونسيين نظيفة اليد وصادقة قادرة على تحقيق كل ما وعدت به الناخبين، وانتهز حزب النهضة الإخواني والأحزاب الأخرى المنقرضة عن الحزب الذي أسسه الرئيس التونسي الراحل محمد الباجي قائد السبسي.

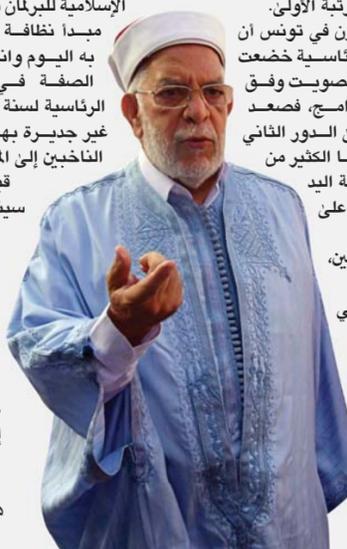
وقال مدير الحملة الانتخابية لمرشح حزب النهضة عبدالفتاح مورو، سمير ديلو، إن حركتهم لا تقبل النتائج الأولية المعلنة من طرف شركات سبر الآراء وتقديرها توجيها للرأي العام، مبيّنا أن النهضة علقت آمالها في أن تظهر النتائج النهائية صعود مرشحها للدور الثاني من الانتخابات وتختلف عن النتائج ورغبة في فرض الأمر الواقع. وحل أنصار النهضة وأعضاؤها مسؤولية فشل مورو في المرور إلى الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية إلى زعيمها راشد الغنوشي واعتبروا أن انقلابه على الأغلبية داخل الحركة سبب رئيسي في فقدان خزائنها الانتخابية بعد فترة حكم اتسمت بالفشل الذريع في تحقيق برامج الحركة ومخططاتها.



باسم حمدي صحافي تونسي

تونس - استقافت الأحزاب السياسية في تونس يوم الانتخابات الرئاسية الأصد على وقع عواقب شعبية في حقها فرضها عليها الشارع عبر صندوق الاقتراع، وذلك بصعود مرشحين إلى الدور الثاني من الاستحقاق الرئاسي لا ينتميان إلى دائرة الحسابات الحزبية والإيديولوجية، فانهزم البورقبييون وانتكس الإسلاميون في أول تجربة دفع مرشح لسباق قرطاج فيما حافظ اليساريون على تدبّل الترتيب.

وستتم دعوة الناخبين مرة أخرى إلى صناديق الاقتراع للمشاركة في جولة ثانية بين أول اثنين من الفائزين في الجولة الأولى طالما لم يحقق أي من المرشحين للرئاسة نسبة 50 بالمئة زائدا واحدا. وأعلنت حركة النهضة التي دفعت لأول مرة في تاريخها بمرشح للانتخابات الرئاسية عن عدم قبولها للنتائج الأولية للسباق الرئاسي، وكشفت صدمتها من انتكاسة حاولت تجنبها في البداية، لكن تقديم موعد الانتخابات الرئاسية عن موعد الانتخابات التشريعية بعد وفاة الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي فرضها عليها.



حزب أردوغان يقترب من نهايته لصالح المنشقين

أردوغان وسيكون لها انعكاس على المستوى الدولي، وتحديدا على مواقف أوروبا والتهديد بإغراقها بالمهاجرين السوريين، ما يعكس حالة من التخبط الذي يعاني منه أردوغان. فمقايضة الأوروبيين بملف الحد من الهجرة مقابل ترسيخ أقدام أردوغان وتبرير معاركه الداخلية والخارجية لن تصمد. على العكس مما يتوقع سوف يلجأ الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ إجراءات حماية تؤدي إلى حرمان أردوغان مرة أخرى من استخدام ملف الهجرة واللجوء.

تتمل داود أوغلو لم يكن وليد الأيام الأخيرة، بل يعود إلى ما قبل انعقاد المؤتمر الاستثنائي لحزب العدالة والتنمية الذي دعا إليه في مايو 2016، بعد أن وصلت العلاقة بينه وبين أردوغان إلى مرحلة التوتر، لكن داود أوغلو أجل استقالته من الحزب وأعلنها نهاية الأسبوع الماضي، وأعقب استقالته بمؤتمر صحفي شارك فيه برلمانيون وعدد من القيادات الذين قاموا بإشهار استقالاتهم، في خطوة تمهيدية لتأسيس حزب جديد، لا شك أنه سيكون مرشحا للعب دور أساسي في إنهاء عهد أردوغان ونزع الراية من يده لنقلها إلى أسماء أخرى، تماما كما فعل أردوغان مع نجم الدين أربكان. خطوة داود أوغلو الأخيرة ممثلة بالاستقالة كانت أيضا عملية استباقية لقرار اتخذه جناح أردوغان يفصله مع آخرين، بعد مؤشرات كشفت عن نوايا لتأسيس حزب جديد منافس. وما يجعل حظوظ الكيان الجديد قوية ومن شأنها القضاء على بقايا حزب أردوغان أن ملف الفساد صار ثقيلًا، ويضاف إليه قتل الرئيس التركي في الحفاظ على أصوات الناخبين الأتراك.

المعارضون لحزب أردوغان بزعماء داود أوغلو أصبحوا يتحدثون بمفردات صريحة عن انحراف الحزب الحاكم. كما بدأ الكثيرون داخل تركيا ينظرون إلى أن مستقبل البلاد سيكون مظلمًا إذا ما استمر أردوغان في فرض أسلوبه العجبي الذي لم يعد صالحا لإدارة المجتمع التركي.

التوقعات بولادة الحزب الجديد المنافس لأردوغان ترجح أن يظهر قبل نهاية العام الحالي، ومن المتوقع أن تضم قيادات الصف الأول العديد من الأسماء التي كانت تعمل تحت قيادة أردوغان. وهناك قائمة كبيرة لأسماء معارضة لأردوغان، بعضها ذات ثقل يتوازى مع داود أوغلو، مثل الرئيس السابق عبدالله غول ونائب رئيس الوزراء علي باباجان، وآخرون تشكل معارضتهم لأردوغان كابوسا ينذر بعلى صفحة حكمه، في ظل انسداد أفق مشروعه السياسي وتحوله إلى مشروع سلطان عثمانى يراكم عوامل انهياره منذ سنوات.



د. سالم حصيد
رئيس مركز العزلة للدراسات والبحوث - دبي

يقال إن الأحزاب والمنظمات والمؤسسات بشكل عام لها دورة حياة طبيعية، تبدأ صلبة ومتماسكة وذات برامج ومشاريع طموحة، على أنقاض مشاريع أخرى منقرضة وفاشلة، ثم تكمل دورة حياتها وتقع في مازق مثل المؤسسات والكيانات التي سبقها. هذا التصوف ينطبق حرفيا على حزب العدالة والتنمية، حزب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي كان وريثا لأحزاب أخرى سبقته، بعد أن فشلت وانتهى تأثيرها في الشارع.

حزب العدالة والتنمية في تركيا تعرض مؤخرا لضربات متوالية كلها قاسية ومؤثرة، تبشر باقتراب الحزب من إنهاء دورة وجوده وتأثيره، خاصة أن دكتاتورية أردوغان وحرصه على النجومية والظهور قضيا على الحزب وعلى كوادره القوية الأكثر تأثيرا وذات النسخ الفكري والحضور القيادي.

لا نكس كذلك النتائج السلبية التي بدأ الحزب يسقط فيها خلال الدورات الانتخابية الماضية. وأخرها سقوطه في بلدية إسطنبول. ثم جاءت عملية اشتقاق القيادي المؤثر ورئيس الوزراء التركي السابق أحمد داود أوغلو. وتعد ضربة قاضية لحزب أردوغان حسب تصنيف المراقبين وتقييمهم لهذه الخطوة. وخاصة أن مبررات داود أوغلو لانسحاب تلتخ سمعة حزب رجب طيب أردوغان وتدخله في دائرة الفساد والفشل السياسي والاقتصادي.

من المهم كذلك معرفة أن داود أوغلو لم يكن الاسم الأول والأخير الذي انشق عن حزب العدالة والتنمية، لكنه أبرز المنشقين وأخطرهم، بعد سلسلة أسماء قيادية سبقته، وأخرى سوف تلتحق به وتلتف حوله نظرا لشعبيته التي تسحب البساط من تحت أقدام أردوغان. تكمن أهمية داود أوغلو في أوساط تيار الإسلام السياسي في تركيا، من ناحية الترويج المتكرر له في الوسط الأكاديمي التركي، منذ قدم نفسه من خلال كتاب له حول العمق الاستراتيجي لتركيا، ما جعله عراب السياسة التي تعرف في تركيا بالعثمانية الجديدة، التي تحاول استعادة النفوذ العثماني في المنطقة. كما رسخ أوغلو عبارة "مصر مشاكل" في النهج التركي في بداية عهد حزب العدالة والتنمية، قبل أن يتفوق أردوغان ويحاول الاستئثار بالسلطة والحزب ويرسخ شخصية الدكتاتور صاحب القرار الأوحده. ومن أبرز الأخطاء الكارثية التي ارتكبتها



قطر في متاهة وساطاتها

وإن بدوا متلهفين لإنهاء مغامرة أنفوقا عليها تريليون دولار بطريقة اعتباطية. ربما أعاد الأميركيان النظر في حساباتهم، فاكشفوا أن انتصارا طالبانيا مبرمجا في مقابل انسحابهم غير المدوي من أفغانستان سيقلل من قيمتهم العالمية وهو أمر مؤكد. غير أن المؤكد أيضا أنهم لم ينظروا بثقة إلى نزاهة الدور القطري، لذلك ألغيت المفاوضات من غير أن يكون للوسيط القطري علم بذلك.

وإذا ما التفتنا إلى قطر، فإن لغز وساطاتها مع الجماعات الإرهابية، وهي محطهم الدائمة، إنما يكشف عن رغبتها في تطوير الحاجة إليها باعتبارها ممرا إلى العالم السري. وهو ما يمكن أن ينطوي على علامات استفهام كثيرة. فيفض النظر عن ثرواتها وعلاقتها المتشعبة بقوى الضغط السياسي تبقى قطر دولة صغيرة، محدودة التأثير في محيطها الإقليمي. وهي لا تملك سوى أن تتفق أموالا على جماعات إرهابية متفرقة بين أنحاء العالم العربي. غير أن العقل السياسي القطري يفكر بطريقة مختلفة. نظر القطريون إلى الاتفاق التاريخي بين الولايات المتحدة وحركة طالبان باعتباره مخرجا دوليا من الأزمة التي يعانون منها في محيطهم العربي. وهي نظرة ساذجة دعمت أسباب عزلتهم.

لغز وساطات قطر مع الجماعات الإرهابية، وهي محطهم الدائمة، إنما يكشف عن رغبتها في تطوير الحاجة إليها باعتبارها ممرا إلى العالم السري. وهو ما يمكن أن ينطوي على علامات استفهام كثيرة

مفردات تلك الحرب جزءا من البرنامج الانتخابي لكل رئيس أميركي جديد. طرفان متشددان جمعتهما قطر على مائدة واحدة، وكعاد الاتفاق التاريخي بينهما يخرج إلى العلن لولا أن الرئيس الأميركي أحبط المخطط القطري حين قرر عدم المضي إلى النهاية. فهل حدث ذلك لأن الجانب الأميركي اكتشف أن هناك خطة تهدف إلى انصياعه لمطالب طالبان في مقابل تسهيل رغبتها في سحب قواته من غير أن يبدو ذلك كما لو أنه هزيمة؟ أتوقع أن القطريين لعبوا بالمشاعر الأميركية بطريقة بدائية. ليس الأميركيان بمثل تلك الساذجة

باعتباره اتفاقا تاريخيا ما كان من الممكن أن يتحقق لولا جهودها. ولو لم يلج الرئيس الأميركي دونالد ترامب لقائه الذي كان مبرمجا في كامب ديفيد مع قادة الحركة كانت قطر قد تحولت إلى منارة لكل إرهابي في عالما المعاصر.

عبر وساطتها كان من الممكن أن تقع معجزة سلبية مضمونها لقاء زعيم أكبر جماعة إرهابية بزعيم أكبر دولة تقود حربا على الإرهاب الذي سبق له وأن ضربها في عقر دارها. وكانت تلك الضربة هي السبب المباشر الذي تدرعت به الولايات المتحدة لغزو أفغانستان وإسقاط نظام طالبان الذي سيطر على الحكم عام 1994.

في أوقات سابقة نجحت قطر في وساطاتها مع الإرهابيين، حزب الله في لبنان وجبهة النصرة في سوريا والمليشيات الإيرانية في العراق، مستعملة المال من أجل إغراء الإرهابيين ودفعهم إلى إطلاق رهائن. غير أن مشروع وساطتها هذه المرة لا يتعلق بعملية صغيرة، محدودة النتائج. لا لأن المسألة تتعلق بمصير دولة هي أفغانستان فحسب، بل وأيضا لأن طرفي المعادلة يقف كل واحد منهما طالبان وهي جماعة دينية متشددة لا تزال مصرة على ممارسة الإرهاب، والولايات المتحدة التي رفعت منذ سنة 2001 راية الحرب على الإرهاب وصارت



فاروق يوسف
كاتب عراقي

أعادت النكسة التي شُنت بها الوساطة القطرية بين الولايات المتحدة وحركة طالبان إلى الأذهان العديد من الأسئلة التي تتعلق بالدور الذي تلعبه قطر في مجال الإرهاب. في مقدمتها "هل هي ضد أم معه؟". مجرد طرح ذلك السؤال يكشف عن نوع من الالتباس سببه السلوك السياسي القطري المغر الذي لم يطلق حتى هذه اللحظة إشارة خطر لدى القوى الدولية التي تحارب الإرهاب، وفي مقدمتها الولايات المتحدة. لقد رضيت الإدارة الأميركية بأن تكون قطر وسيطا بينها وبين حركة طالبان الأفغانية التي تعتبرها جماعة إرهابية. ذلك ما عزز ثقة القطريين بسلوكهم السياسي الذي اعتبرته دول عربية بأنه نوع من دعم الإرهاب على مستوىات مختلفة، مادية ومعنوية. فهل انطلق الرضا الأميركي من سياسة عملية مؤقتة، يراد منها اللجوء إلى البوابة التي تحظى بثقة الجماعات الإرهابية؟ شيء من هذا القبيل يمكن توقعه من السياسة الأميركية. نظرت الدوحة إلى الاتفاق الذي يمكن أن تتوصل إليه الولايات المتحدة وطالبان من جهة كونه نصرا لها

الصواريخ الإيرانية على «أرامكو» تطوي التهدئة وتشعر باب الحرب

ويشكل السلوك الإيراني الأخير، فرصة إضافية لإسرائيل، لتصعيد هجماتها في سوريا والعراق، وحتى لبنان الذي بات مع التصعيد الإيراني الأخير، ساحة رد يمكن أن تستثمر إسرائيل للحظة الدولية والإقليمية لتنفيذ ما تخطط له لإنهاء ملف الصواريخ الدقيقة لدى حزب الله بعد الانتخابات البرلمانية المقررة الثلاثاء. إذا أثبتت التحقيقات مسؤولية إيران، فإن ذلك سيفتح الباب واسعا على جملة تطورات، أولها أن الرد السعودي لن يكون مباشرا. فالقيادة السعودية التي راهنت في السنوات السابقة على إدارة واشنطن لملف المواجهة مع إيران، باتت أمام استحقاقت التصعيد الإيراني، أمام خيار الرد الذي لا مفر منه، علما أن دائرة الخيارات واسعة أمام المملكة السعودية، فيما لو قررت ذلك. أما ترامب فقد لوج بالحل العسكري في وقت سابق لمعاينة إيران التي اتهمها بتنفيذ العملية، وهو ما أكدته وزير الخارجية الأميركي بعد يوم من العملية. بعد أن كشفت التحقيقات إطلاق صواريخ كروز فإن فرضية الرد العسكري في أكثر من ساحة لا مفر منها، إن استبعد الرد المباشر على إيران كما هو مرجح.

اليمن، مرفقة بدعوة إلى حوار بين دول المنطقة لمعالجة مشكلاتها. هذا الموقف الإيراني لن يوقف تداعيات استهداف أرامكو، الذي سيعجل من سلسلة ردود فعل عسكرية، أبرزها ما يمكن أن يدرج ضمن الحرب بالادوات بين واشنطن وطهران، مع توقع طي ترامب فكرة لقاء روحاني في نيويورك الشهر المقبل حيث قال في تغريدة إنه "لن يلتقي روحاني بلا فمن". بل يرجح أن يتوقف أي مسعى للتخفيف من العقوبات على إيران. فإعلان واشنطن عن نتائج التحقيق بان مصدر الصواريخ إيراني أو العراق يستتبع سلسلة إجراءات داخل العراق، ومنها استهداف مقرات لمليشيات تابعة لإيران، في وقت ستوجه واشنطن رسائل أكثر جدية إلى الحكومة العراقية بشأن هذه الميليشيات، علما أن الإدارة الأميركية تنظر باهتمام إلى ما يمكن أن يصدر عن المرجعية الشيعية من مواقف بشأن حصر السلاح في يد الجيش.

بإجراء مفاوضات مع إيران، وترافقت مع إقالة جون بولتون من موقع مستشار الأمن القومي، هي التي شجعت القيادة الإيرانية على التصعيد. فطهران باتت أكثر اطمئنانا لعدم قيام الرئيس الأميركي بضربات عسكرية ضدها. وفي خطوة تبدو استيعابية دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني الأحد الماضي عشية وصوله إلى تركيا، إلى ضرورة قيام هدنة في



المواجهة، بعدما تجاوز الخطر الإيراني الخطوط الحمراء التي لا تهدد أمن النفط السعودي فحسب، بل العالمي أيضا. فذمة الضربة لمنشآت أرامكو أدت إلى خفض الإنتاج السعودي للنفط إلى النصف. ومنذ عام 2015 توالى الهجمات على أهداف نفطية واستراتيجية في العمق من الشمال الغربي وليس من اليمن". هذا ليس الهجوم الأول على السعودية من قبل إيران من الأراضي العراقية. ففي 15 مايو، هاجمت طائرتان إيرانيتان دون طيار من العراق محطتي ضخ رئيسيتين لخط أنابيب النفط شرق-غرب لشركة أرامكو وسط السعودية، وأشعلتا النار فيهما. وينقل هذا الخط النفط المنتج في حقول النفط السعودية في الشرق إلى ميناء ينبع غرب ساحل البحر الأحمر. الإسرائيليون يرحجون أيضا أن الهجمات على السعودية جاءت من داخل العراق.

هذا الهجوم يعتبر من أكثر الهجمات الإيرانية توسعا على أهداف نفطية في الخليج منذ أن بدأت الهجمات قبل 5 أشهر، فقد تم توسيع الجبهة الإيرانية ضد العقوبات الأميركية في العراق. وهو تطور خطير يتلاحق في الخليج مع تطورات يخشى أن تقلب مع الوقت حسابات المملكة العربية السعودية في



علي الأمين
كاتب لبناني

حسبت السلطة العراقية أنفاسها إثر انتشار خبر استهداف منشآتين سعوديتين تابعيتين لشركة أرامكو، المعلومات التي تسربت من أكثر من طرف عراقي وكويتي، كانت تشير إلى أن طائرات مسيرة انطلقت من العراق استهدفت السعودية رغم إعلان الحوثيين في اليمن مسؤوليتهم عن هذه العملية. لكن آخر نتائج التحقيقات حول العملية، كما نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" على لسان مسؤول أميركي، أن فريق تحقيق سعودي - أميركي مشترك وجد حطاما لـ19 صاروخ كروز يصل مداهما إلى 1000 ميل، مستعبدا مسؤولية الحوثي عن العملية التي تبدو وفق المعلومات الأولية لفريق التحقيق أنها قادمة من العراق أو إيران. القلق في دوائر الحكومة العراقية، رغم نفي رئيسها عادل عبدالمهدي مسؤولية العراق في هذا الشأن، أشار إلى عملية تحقيق جارية للتعقب مما جرى. القلق في هذه الدوائر هو ما يمكن أن يسببه "العمل العدواني" من تداعيات في داخل العراق.

الدعوة لنبدأ اتفاق أوسلو.. إسقاط المسقط وإلغاء الملغى



السيادة الإسرائيلية، وقرارات القمة الطارئة للدول الإسلامية التي انعقدت الأسبوع الماضي. هذا هو العامل الأكبر في إفشال تلك المخططات الخبيثة، أو على الأقل في ما يتعلق بالولايات المتحدة وتأثير المواقف الجماعية لدول العالم على سياساتها.

أو مخطط يهدف إلى مفاوضات جديدة برعاية دولية لإستكمال نواقص أوسلو التي تم الاتفاق السابق عليها. هل ستعلن السلطة الوطنية إلغاء اتفاق أوسلو من جانب واحد، وليست هناك ضرورة لتشارك حماس في هذه المهمة لأنها عارضت الاتفاق منذ ولادته؟

هل يعني الإلغاء إعادة تسليم رام الله وغزة وما بينهما للاحتلال؟ هل إلغاء الاتفاق يعني وقف التبادل الأمني والمفاوضات غير المباشرة لتحقيق التهذبة وإغلاق الممرات مع إسرائيل؟ هل ستعود القيادات الفتحاوية إلى تونس بعد ما جرت عمان وبيروت؟ وأين ستلجأ قيادات حماس وتوزع القيادات الفلسطينية؟ وهل ستلجأ حكومة السلطة وحكومة غزة ويطردها الموظفون وتغلق السفارات؟ ماذا تفعل بالضباط والجنود والسلاح والصواريخ والشرطة والمباحث وأبطال الأقصى والقسام؟ هل إلغاء اتفاق أوسلو فكرة ممكنة أو مفيدة اليوم، أم أنها تفيد إسرائيل واحتلالها وأهدافها؟ سوف يتحتم على الفلسطينيين أن يقرروا برنامج عمل لمواجهة الخطوتين القادمتين والمنتمتين في المبادرة الأميركية لإحلال السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وفي إعلان إسرائيل عن ضم وادي الأردن والمستوطنات القائمة على أراضي الضفة الغربية للسيادة الإسرائيلية. لكن الفلسطينيين غير مؤهلين، حتى اليوم للتوصل إلى اتفاق موحد، ليس تجاه مخططات الإسرائيليين القادة فحسب، بل أيضا وفي ما يتعلق بتوحيد أرضهم والمشاركة في حكمها.

مواجهة الأخطار التي ستهمهم على الفلسطينيين خلال الأسابيع القادمة لن تتم بالصواريخ والمظاهرات والبيانات، لكنها تحتاج إلى عمل فلسطيني وعربي لتحشيد رأي عام دولي مدين حقوقنا المشروعة. كل ذلك يجب أن يتأتى بعد اتفاق فلسطينيين على برنامج سياسي واحد وأن يسقطوا انقسامهم ويتحدوا كتعب واحد وقيادة واحدة، ما الذي يعنيه إلغاء اتفاق أوسلو والفلسطينيون أو الإسرائيليين إسقاطه أو إلغائه من جانب واحد؟

حزب الليكود المتطرف الحكم، وليست هناك ضرورة لإعادة شرح موقفه موقف المتطرفين الإسرائيليين من عملية السلام ومن الفلسطينيين بشكل عام، تم فعليا إلغاء اتفاق أوسلو من قبل الإسرائيليين منذ عام 1995 بعد اغتيال راعيها رابين وانتخاب حزب الليكود، حيث تجرد العمل التفاوضي حول القضايا المؤجلة. قامت السلطة الفلسطينية بدورها بقيادة الرئيس الشهيد ياسر عرفات (ابوعمار) برفض النسخة الإسرائيلية من اتفاق أوسلو عام 2000، عن طريق القيام بالانتفاضة الفلسطينية العارمة التي دفع الرئيس عرفات حياته ثمنا لها، كذلك فعلت حماس بمشاركتها في الانتفاضة.

مع ذلك أدى التوصل إلى اتفاق أوسلو المنقوص إلى نتائج مدمية في الجانب الإسرائيلي، حيث تمت أول وآخر الاغتيالات الإسرائيلية-الإسرائيلية التي طالت أعلى سلطة سياسية، كما تم عقاب حزب العمل الذي قاد إسرائيل منذ قيامها بالحرمان من العودة لقيادتها حتى اليوم. لم ينفذ ولم يستكمل اتفاق أوسلو، ورفضت حكومات الليكود المتتابعة إنجاز الاتفاق والتفاوض حول القضايا المؤجلة، ودعمت الولايات المتحدة الموقف الإسرائيلي، وبدأت عملية بناء المستوطنات في الضفة الغربية وفي مدينة القدس وضواحيها تتراد، ودوامت على اعتقال الفلسطينيين وسجنهم أو إبعادهم، وتطاولت على الأماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين، بينما كانت فتح وحماس، تتصارعان على الحكم والسلطة.

بعد 23 عاما اتفاق أوسلو ليس له وجود. إعلان الفلسطينيين أو الإسرائيليين إغائه ليس له معنى أو جدوى، وذلك يتطلب أن يكون له بديل، أو أن يكون لنا كلفلسطينيين بديل لاسترجاع من قبل الفلسطينيين أن يكون له بديل

راجت مقترحات فلسطينية في الفترة الأخيرة دعت إلى إسقاط اتفاق أوسلو في عامه الـ 23. وبالرغم من أن الرئيس محمود عباس لم يذكر اتفاق أوسلو صراحة، إلا أنه هدد بإلغاء كل الاتفاقات والترتيبات بين السلطة الوطنية وإسرائيل، إذا قام رئيس الوزراء الإسرائيلي برفض النسخة الإسرائيلية من الاتفاق الإسرائيلي برفض السيادة على وادي الأردن والمستوطنات في الضفة الغربية. اختارت حركة حماس في تظاهرات أنصارها الأسبوعية على الحدود الشمالية لقطاع غزة شعار "الانتفاء من أوسلو وانهارها وتبعاتها". وهي عمليا، تقصد بند التعاون الأمني بين السلطة الوطنية وإسرائيل. وساهم عدد من رؤساء الفصائل والمتحدثين باسمها في الدعوة إلى إنهاء اتفاق أوسلو. هل هناك واقعا وعمليا اتفاق اسمه أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين؟

عندما تم التوقيع على اتفاق أوسلو في حديقة البيت الأبيض في واشنطن في 13 سبتمبر عام 1993، كانت هناك مواضيع عديدة لم يتم الاتفاق عليها، لكن الطرفين المتعاقدين باقتراح وضغط أميركيين ودوليين وافقا على تركها لمفاوضات لاحقة بين الطرفين. وفيما عدا تسليم مدينة الخليل للسلطة الوطنية لم يتم اتفاق أو بحث أي موضوع مؤجل حتى الآن. كان اغتيال إسحق رابين، وتردد شمعون بيريز، المرشح لخلافته، في استكمال بنود الاتفاق، وتفسخ حزب العمل ذاته لأول مرة في تاريخه، كل هذه العوامل تسببت في فشلهم في الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية. بالتالي استلم

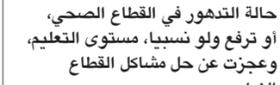


مروان كنفاني
مستشار الرئيس الراحل ياسر عرفات

يتطلب إسقاط اتفاق أوسلو من قبل الفلسطينيين أن يكون له بديل أو مخطط يهدف إلى مفاوضات جديدة برعاية دولية لاستكمال نواقص أوسلو التي تم الاتفاق السابق عليها

بالنسبة للإلغاء الإسرائيلي فإن النتيجة واضحة تتمثل في استمرار سريان الأمر الواقع الحالي. استمرار إدارة فلسطينية أو إدارتين للحكم في الضفة الغربية وقطاع غزة وفق ما يجري الوضع الحالي. وقد تقوم إسرائيل بإحياء روابط القرى لتلبي الاحتياجات اليومية للفلسطينيين، واستمرار بناء المستوطنات وتهويد نهائي للقدس ومصاردة الأراضي وقتل المواطنين الفلسطينيين واعتقالهم وسجنهم. لكن بالنسبة للفلسطينيين فإن الإلغاء ستكون له نتائج أكثر تعقيدا لقضيتهم التي اتعبتهم وأنعومها خلال أكثر من قرن مضى. يتطلب إسقاط اتفاق أوسلو من قبل الفلسطينيين أن يكون له بديل

فعلها التونسيون ثانية



علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

حالة التدهور في القطاع الصحي، أو ترفع ولو نسبيا، مستوى التعليم، وعجزت عن حل مشاكل القطاع الزراعي.

تحدث السياسيون عن الفساد والتهرب الضريبي والاقتصاد الموازي وارتفاع نسبة الجريمة، ولكنهم لم يجنحوا في تقديم حلول لأي منها، لتتبقى مجرد وعود. الإنجاز الفعلي للثورة وللطبقة السياسية يجني ثماره التونسيون اليوم، وتدفع ثمنه الطبقة التي احترقت العمل السياسي، ونقصت به الديمقراطية.

التونسيون عاقبوا السياسيين عبر صنابير الاقتراع، ليأتي على رأس خياراتهم المفضلة، قيس سعيد، وهو مرشح مستقل صارم يُلقب بـ"الرجل الألي"، معروف عنه التحذير بالملقعة العربية الفصحى التي لا تفارقه، ويستضيفه الإعلام التونسي كل ما كان هناك سجل دستوري في البلاد، يُقدم القراءات ويوضح مواطن الغموض في الجانب القانوني.

المرشح الثاني، نبيل القروي، رجل إعلان تحول إلى رجل إعلام، بعد إطلاق قناة "سمة" الفضائية، ولا يعرف عنه أي ماضٍ سياسي، ترشح للانتخابات الرئاسية بعد تأسيسه حزب "قلب تونس". لقيه البعض بـ"روبين هود"، حيث بنى شعبيته من خلال توزيع إغانيات وزيارات للمناطق الداخلية المهشمة من البلاد، وسرعان ما أصبح يتمتع بقاعدة انتخابية كبيرة. قرر القضاء التونسي إيقافه قبل عشرة أيام من انطلاق الحملة الانتخابية، على خلفية تهم تتعلق بتبويض أموال وتهرب ضريبي، إثر شكوى رفعتها ضده منظمة "أنا يفظ" التونسية عام 2017. باع كل الجهود المبذولة لإطلاق سراحه بالفشل، عندها قرر الذخول في إضراب عن الطعام من سجنه، لتتوالى زوجته، سلوى سماوي، وعدد من قيادات حزبه "قلب تونس" مواصلة حملته الانتخابية التي أوصلته إلى المركز الثاني.



علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

أشارت صحف تونسية إلى تقديرات استطلاعات الرأي التي منحت المرشحين، قيس سعيد، ونبيل القروي، المركز الأول والثاني في الانتخابات الرئاسية، التي جرت يوم أمس الأول، ووصفتها بالزلزال. من هو قيس سعيد الذي منحه التونسيون أكبر نسبة من الأصوات، ليعتبر المراقبون ذلك بمثابة الزلزال؟

في حوار صحافي الثلاثاء 11 يونيو 2019، قال قيس سعيد "على الدولة أن تعمل على تحقيق مقاصد الشريعة، أنا ضد المساواة في الميراث، ومع عقوبة الإعدام، والمثليون يحصلون على تمويل من الخارج لإسعاد الأمة الإسلامية". كلام واضح لا لبس فيه. اختار التونسيون "رجل قانون صارما"، فهل اختيارهم من يريد أن يطبق "شرع الله" يعتبر زلزالا سياسيا؟

سبق للتونسيين أن منحوا أصواتهم لحركة النهضة، وتوقع الكثير من المراقبين أن يختاروا اليوم مرشح النهضة، عبدالفتاح مورو، الذي جاء بالمركز الثالث، على خلاف ما كان متوقعا. إن لم يكن خيار التونسيين، إذا، من باب الدين أو التقرب من الله.. ماذا صوتوا هكذا؟

سؤال طرحه رئيس الحكومة ومرشح الرئاسة التونسية، يوسف الشاهد، الذي عبر عن احترامه لتقديرات نتائج الانتخابات الصادرة عن مؤسسات سير الإراء. الشاهد لم يسعفنا بالجواب، فالجواب يعلمه الجميع. اختار التونسيون معاوية طبقة سياسية سيطرت منذ ثورة 2011، وأضعة البلاد في حالة من عدم اليقين. على مدى تسعة أعوام حضرت السياسة في تونس، وغاب الاقتصاد والمجتمع عنها، اقتصر الصراع بين السياسيين على المناصب ومن يشغلها، لم يسلم من ذلك اليمين، ممثلا بالهضمة، ولا الوسط، ممثلا بالبناء، ولا اليسار، ممثلا بالجبهة الشعبية. عندما تعلق الأمر بالاقتصاد والمجتمع، اكتفى الجميع بإغراق الوعود التي فشلت في أن تتجسد على الواقع، ليزداد الواقع قمامة. لم تؤد الوعود إلى ملء "قفّة" المواطن التونسي، ولم تنجح في توفير موطن عمل لخريج التعليم العالي، ولم توقف

الانتخابات الرئاسية في تونس: زلزال سبتمبر

2019، وتعالج أوضاعها في الانتخابات التشريعية القادمة في أكتوبر 2019، وتقرض التوازن السياسي المطلوب بين البرلمان والرئاسة؟

مجلا لتقاطعات فساد المال والإعلام واستشراف ثقافة الغنيمة السياسية، تدفع القوى الديمقراطية في تونس، فاتورة الانقسام والحروب الجانبية الكثيرة، وتكلفة عدم استكناه ميكانزمات الاقتراع لدى شريحة واسعة من التونسيين، الذين يجذبون صورة السياسي القريب منهم والخادم لهم، وفق مقتضيات المصلحة والقرب، على صورة السياسي الغارق في حسابات الماضي وتعدّيات أرقام التنمية ومؤشرات الاستثمار.

إن حاسنا التجربة التونسية بمنطق الديمقراطية القديمة، فبالإمكان القول إن النتائج أفضلت إلى نتائج من خارج الأحزاب الكلاسيكية عبر فئاتية الأصوليين والوصوليين، أو الشعبيين والقصويين. وإن حاسنا بمنطق الديمقراطية الوليدة، فإن النتائج هي ثمرة لآلة منظومات الفساد والإسناد من جهة، واستبدال فكرة الخوف على الثورة والهوية من جهة ثانية.

قيس سعيد، هو عبارة عن شخصية تجتمعت فيها الطهرية الثورية، مع المحافظة الحقوقية والمدنية، مع الصفة القانونية التي يجذبها التونسيون. فالرجل عبارة عن انتماء إلى ثورة 14 يناير ومطالبها الاجتماعية والاقتصادية، وعن ناي واضح عن القضايا التي تمس بالهوية والدين على غرار قانون المساواة في الميراث، وانصواء صلب المنظومة القانونية والتشريعية التي أصبحت الخزان التاريخي للرؤساء في تونس. جزء من أسباب النقص الانتخابي لسعيد، علاوة على ظهوره الاتصالي اللافت، وتجنّبه آفة الاستهلاك الإعلامي خلال الفترة الانتخابية، كامن في قدرته على تقديم صورة الديمقراطي الثوري المحافظ.

وهي صورة مكنته من السيطرة على جزء معتبر من الخزان الانتخابي للحركات اليمينية الدينية بمختلف مشاربها، وهي صورة تتنافس حولها لغير من المرشحين للانتخابات الرئاسية مع سعيد على رأسهم لطفي المراهي وسيف الدين مخلوف والرئيس الأسبق محمد المنصف المرزوقي.

القروي كان في وقت سابق جزءا من منظومة الحكم صلب نداء تونس، لكن سرعان ما قفز من القارب الذي بدأ في التصدع والغرق.

لم تنظر القوى الوسطية ولا اليسارية، إلى المشهد الانتخابي المحلي والبلدي، حيث باتت صناعة التصويت تبنى خارج منظومة الأحزاب التقليدية، الفارقة في خطابات الأدلجة والدمج، والمتصارعة على فئات الأصوات بفرط لونة الزعامات الفارغة، ولا إلى المشهد الانتخابي خارج البلاد.

لم تبدل تلك القوى أي جهد حقيقي، في استقراء المشهد الانتخابي في الدول الغربية، سواء في أوروبا أو الولايات المتحدة، بعد أن أصبحت الأصوات تتجه إلى مرشحين من خارج المنظومة الكلاسيكية المعروفة باليمين واليسار، وتحديدا إلى صفوف الشعبويين أو المتطرفين من اليمين.

وفي الحاليتين، أي في حالة الشعبوية حيث الاستفهام في رغبات الجمهور، أو التطرف حيث الاستفهام في مخاوفه، فإن التصويت منذ أكثر من عقد لم يعد منحويا صلب مقاربة الأحزاب الكلاسيكية، وأصبحت مؤثرات الإعلام والمال والسوشيال ميديا والإشهار والعمل الجمعياتي والزبونية السياسية، فاعلة في توجيه الاقتراع وفي وجهة الانتخاب.

صحيح أن أمراض الديمقراطية الوليدة على غرار تونس، مختلفة عن أدواء الديمقراطيات التقليدية على غرار بلدان الاتحاد الأوروبي وأمريكا، ولكن الصحيح أيضا أن هناك أزمة ثقة في الفاعل السياسي الكلاسيكي موجودة لدى الرأي العام، والصحيح في نفس السياق أن ضمانات الفعل الديمقراطي لم تؤمن في السياق التونسي الذي بات

الواضح أن غالبية الطبقة السياسية التونسية لم تستوعب دروس الانتخابات البلدية في 2018، وتعاملت معها بمنطق الاستفناء والصدفة، ولم تولها بذلك الأهمية المستحقة من التأمل والدراسة، فما كان من الدروس، إلا أن تحولت إلى زلازل قد تقضي نهائيا على شخصيات وأحزاب وتضعها على هامش الفعل السياسي.

المفارقة أن ذات الأحزاب التي لم تقرا جيدا وصول النائب المستقل ياسين العياري إلى البرلمان في 2017، ومن بعده اكتساح المستقلين للانتخابات لانتخابات بلدية بالمقعة كبيرة من الجمهور الانتخابي المسجل، هي ذاتها اليوم لا تحسن قراءة وصول "شخصية مستقلة" مثل قيس سعيد إلى الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية، وهي ذاتها التي قد تجد نفسها أمام مصير مجهول في الانتخابات التشريعية القادمة.

ما بين الانتخابات البلدية والمحلية، والانتخابات الرئاسية في دورتها الأولى، لم تختلف محددات التصويت لدى الناخب التونسي، والكامنة في البحث عن وجوه جديدة خارج منظومة الحكم والابتعاد النسبي عن الإطار المعتاد للعمل الحزبي في معناه الكلاسيكي الريب.



أمين بن مسعود
كاتب ومحلل سياسي
تونسي

دون هذه الفكرة، واقعان لا بد من الإقرار بهما. الأول بأن الخزان الانتخابي المولع للإسلاميين يبقى نسبيا خارج التغيرات، والثاني أن المرشح للانتخابات الرئاسية والذي نال حصة معتبرة من الأصوات وتعني به نبيل

المرشح الثاني، نبيل القروي، رجل إعلان تحول إلى رجل إعلام، بعد إطلاق قناة "سمة" الفضائية، ولا يعرف عنه أي ماضٍ سياسي، ترشح للانتخابات الرئاسية بعد تأسيسه حزب "قلب تونس". لقيه البعض بـ"روبين هود"، حيث بنى شعبيته من خلال توزيع إغانيات وزيارات للمناطق الداخلية المهشمة من البلاد، وسرعان ما أصبح يتمتع بقاعدة انتخابية كبيرة. قرر القضاء التونسي إيقافه قبل عشرة أيام من انطلاق الحملة الانتخابية، على خلفية تهم تتعلق بتبويض أموال وتهرب ضريبي، إثر شكوى رفعتها ضده منظمة "أنا يفظ" التونسية عام 2017. باع كل الجهود المبذولة لإطلاق سراحه بالفشل، عندها قرر الذخول في إضراب عن الطعام من سجنه، لتتوالى زوجته، سلوى سماوي، وعدد من قيادات حزبه "قلب تونس" مواصلة حملته الانتخابية التي أوصلته إلى المركز الثاني.

في البدء، كسر التونسيون حاجز الخوف من أنظمة شمولية تجسد شخصية الزعيم الواحد والحزب الواحد، لتسقط حكومات عربية تباعا، في ثورات متعاقبة. اليوم يفعلها التونسيون ثانية، لتكون النتائج المتوقعة للانتخابات الرئاسية شهادة على أن تونس نجحت في دفن عصر التزوير ونسبة 99.9 بالمئة، التي اعتاد زعمائنا على نيلها والتباهي بها.



العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبالي
كرم نعمة
حذام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

سويفل المصرية للنقل الذكي تتخذ من دبي قاعدة لهد شبكة خدماتها

ويتنافس مع سويفل في مصر كل من كريم وأوبر اللتان أدخلتا خدمة مماثلة في ديسمبر العام الماضي. وقال قنديل "ننمو بنحو 40 إلى 50 بالمئة بشكل شهري ونقوم بملايين الرحلات شهريا".

وتستهدف الشركة الوصول بعدد الرحلات في مصر إلى مليون رحلة يوميا خلال السنوات الخمس المقبلة عبر بناء شبكة "نقل جماعي تليق بالناس". وأضاف قنديل "سندخل لاغوس النيجيرية قبل نهاية العام وأعيينا على دار السلام وأبيدجان... العام المقبل سندخل مدنا في جنوب شرق آسيا... نؤسس شركات جديدة في المدن التي ندخلها ولا نتشارك مع أحد فيها".



مصطفى قنديل
قيمة الشركة سترتفع
لاكثر من مليار دولار
خلال 5 سنوات

وأضاف قنديل الذي يعمل بشركته نحو 450 موظفا يملكون أسهما بها "هذا العام دخلنا نحو سبع مدن جديدة ونستهدف العام المقبل دخول بين عشر مدن و20 مدينة كبيرة جديدة". وأكد أن المدن التي تستهدفها الشركة لا يقل عدد سكانها عن ستة إلى سبعة ملايين نسمة، وهو ما يعني عوائد أكبر مستقبلا سوف تساعد على الاستمرارية. وعند سؤاله عن دخول سويفل لسوق نقل الأفراد بسيارات الأجرة على غرار خدمات أوبر وكريم في مصر، قال "يمكن طبعا... تفكر في ذلك".

وأعلنت سويفل، وهي أول مشغل محلي للنقل التشاركي الجماعي في مصر العام الماضي، عن توقيع اتفاق مع بنك ناصر الاجتماعي الحكومي لشراء سيارات نقل جماعي للشباب المنضمين حديثا لمنظومة النقل التشاركي، على أقساط تصل لنحو خمس سنوات.

كشفت سويفل لتطبيق النقل الجماعي عبر الإنترنت أمس عن خطط للتوسع حول العالم ومد شبكة خدماتها إلى الأسواق الناشئة انطلاقا من إمارة دبي، في الوقت الذي تستعد فيه لأكبر جولة تمويلية لشركة تكنولوجيا مصرية ناشئة.

القاهرة - عززت شركة سويفل المصرية الناشئة لخدمات النقل التشاركي من خطواتها باتجاه توسيع أعمالها بعد أن أعلنت أمس عن استراتيجية جديدة تتيج لها التواجد في العديد من الأسواق العالمية. ولدى المسؤولين في الشركة، التي تأسست في أبريل 2017، طموحات كبيرة للوصول بقيمتها السوقية إلى أكثر من مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة بعد أن قررت اتخاذ إمارة دبي مقرا لها لتنفيذ خططها الجديدة. وأكد الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لسويفل مصطفى قنديل لوكالة رويترز أمس أن الشركة التي تعمل في مصر وكينيا وباكستان، ستكون حاضرة في جميع المدن الكبرى بالأسواق الناشئة بحلول 2025، فضلا عن الإراج بالبورصة.

وقال قنديل البالغ من العمر 25 عاما خلال المقابلة التي جرت باحد مقرات الشركة جنوب القاهرة "كنا شركة بنحو مليوني دولار منذ عامين وأصبح رأس مالنا المدفوع حاليا 80 مليون دولار".

وأضاف "لدينا جولة تمويلية جديدة لجمع أكثر من 100 مليون دولار في النصف الأول من العام المقبل".

وتابع بالقول "تفاوض مع كثير من صناديق الاستثمار وهدفنا كل عام أن يكون لدينا جولة تمويلية جديدة. نستهدف أن نصل بقيمة الشركة خلال خمس سنوات لأكثر من مليار دولار". وأوضح أن سويفل تحقق إيرادات لكن الأرباح يتوقع تحقيقها خلال عامين إلى ثلاثة أعوام. ويملك قنديل وشريكاه، الشابان المصريان محمود نوح وأحمد صباح،

رهان مغربي على التأمين التكافلي لحل أزمة الإسكان

تحركات حكومية لمعالجة عقبات الحصول على التمويل التشاركي



في ترقب رياح التغيير الشامل

الإسلامي، وقد حث أمغدير مجلس القيم المنقولة، الذي ينظم عمل البورصة، على تيسير الاستثمارات المتوافقة مع الشريعة التي تقوم بها شركات التكافل. وقال "نحتاج في المغرب إلى سلطة عليا للخدمات المالية لضمان تنسيق أفضل بين الجهات التنظيمية المختلفة، بنك المغرب المركزي وهيئة مراقبة التامينات والاحتياط الاجتماعي ومجلس القيم المنقولة لتسريع العمليات".

650 مليون دولار، حجم تمويلات البنوك الإسلامية منذ بداية نشاطها في منتصف 2017

ويعد القطاع العقاري من القطاعات الاستراتيجية، التي تعول عليها الرباط كثيرا، إذ يساهم بنحو 6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، كما أنه يوفر قرابة مليون فرصة عمل.

ويفرض المركزي على البنوك الإسلامية ألا تتجاوز قيمة التمويلات، التي تقدمها حاجز 6 بالمئة من مجموع تمويلات أي مؤسسة بنكية تعمل بالبلاد. ويرجع محللون اتساع خيارات تمويل هذه البنوك مستقبلا، في ظل مساعي الحكومة لتقليص الاقتصاد الموازي، من أجل تطوير الصيرفة الإسلامية أكثر وضمان استدامتها. وقال محافظ البنك المركزي عبد اللطيف الجواهري مطلع العام الجاري إنه "بعد 18 شهرا من انطلاقها، لم تتمكن البنوك التشاركية من جذب الزبائن، فحسبتها من السوق المصرفية بلغت أقل من 1 بالمئة".

وأوضح خلال مؤتمر صحفي حينها للكشف عن مستوى نشاط قطاع الصيرفة الإسلامية أنه لا يمكن القول بأن تعاملات البنوك الإسلامية ضعيفة حاليا، إذ يجب أن تحكم عليها بعد ثلاث إلى خمس سنوات.

ويسمح قانون المالية التشاركية بتقديم خدمات بنكية إسلامية مثل المراجعة والمضاربة والإجارة والمشاركة وأية معاملات تتفق مع تعليمات المجلس العلمي الأعلى، وهي أعلى مؤسسة دينية في البلاد.

وحاليا، تعمل خمسة بنوك إسلامية بتلك الخدمات وهي بنك الصفاء، التابع للتجاري وفا وأمنية بنك التابع لمجموعة البنك العقاري والسياحي ونجمة التابعة للبنك المغربي للتجارة والصناعة ودار الأمانة التابع للشركة العامة المغربية للمصارف، فيما أطلقت مجموعة البنك الشعبي، البنك التشاركي للمغرب، بالتعاون مع غيدانس فاينانشيال غروب الأميركي.

كثفت الحكومة المغربية من جهودها لتحفيز نشاط قطاع البناء والتشييد بشكل أكبر بالرهان على التأمين التكافلي، الذي سيفتح الباب أمام انتعاش سوق الرهن العقاري، في محاولة لبناء قواعده على أسس مستدامة وانتزاع حصة من القطاع المصرفي التقليدي.

الرباط - اقتربت تحركات المغرب من حدود نقل سوق الإسكان إلى مرحلة أكثر استقرارا عبر معاضدة التمويلات الإسلامية التي تراهن عليها الحكومة لإنعاش قطاع العقارات.

وتؤكد المعلومات أن البنوك الإسلامية، التي بدأت العمل بالبلاد بشكل رسمي في منتصف 2017، تخطت إلى رفق مستوى التمويلات الموجهة لشراء العقارات، في مسعى لمنافسة البنوك التقليدية. وتحظر البنوك الإسلامية، المعروفة في المغرب بالبنوك التشاركية، التعامل بالفائدة والمضاربات النقدية الخاصة. وأجبرت الفجوة الكبيرة في الإسكان التي خلفتها البرامج السابقة، الحكومة على تغيير استراتيجية تطوير القطاع العقاري، وذلك في محاولة لتلبية الطلب المتزايد من الفئات الفقيرة والمتوسطة. ويقول محللون إن الرباط تتسلسل بعامل النمو المستقر ومنانة الاقتصاد لتنفيذ خطط التطوير العقاري الطموحة رغم البعض من التحديات.

واعترف رئيس الحكومة سعد الدين العثماني في سبتمبر من العام الماضي بأن الدولة لا زالت تعاني من مشكلة في الإسكان بشكل عام، كما توجد عراقيل أمام التطوير العقاري التضامني في البلاد.

وترجع الأوساط العقارية المغربية أن يؤدي قانون التأمين التكافلي، الذي أقره البرلمان في وقت سابق هذا العام، إلى اتساع أنشطة التمويل والاستثمار ضمن قطاع الصيرفة الإسلامية.

حميد خلود
تكاليف التمويل
وسياسة الترويج لم
تحفز الزبائن

ويعد التأمين التكافلي أهم منتج في منظومة المالية التشاركية فهو مرتبط بجميع المنتجات الأخرى، من قبيل المراجعة على العقارات أو السيارات. ويرى مدير المركز المغربي للمالية التشاركية (قوة) حميد خلود أن هناك عدة عوامل لا تزال تقف حجر عثرة أمام نمو التمويلات التشاركية الموجهة لشراء العقارات.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن خلود تأكيد أن ارتفاع تكاليف الإراض وضعف سياسة الترويج وطريقة استهداف الشرائح الاجتماعية الراضية في الحصول على قروض لم تساعد على نمو تمويلات الإسكان.

بريكست يذكي صراع حدود الصيد البحري مع الاتحاد الأوروبي

لكن البريطانيين ليسوا المصدر الوحيد لقلق لبروي. فتغيرها من أصحاب السفن تخشى غلق المياه البريطانية في حال بريكست دون اتفاق، ما سيؤدي إلى تنازع الصيادين الفرنسيين على الثروة السمكية في المياه الفرنسية.

وخيم شبح الصراعات بين صيادي منطقتي بريتاني ونورماندي على الندوة حال افتتاحها الخميس الماضي. وشدد وزير الزراعة الفرنسي ديبدييه غيوم خلال مشاركتة في الندوة على التضامن بين بلدان الاتحاد الأوروبي، التي يمكن أن تتأثر بغلق المياه البريطانية، ولكن أيضا التضامن بين الصيادين الفرنسيين.

وقال المسؤول في إدارة الصيد البحري فيليب دي غرانغ إن "بريكست دون اتفاق سيشكل تحديا كبيرا لنا". وتوصل الشركة التي أسستها لبروي وزوجها على 70 بالمئة من حجم ما تصطاده من المياه البريطانية.

وقالت لبروي إن "التأثير سيكون علينا جميعا ولهذا ننحضر جميعنا، وبالتالي ستكون هناك نزاعات بين الصيادين خاصة مع توجه سفن صيد الأعماق أكثر إلى السواحل".

بيد أن هوبير كاري المدير العام للجنة الوطنية للصيد لاحظ أن الصعوبة تكمن في تحديد أحجام تعليق الصيد في المياه البريطانية.

وقال إن "قرار تأجيل النشاط يعود لكل رئيس شركة الذي يمكنه أن يختار زمنا مؤقتا لعمل أسطوله والحصول على تعويض من المساعدات الأوروبية". لكن الكثير من أصحاب السفن لا يرغبون في اللجوء إلى هذا الإجراء خشية خسارة الأسواق. وفرنسا لا تكون الوحيدة المتأثرة من غلق المياه البريطانية، فالأمر يشمل ثمان دول من الاتحاد الأوروبي. وقال دي غرانغ إنه "بالنسبة لزملائنا البلجيكيين التبعية للمياه البريطانية تصل إلى 45 بالمئة من ناحية الحجم و50 بالمئة من ناحية القيمة".

أجج اقتراب موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق مخاوف دول في الاتحاد وخاصة فرنسا بشأن التداعيات الكارثية، التي سيذكيها صراع حدود الصيد البحري بين الطرفين، وهو ما يجعل من مسألة الاستفادة من الثروة السمكية في المنطقة أكثر ضبابية مستقبلا.

غرانفيل (فرنسا) - يتصاعد التوتر بين الصيادين مع اقتراب تنفيذ بريكست على أرض الواقع نهاية الشهر المقبل واحتمال منع وصولهم، وخاصة الفرنسيين منهم، إلى المياه البريطانية.

وقالت صوفي لبروي، التي تدير شركة لسفن الصيد توظف عشرين بحارا وثلاثين شخصا في ثلاث سفن في شمال غرب فرنسا "لا بد لنا بالفعل من تجهيز أجهزة الدولة بشأن ما يجري في البحر". وخلال ندوة عن الصيد البحري في مدينة غرانفيل الفرنسية أكدت لبروي أنه "منذ منتصف أغسطس الماضي، هناك توتر كبير بين البريطانيين والفرنسيين حيث هناك تعزيز للمراقبة بشكل شبه يومي من قبل السلطات البريطانية".

وتابعت "السبب الماضي على بعد 21 ميلا من السواحل البريطانية وخلال عملية تدقيق طويلة للغاية وجدنا أنفسنا



أخ صيد قبل إغلاق الحدود

الرياض تردع التكهنات بشأن إصابة إمداداتها النفطية بالشلل

أوبك تقلل من تأثير الهجمات على المنشآت السعودية وأرامكو قد تؤجل الطرح

أسعار الخام تقفز بوتيرة أكبر منذ 3 عقود

لندن - تسببت الهجمات على منشآت نفطية سعودية أوقفت 5 بالمئة من إنتاج الخام العالمي في ارتفاع الأسعار في الأسواق باكثر وتيرة منذ نحو ثلاثة عقود.

ويأتي هذا الصعود القياسي بعدما اتهم مسؤولون أميركيون إيران بتنفيذ الهجوم. وقال الرئيس دونالد ترامب في تغريدة على تويتر إن بلاده "مستعدة" للرد.

وصعدت أسعار النفط أمس بنسبة 19 بالمئة قبل أن تنخفض عن ذلك المستوى المرتفع. وكانت هذه القفزة هي أكبر زيادة منذ حرب الخليج عام 1991.

وسجل خام برنت، وهو الخام القياسي للنفط في الأسواق الدولية، أكبر مكسب منذ بداية حرب الخليج الأولى بمقدار 6.6 دولار، أي بنسبة 11 بالمئة تقريبا ليصل إلى 66.82 دولارا للبرميل، وهذا المستوى هو الأعلى له منذ منتصف يوليو الماضي.

كما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط، وهو الخام القياسي للنفط الأميركي، بمقدار 5.34 دولارا، أي بنسبة 10 بالمئة ليصل إلى حدود 60.19 دولارا للبرميل الواحد.

وانخفضت الأسعار بعد إعلان ترامب السماح بالسحب من مخزون الإمدادات الأميركية الطائرة، بعدما أعلن منتجون حول العالم وجود مخزونات كافية من النفط لتعويض النقص.

وتعد إحدى المنشآت السعوديتين، اللتين تعرّضتا للهجوم، مسؤولة عن تخليص النفط الخام من الشوائب، وهي خطوة لازمة قبل تصديره وإرساله إلى المصافي.

وخفض الهجوم إنتاج السعودية من النفط بنحو 5.7 مليون برميل يوميا، أي النصف تقريبا.

والسعودية ليست أكبر مصدر للنفط في العالم فحسب، وإنما تضطلع أيضا بدور فريد في السوق، فهي الدولة الوحيدة التي تملك القدرة على زيادة أو خفض إنتاجها بمقدار ملايين البراميل يوميا، بهدف إبقاء السوق في حالة مستقرة.

ولدى الدول الكبرى، مثل الولايات المتحدة والصين، احتياطات تهدف إل مواجهة تعطل كبير في الأمد القصير، لكن استمرار ذلك لفترة أطول قد يجعل الأسواق عرضة لتقلبات قد تؤدي إلى زعزعة استقرار الاقتصاد العالمي.



استئناف الإمدادات السعودية يطفئ مخاوف الأسواق

أرامكو، الشركة العملاقة التي تستعدّ لطرح أسهمها في البورصة. لكن مصادر مطلعة أشارت إلى أن الرياض تدرس إمكان تأخير طرح أسهم أرامكو بفعل الهجمات.

ستاندر أند بورز
STANDARD & POOR'S
الأمد القصير ربما يكون محدودا

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى مصدر، طلب عدم الكشف عن هويته، قوله "إنهم بصدد تقييم الأضرار. هو احتمال، لكن ما زال الوقت مبكرا للغاية".

وأوضح مصدر آخر أنه لم يتم اتخاذ أي قرار، مؤكدا معلومات صحيفة وول ستريت جورنال.

وأرجحت هذه العملية مرات عدة خصوصا بسبب ظروف الأسواق غير المناسبة. وتامل الرياض في جمع ما يصل إلى مئة مليار دولار عبر بيعها 5 بالمئة من رأس مال الشركة، استنادا إلى تقدير قيمة الشركة بتريليوني دولار.

ويشكل الاكتتاب العام حجر الزاوية لخطة الإصلاحات "رؤية 2030"، والتي أطلقها ولي العهد محمد بن سلمان في أبريل 2016، لتتنوع اقتصاد بلاده.

وأضاف المزروعي خلال مؤتمر صحافي بابوظبي "لدينا طاقة إنتاجية فائضة، هناك كميات يمكن استغلالها في الاستجابة الفورية".

وكان وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان، الذي تقلد منصبه قبل أيام، قد تفقد الأحد الماضي، الأضرار التي لحقت بالموقعين.

وقال إن بلاده "ستستخدم مخزوناتها الضخمة للتعويض جزئيا عن تراجع الإنتاج"، بينما سمحت واشنطن باستخدام احتياطاتها خشية ارتباك الأسواق.

وأظهرت بيانات الشهر الماضي أن مخزونات السعودية من الخام ارتفعت إلى 187.9 مليون برميل في يونيو من 187.7 مليون في مايو.

ونقلت نشرة معلومات الطاقة إينرجي إنتليجنس عن مصادر في قطاع النفط، قولها إن "أرامكو على وشك استعادة ما يصل إلى 40 بالمئة من الإنتاج الفائت، أي حوالي 2.3 مليون برميل يوميا".

كما توقعت شركة الاستشارات إينرجي أسبيكتس أن تكون الرياض قادرة على استعادة ما يقارب نصف الإنتاج المفقود في وقت مبكر أمس. وتحرص السعودية على إعادة ضخ إنتاجها في أقرب وقت ممكن، حيث أن الهجمات تقوض ثقة المستثمرين في

كما تتمتع الدولة الخليجية، العضو في منظمة أوبك، بطاقة غير مستخدمة تبلغ نحو مليوني برميل يوميا يمكنها الاستفادة بها في أوقات الأزمات.

ويؤكد خبراء أن هذا المخزون وقدره الرياض على معالجة الأمر سريعا يردع كافة التكهنات بشأن إصابة إمداداتها النفطية بالشلل.

وكانت مصادر مطلعة قد قالت لصحيفة وول ستريت جورنال الأميركية إن الأمر سيستغرق أسابيع لاستعادة كامل الطاقة الإنتاجية للمنشآت السعودية. ومع ذلك، قال أحد مصادرهما "يجب أن تكون قادرين على إعادة ضخ مليوني برميل يوميا في السوق بحلول الإثنين".

وأنت الهجمات إلى خفض الإنتاج السعودي بمقدار النصف ليرجع بنحو 5.7 مليون برميل يوميا، أي ما يوازي نحو 6 بالمئة من الإمدادات العالمية. وقللت أوبك من تأثير الهجمات على المنشآت السعودية على استقرار الإمدادات النفطية العالمية، وقالت إنه من السابق لأوانه اتخاذ أي إجراء لزيادة الإنتاج أو عقد اجتماع للمنظمة.

وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعي إن بلاده "قادرة على زيادة الإنتاج لمواجهة أي تعطل للإمدادات، ولكن من السابق لأوانه عقد اجتماع طارئ لمنظمة أوبك".

أكدت أن التأثير المباشر على السوق في الأمد القصير جراء الهجوم على منشآت نفط سعوديتين ربما يكون محدودا. وفي تأكيد على أن السعودية لم تتأثر بالهجمات، قال مصدران لوكالة رويترز أمس إن "أرامكو أخطرت بعض الزبائن بأنه تم استئناف تحميل السفن بعدما تعطلت ليوم واحد".

وقال المصدران، استنادا إلى إخطار، إن الشركة المملوكة للدولة قالت إن "عمليات التحميل جارية".

وقالت ثلاثة مصادر من شركات تكرير أسبوعية كبرى، بينهم أحد المصدرين اللذين اطلعا على إخطار التحميل، لرويتزر، إن تحميل ناقلاتهم النفطية يمضي بشكل طبيعي اعتبارا من أمس.

وقال مصدر "لدينا عدد قليل من الشحنات... هم قلقون من تأثير الهجوم، لكن حتى الآن يبلغنا زبائن الميناء بأن الأمور تمضي على ما يرام".

وقال مصدر آخر "لم يتأثر تحميلنا للنفط حتى الآن، لكننا بحاجة إلى الإطلاع على الإخطار الرسمي من أرامكو، وقد يستغرق الأمر المزيد من بعض الوقت لمعرفة التأثير".

وتضخ السعودية، أكبر منتجي أوبك، 9.9 مليون برميل يوميا أو ما يقارب 10 بالمئة من الطلب العالمي، منها 7 ملايين برميل يوميا للتصدير.

تعكس سرعة السعودية في تدارك آثار الهجمات على منشآت النفطية، إصرارا لردع كافة التكهنات المتعلقة بإصابة إمداداتها إلى الأسواق العالمية بالشلل، في حين تؤكد العديد من المؤشرات وآراء المحللين ومنظمة أوبك أن تداعيات ما حصل تبدو محدودة.

الرياض - أكد محللون أن السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، تستعيد سريعا ضخ، على الأقل، ثلث الإنتاج الذي عطلته هجمات السبت الماضي على منشآتها النفطية، في خطوة لطماننة المستثمرين.

وذكر التلفزيون السعودي الرسمي أمس أن شركة النفط العملاقة أرامكو مستعدة لإعادة تشغيل منشآت خريص، التي تعالج 1.5 مليون برميل يوميا، وهي أحد الحقول الذي تعرّض لهجمات من قبل الحوثيين إلى جانب حقل بقيق الواقع في الشرق.

في حين استعد بنك باركليز أن تقلص الهجمات الصادرات النفطية السعودية على نحو كبير، إذ أن بحوزتها مخزونا يضم كمية كبيرة من النفط الخام والمنتجات البترولية.

وقال خبراء البنك البريطاني في مذكرة إن الأسواق تتطلع لما بعد الاضطرابات على المدى القصير، حيث من المتوقع أن يتجاوز نمو الإمدادات من الدول خارج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وتيرة نمو الطلب مجددا العام المقبل.

لكنهم أكدوا في المقابل أن الواقعة "قد تظل تغرق العجز على المدى القريب في الأرصد بسوق النفط وتقلص الأرباح في المخزونات والطاقة الفائضة التي تلعب دورا هاما في تشكيل الأسعار".

وأوضحوا أن الهجوم يثير تساؤلا حول إمكانية الوثوق في الإمدادات من بلد بحوزته أيضا أغلب الطاقة الإنتاجية الفائضة في العالم.

أرامكو مستعدة لإعادة تشغيل منشآت حقل خريص، في انتظار الوقت المناسب لإعادة تشغيل حقل بقيق

وأضافوا "سيقدم هذا، إلى جانب زيادة علاوة المخاطر الجيوسياسية مع تقييم المستثمرين لاحتمالية إبرام اتفاق نووي جديد مع إيران بعد إعادة التفاوض، على الأرجح دفعة أكثر استمرارا لأسعار النفط".

ودعّمت وكالة ستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني موقف باركليز حين

حصار قياسي متوقع من الأرز العراقي



بداية واعدة على طريق الاكتفاء الذاتي

إضافة إلى خزان المياه الاستراتيجية في سد حديفة غرب محافظة الأنبار. وينطبق ذلك على بادية الجزيرة التي تتوزع في محافظات الأنبار وصلاح الدين ونيوى.

وكانت الحكومة قد منعت في مايو الماضي، استيراد 16 نوعا من المحاصيل نظرا إلى إنتاجها في الأسواق المحلية، في خطوة تدعم المزارعين وفق ما هو مخطط لموسم هذا العام.

وشددت السلطات الرقابية على كافة المعابر الحدودية، بما فيها المنافذ التابعة لإقليم كردستان حتى لا تتسلل المحاصيل المنوعة لمحافظات البلاد.

وذكر رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي في وقت سابق العام الجاري أن الحكومة اشترت أكثر من 3.5 مليون طن من القمح المحلي منذ بداية موسم الحصاد الحالي، في قفزة كبيرة عن مستويات الإنتاج منذ عقود طويلة.

وتقول منظمة الأغذية والزراعة (فاو) إن تأثير النزاع في العراق على الزراعة كان مدمرا، والحق الأضرار بشبكات المياه، كما عطل سلاسل القيمة وتسبب في خسائر في الممتلكات وفي إنتاج المحاصيل والمماشية وفي الإمدادات الغذائية.

أن يفرض حظرا عليه في العام التالي بسبب شح المياه. وحظر العراق، وهو مستورد كبير للحبوب في الشرق الأوسط، زراعة الأرز في يونيو العام الماضي بسبب الجفاف ونقص تدفقات المياه العذبة، لكنه عدل عن قراره في الموسم الحالي بعد أمطار وفيرة.

وزادت مشكلات الجفاف وتقلص مستويات المياه تعقيدا جراء خطة تركيا ملء سد ضخم على نهر دجلة، وهو ما أضرب بالفعل بالزراعة العراقية، لكن انقصة توقفت بعد شكوى من بغداد.

وتسعى بغداد إلى زراعة المناطق النائية بمحاصيل الأعلاف والبذور وتوسيع رقعة الاستثمار في تلك الأماكن مع رفع كفاءتها الإنتاجية بما يحقق عوائد مالية أكبر لخزينة الدولة.

وتشير البيانات الرسمية إلى أن البادية الغربية، التي تمتد من محافظة الأنبار مروراً بمحافظات كربلاء والقادسية والمثنى وذي قار وصولاً إلى البصرة، يمكن أن تتحول إلى سلة غذاء عالمية بسبب خصوبة أراضيها ومستويات المياه الجوفية المرتفعة.

وتضم المناطق عددا من البحيرات الكبيرة مثل الحبانية والرزارة وسواها،

أعلن العراق أمس أنه يتوقع حصادا قياسيا من الأرز خلال الموسم الحالي مدفوعا بارتفاع كميات الأمطار، في خطوة قد تحقق طموحات المسؤولين في الوصول إلى مستوى الاكتفاء الذاتي في السنوات المقبلة بعد سلسلة إجراءات اتخذتها الحكومة لتحفيز القطاع الزراعي.

بغداد - قالت وزارة الزراعة العراقية أمس إنها تتوقع إنتاجا كبيرا من الأرز الموسم الحالي قياسا بمستويات العام الماضي.

ويرجح المسؤولون أن يصل حجم محاصيل الأرز إلى 600 ألف طن بنهاية العام الحالي، وهو مستوى لا يكفي لتلبية الطلب المحلي البالغ مليون طن سنويا.

ويقول خبراء إن سلسلة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في الأشهر الماضية والمتعلقة بحظر استيراد الكثير من المنتجات الزراعية، قد تساعد في تعزيز الإنتاج خلال السنوات المقبلة.

وأشاعت كمية الأمطار القياسية، التي سقطت بالبلاد هذا الموسم، حالة من التفاؤل بين المزارعين الذين سارعوا إلى زراعة مساحات شاسعة، لم يكن يُزرع بعضها بالحبوب في المواسم الماضية، بسبب حالات الجفاف وسيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة من الدولة النفطية.

حميد النايف
نرجح بلوغ محصول الأرز 600 ألف طن بنهاية العام

وأوضح أن رقم الإنتاج هذا الموسم قد يغطي نحو 70 بالمئة من الاحتياجات المحلية. وعادة ما يتم حصاد الأرز في نوفمبر وزراعته في يونيو من كل عام. وأوضح النايف أن الطفرة، التي سجلتها المساحة المزروعة، ترجع إلى السماح بزراعة الأرز في محافظات إضافية مثل واسط وديالى.

وكان العراق قد زرع في العام 2017 أكثر من مئة ألف دونم من الأرز قبل

معادة التنوير سلاح السلفية لخلق الفتن الطائفية

سلفيو مصر يتعمدون استفزاز الأقباط لجرّ المجتمع إلى حروب تنطق باسم الدين



يتمسك التيار السلفي في المنطقة العربية بالقراءات الدينية التقليدية للسلف، ويقدم تأويلات حرفية للنص الديني وتصورات جامدة للمجتمع. ويحرص دائما كغيره من التيارات الدينية المترزمة على فرض مقولاته، وهو ما يجعل منه قوة جذب إلى الورا أمام سعي الشعوب والحكومات العربية لتجاوز حالة التخلف والتفاوت الحضاري اللتين تعاني منهما. ورغبة منهم في لفت الانتباه بعد انحسار الأضواء عنهم، عمد متشددون سلفيون في مصر، عبر تطبيق متعصب لقاعدة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إلى الاعتداء على أفراد من الطائفة القبطية، وخاصة من النساء، في استفزاز متعمد ومحاولة لجرّ المجتمع إلى مشاكل ومناوشات طائفية، وهو ما يتعارض مع جهود الحكومة المصرية التي تعمل على تعزيز وحدة المجتمع وبحث قيم التجديد والعصرنة والحريات الفردية.

هشام النجار
كاتب مصري

القاهرة - اندهش الكثيرون من الإخبار المتداوله بشأن تعرض عدد من النساء القبطيات في مصر لقص شعورهن عنوة في بعض عربات المترو المخصصة للسيدات على يد منقبات مؤخر.

مثلت هذه الوقائع صدمة للكثير من المتابعين الذين يطمنون أن تكون جهود الحكومة المصرية في مجال تجديد الخطاب الديني والحداثة قد انخرت، لكن هذه التطورات كشفت عن عورات لا تزال تتهم في عقل ووجدان قطاع عريض من السلفيين.

ربما يكون ما جرى استفزازا متعمدا للاقباط في مصر ومحاولة لجرّ المجتمع إلى مشاكل ومناوشات طائفية، يفرضها المتشددون للظهور بعد انحسار الأضواء عنهم. لكن هذه النوعية من الأحداث تتبث أن جهود الحكومة التي تحرص على تعزيز قيم التجديد والعصرنة والحريات الفردية في واد، وتصرفات القوى الإسلامية في واد آخر.

لفت الانتباه

تعيد الوقائع التي حصلت في أوقات متقاربة وروايات متشابهة، النقاش حول النقاب الذي يتخذ البعض كوسيلة للتخفي وارتكاب جرائم والقيام باعتداءات على الآخرين، خاصة أن هناك مشروعات قوانين لمنعه في الأماكن العامة والمؤسسات المختلفة في الدولة قد تم رفضها من قبل نواب البرلمان المصري.

في منشور حقق الألاف من المشاركات على صفحاتها في "فيسبوك" روت فتاة تدعى نانسي مجدي تفاصيل الاعتداء عليها وقص شعرها عنوة على يد منقبات داخل عربة مترو مخصصة للسيدات قبل أن يلدن بالفراق.

لا يوجد دين يسمح بالتطور وأخر يمنعه، فقد استفاد الغربيون من اصطدام مشروعهم التنويري في البداية بالأصولية المسيحية المتزمتة لينطلقوا في صنع حضارتهم ونزعتهم الإنسانية

ما كانت هذه الواقعة تلتك الانتباه لو كانت عرضية أو فردية، لكن تشابه السلوك رجح فرضية التخطيط والتدبير المسبق مع واقعة روتها من قبل صحافية بجريدة روز اليوسف اسمها رحمة سامي، عندما قامت سيدة منقبة بمحاولة قص شعرها بواسطة

"كتر" (آلة حادة Cutter) لعدم ارتدائها الحجاب أثناء استقلالها عربة مترو خاصة بالسيدات.

وقائع متكررة

تكررت الواقعة بتفاصيل مشابهة قبل يومين مع فتاة قبطية ثالثة تدعى نور ميخائيل، وبمراجعة تاريخ هذه الحوادث تبين أنه خلال فترة وجيزة تم الإعلان عن حوالي عشر وقائع، تم نشر تفاصيل بعضها.

تكتشف بعض الفيديوهات والتغريدات المتعلقة بسلوكيات اجتماعية على وسائل التواصل الاجتماعي تباينا هائلا بين تصورات سلفية وأصولية غارقة في أوهام الفضيلة والتدين الشكلي، مقابل وعي غربي تلقائي يركز جهده على الإنسان من جهة حاجته إلى من يشعره بإنسانيته وكرامته.

ترتبط هذه الممارسات المستفزة باختلاف التصورات والرؤى بشأن قيمة الأمر بالمعروف، وهي كما يروج لها دعاة التيار السلفي الذين اتجهوا لنشر فيديوهات مركزة ومختصرة على مواقع التواصل الاجتماعي بعد منعهم من الظهور على الفضائيات المصرية، تدور حول معنى تغيير أي فعل غير أخلاقي من المنظر السلفي ولوم وتأييد فاعله، مثل وضع الماكياج أو ارتداء ثياب ضيقة أو قصيرة أو الاستماع للأغاني والموسيقى.

يتكرر ادعاء التفوق الإسلامي على الغرب بوصف هذا الأخير مجتمعا غير أخلاقي مع كل القصص التي يرويها دعاة التيار السلفي، وهو ما فعله الداعية السلفية محمود المصري، الذي انتشر له فيديو قبل أيام يزعم فيه موت فتاة متبرجة لم تستجب لنصائح شاب سلفي كان مضطرا للركوب بجانبها في "ميكروباص".

القصص المختصرة المصورة في الغرب والمنتشرة هي الأخرى على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي لا تهتم بهذا اللون من الخطاب والسلوكيات.

إن المجتمعات الغربية تظهر ككيانات مترجمة ومتلاحمة إنسانيا، ومتفوقة في نشر قيم الخير وإشاعة الرحمة بين الناس، ما يوضح تصورا مغايرا لقيمة الأمر بالمعروف. من تصدده وقائع ملاحقة الفتيات السافرات ومحاولات قص شعورهن

عنوة قد تفاجئه قصة مصورة لقاض غربي يتلمس الأعداء والمخارج لنساء وقعن تحت طائلة العقاب والمحاسبة القضائية.

وقد يشاهد شريطا قصيرا يحكي قصة واقعية لشباب وفتيات غربيات خططوا لكيفية تويض امرأة مشردة ووحيدة أو كفالة رجل فقير، في حين لا ينتهي من تصفح حسابه الشخصي قبل أن يستمع إلى لعنات الدعاة السلفيين عندما على الغرب "المنحل والمفكك أخلاقيا".

تسعى الحكومة المصرية والتيار الذي ينشط في نشر مفاهيم التنوير والتجديد عبر وسائل الإعلام لمعالجة تراكم التناقضات والاختلالات الأخلاقية وتفاقمها في المجتمعات الإسلامية، والتي تعود إلى محاولات التيار السلفي لحجب الرؤية عن حقيقة الدين الإسلامي، ولأنه لا يوجد دين يسمح بالتطور وأخر يمنعه فقد افاد غربيون اصطدم مشروعهم التنويري في البداية بالأصولية المسيحية المترزمة عبر شجاعتهم ومكاشفتهم وصراحتهم لينطلقوا لصنع حضارتهم ونزعتهم الإنسانية.

وهم الأفضلية

تحتجز المكابرة والخوف عندنا عملية كشف حقيقة الدين الإسلامي وموقفه من التقدم ليظل مفهوم الغالبية حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتمحور حول التصورات الأخلاقية ذات الطابع الجنسي.

والأفضلية المتهومة التي يروجها دعاة السلفية بغرض الانتصار لرؤيتهم القاصرة للتغيير المجتمعي ليست سوى قناع زائف يحول دون إدراك مدى ما تحتاجه مجتمعاتنا العربية من جهود لحيازة التقدم ووسائل الرفاهية.

ويحاول السلفيون تعويض شعورهم بالدونية أمام قيم الدول المتقدمة في

كل المجالات بمزاعم الاستعلاء الديني والتفوق الأخلاقي، رفضا للاعتراف بمنجزات الأخر على المستوى الإنساني والحضاري، وتمسكا بدعاوى تميز وتفوق وهمية. لا صحة لتلك التفسيرات العنصرية التي تريد إخراج العرب من جلدهم أو من دينهم كي يصبحوا حضاريين تحركهم النزعة الإنسانية، كما يزعم السلفيون، والفارق أن مشروع التنوير قد تم استكمالته وإتمامه والبناء عليه في أوروبا عبر جهود جماعية أفرزت هذه الحالة من التفوق الحضاري والسمو الإنساني، في حين لم يستكمل المشروع في الحالة الإسلامية، حيث يتم غلق باب الاجتهاد والتجديد بعد محاولات فتحه، علاوة على أن التجديد يجري عبر جهود فردية مستهدفة باستمرار بالملاحقة والتضييق والتشويه.

توصل الإمام الراحل محمد عبده مبكرا إلى صياغة رؤية إسلامية كفيلة بترجمة مبادئ الإسلام ومفاهيمه إلى أخلاقيات منتجة للتعايش والحس المشترك للمواطنة والتكافل الإنساني

والحرص على المصلحة العامة، ومحاربة الفساد والرشوة والكذب والنفاق الاجتماعي. ورأى أن الدين لا يحتاج إلى سلطة تحميه ولا إلى جماعة سياسية تدافع عنه، وأن الإيمان لا يحتاج إلى حماية من أحد، فهو شأن من شؤون القلب والضمير وليس هبة من أحد، سواء كان عالما أو فقيها.

انقلاب على المسار الإصلاحي

وتعد أفضل إنجازات محمد عبده الإصلاحية أنه وكف النهي عن المنكر لرفض الوساطة والسلطة الدينية، إذ ليس في الإسلام ما يسمى عند القوم بالسلطة الدينية بوجه من الوجوه، ونجح في تحويل قيمة الأمر بالمعروف من أداة لتبرير العنف والإجراء وإهدار الطاقات في صراع مجتمعي وهمي لا طائل من ورائه، إلى الية للتربية والتعليم والتنوير والتثقيف والإصلاح الاجتماعي، عبر تهذيب الأخلاق ومحو أمية الشعوب وإيقاظ الوعي وإثارة الضمائر وتعزيز القيم المستقبلية وحرية الاختيار والإبداع.

لقد تم الانقلاب على هذا المسار الإصلاحي في ما يخص الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من المفاهيم، بجهود التيار الأصولي والجماعات السلفية فانفصلت الأخلاق والمدنية عن الدين، ونشط من سعى لجعل المسلمين لا يملكون ديناً بل الدين هو الذي يملكهم، بأن تصبح القيم الأخلاقية الجماعية الواحدة هي السائدة على حساب قيم الفرد والمواطن الحر، ليتحول الطوقوسي إلى عرف وتغل الروح الإسلامية التي إن لم تجد من الفقهاء والجماعات الدينية والمتطوعين من الشعب من يقمها فإنها تقمع نفسها بنفسها.

لم ينتقل الدين من وقتها من ملكية جماعات ومؤسسات تفرض وصايتها باسمه إلى مسؤولية أفراد المجتمع، بحيث يصبح كل إنسان حراً في تدينه، وفي التعبير عن هذا التدين، متحررا من النفاق الاجتماعي

اعتداءات متكررة على الأقباط

الذي رعته جماعات توظف شعارات الإسلام ومفاهيمه لمصالحها السياسية على حساب الفهم الصحيح والمنطقي للقيم والمبادئ.

منذ كتب الفيلسوف المصري الراحل زكي نجيب محمود كتابه "جنة العبيط" في أربعينات القرن الماضي والغالبية تبدو سعيدة وراضية بأوضاعها المتخلفة، وقانعة بخسر لذة إظهار التفوق في القضايا الجنسية باعتبارنا أكثر شرفا وفضيلة، لا يزال أغلب المسلمين يعتقدون أن الغرب "خلاعة ومجون ورذيلة وإفك"، وأن التحري في شعر المرأة فلا يغادره غطاء الرأس هو التظاهر الأهم للأخلاق، وما وصل إليه الغربيون من حضارة ليس بالشيء الخطير والمعجز، فالمسلمون لديهم علماء بارعون في قراءة الكف وحساب النجوم وتفسير الأحلام.



السلوكيات الاجتماعية على

وسائل التواصل الاجتماعي تكشف تباينا هائلا بين تصورات سلفية وأصولية غارقة في أوهام الفضيلة والتدين الشكلي، مقابل وعي غربي تلقائي يركز جهده على الإنسان

يبدأ طريق الخروج من نفق التخلف بفتح باب الاجتهاد والتجديد وعدم السماح بقلقه وإدراك مدى التفوق الحضاري والإنساني، حيث ينشر الغرب المعروف بمفهومه الواسع الذي يفيض على الفقراء والضعفاء بالعطايا والمنح ويبدعون في كل مجالات الحياة بما يضمن تطورها وتمتع الإنسان بها. وتتحقق قيمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فعليا مع رسوخ قيم الصدق والإتقان والعمل والحرية.

والمعروف الأكبر هو تحقيق الكرامة الإنسانية وما أنجزه الغرب من خلال التفوق العلمي والمعرفي والمادي الذي أدى إلى ارتفاع هائل في مستويات الرفاهية، وهو الأمر المفقود في المجتمعات العربية والإسلامية التي ينصب همهما في أخلاق الجنس والشكل.



مفكر حزب العدالة والتنمية التركي يغادر سفينته المثقوبة

أحمد داود أوغلو

يكشف فشل الإسلام السياسي من جديد

إبراهيم الجبيري
كاتب سوري

لم تعد مراقبة تداعي مشاريع الإسلام السياسي في أنحاء العالم أمراً جديداً، بقدر ما تعطي تأكيدات متكررة على أن مشروع الحكم في العصر الحديث لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن يرتبط مع أفكار الماضي. فلا يستقيم أن تجدد آلة السياسة وتبقى آلة الفكر على حالها. وفي البنية العميقة للأحزاب الإسلامية السياسية يكمن عامل غير قابل لغض النظر أو الإهمال، يشغل من داخل المؤسسة على تقويضها وهدمها كلما بدت متماسكة وقوية من الخارج، إنه "التفكير المركزي" المشتق من مكانة "الإمام" بحكم أن الهندسة التنظيمية للحزب السياسي الديني تبقى مطابقة لهندسة الجامع.

وفي ظل وجود الإمام الفرد تنتفي الفكرة الديمقراطية من جذورها. ويبدأ تحلل واضمحلال المشروع السياسي كما يحدث اليوم مع حزب العدالة والتنمية التركي الذي كان أحد أعمدته الأساسية رئيس الوزراء السابق المفكر أحمد داود أوغلو.

أعلن داود أوغلو استقالته من حزب العدالة والتنمية، قبل أيام، كاشفاً عن أنه سوف يشكل قريباً حزباً سياسياً منافساً، وذلك في مؤتمر صحافي عقده في أنقرة، ليقطع الطريق على قرار تاديبي يعده أنصار صديقه أردوغان بحق داود أوغلو تمهيداً لفصله من الحزب.

غياب الفكر غياب المستقبل

يقول داود أوغلو "إنها مسؤوليتنا التاريخية وواجبنا تجاه الأمة، إنشاء حزب سياسي جديد". أما اللجنة التنفيذية في حزب العدالة والتنمية فقررت بداية سبتمبر الحالي، إقالة داود أوغلو إلى لجنة تاديبي بسبب انتقاداته المتكررة للحزب وتصريحاته التي أكد فيها أنه انصرف عن مبادئه التي تم التوافق عليها لحظة التأسيس.

جرح كبير يتعرض له الفكر السياسي الذي أعلنه حزب العدالة والتنمية حين يغيب عنه مفكره وعقله الأول داود أوغلو. وهذا يعني أن الحزب تحول من طور الإصلاح السياسي والاقتصادي في البلاد إلى طور الحكم المتسلط الطارد للعقول. وهي ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها حركات إسلامية سياسية في بلدان مختلفة، وفي أحقاب مختلفة، لخلل هذا الخروج الحاد لقيادات الصف الأول من صفوفها.

لكن ماذا عن مستقبل تلك الحركات وعلى رأسها اليوم وبين أيدينا حزب العدالة والتنمية الذي كان يزعم أنه التجربة الوحيدة الناجحة في العالم لوصول الإسلاميين إلى الحكم؟ إن موقف القوى الديمقراطية المدنية من الأحزاب الدينية، ليس موقفاً مبنياً على الإلغاء وحرمان الآخرين من حقهم في العمل السياسي، لكنه موقف علم يستند إلى استحالة الدمج ما بين الدين والسياسة والمعرفة المسبقة بأن هذه الطريق طريق مسدود.

بقي داخل حيز العدالة والتنمية تياران هامان كما يقول المتابعون: تيار يقوده داود أوغلو رئيس الحزب السابق، معتمداً على القواعد الشعبية في مختلف خارطة الترقية. أما التيار الثاني فهو بقيادة علي باباجان، وهو واحد من أهم المؤسسين للحزب، وتولى سابقاً حقيبة الاقتصاد والخارجية، ومعه وزير الداخلية الأسبق بشير أطالاي، ووزير العدل الأسبق سعد الله أرغين، والقيادي الأسبق حسين تشيبيك، وبالطبع يخفي خلفهم الرئيس السابق عبدالله غول. ولم يعد أحد يديري من بقي مع



● نظريات داود أوغلو السياسية ورطت حزبه، وهو إذ ينقلب على الحزب اليوم، فهو لم يعلن مرة واحدة انقلابه على تلك النظريات، لا هو ولا من يشقون عن أردوغان معه.

المحلية للسكان، ولا تلبى سوى غايات معاً. الأمر ذاته الذي رأيناه في تحالف حماس، الإخوانية، المفاجي مع إيران والنظام السوري، وسط حرب الجهتين على الملايين ممن ترفع حماس شعار الدفاع عنهم.

وضع داود أوغلو نظرياته تلك في عدة مؤلفات من بينها "العالم الإسلامي في مهيب التحولات الحضارية" الذي يعد الأهم مع كتابه الشهير "العمق الاستراتيجي والأزمة العالمية".

لكن التناقضات التي خلقتها تلك المزوجة المستحيلة بين الدين والسياسة، فتحت الباب أمام خلافات جذرية لعل أبرز محطاتها تصريح داود أوغلو الأخير بعد اتهام أردوغان له بالخيانة، حين قال "إن الكثير من دفاتر الإرهاب إذا فتحت لن يستطيع أصحابها النظر في وجوه الناس. إنني أقول لكم الحقيقة". مؤكداً أن العام 2015، كان يمثل أخطر وأصعب الفترات السياسية في تاريخ تركيا.

ما الذي كان يقصده داود أوغلو في الإشارة إلى "دفاتر الإرهاب"، وهل هي فعلاً كما فهمها كثيرون تقتصر فقط على إرهاب حزب العمال الكردستاني أم تشمل علاقة تركيا مع القاعدة وداعش؟

مغادرة داود أوغلو سفينة أردوغان بهذه الصورة تشير إلى أن السفينة باتت مليئة بالنقوب، وأن المسار لم ينحرف وحسب، بل ضاعت البوصلة وانكشف التخطيط وأنتا على مشارف انهيار جديد لحكم الإسلام السياسي.

كله، حتى في شمال أفريقيا، والدول العظمى نتابعنا بدهشة وتعجب". بكم تختلف هذه الكلمات عن رسائل حسن البنا حول الاستاذية، وتقديم النموذج العالمي الذي كان يريد للإخوان تمثيله حين يصلون إلى الحكم؟

كتب داود أوغلو، ذات يوم، إن "جغرافية تركيا تعطيلها حالة دولة مركزية فريدة تختلف عن الدول المركزية الأخرى، فعلى سبيل المثال تعتبر ألمانيا دولة مركزية في أوروبا ولكنها بعيدة جغرافياً عن أفريقيا وآسيا، وروسيا أيضاً دولة مركزية في أوروبا وآسيا لكنها بعيدة جغرافياً عن أفريقيا، وإيران دولة مركزية في آسيا لكنها بعيدة جغرافياً عن أوروبا وأفريقيا، وينظر أوسع فإن تركيا تحتفظ بالموقع الأفضل في ما يتعلق بكونها دولة أوروبية وآسيوية في نفس الوقت، كما أنها قريبة من أفريقيا أيضاً عبر شرق البحر المتوسط، ومن ثم فإن دولة مركزية تحتفظ بموقع متميز كهذا لا يمكن لها أن تعترف نفسها من خلال سلوك دفاعي، ويجب عدم النظر إليها كدولة جسر تربط نقطتين فقط، ولا دولة طرفية، أو كدولة عادية تقع على حافة العالم الإسلامي أو الغرب".

كان داود أوغلو يتحسر على ما فقدته تركيا من نفوذ، ويشير باستعائته قريباً فيما لو سارت تركيا على نهج العدالة والتنمية، ويقول إن "ما فقدناه بين أعوام 1911 و1923 من الأراضي التي انسحبنا منها سيبترد، وستلحق مرة أخرى مع إخواننا في تلك الأراضي بين أعوام 2011 و2023".

وهكذا تفشل عملية تسويق العثمانية في الداخل التركي بحكم كونها تصطدم مع المصالح

العثمانية التي ينادي بها داود أوغلو تنطلق من المنطلق الإسلامي السياسي ذاته، مضافاً إليها البعد الخارجي الذي يجعلها تتناقض كلياً مع قصة "صفر مشاكل"، مذكرة بالهزيمة وامتداد النفوذ.

"إن لدينا ميراناً آل البينا من الدولة العثمانية. إنهم يقولون هم العثمانيون الجدد، نعم نحن العثمانيون الجدد، ونجد أنفسنا ملزمين بالاهتمام بالدول الواقعة في منطقتنا. نحن ننتفح على العالم

عمل داود أوغلو حين كان في الحكم على حشد التأييد لمبارته الخاصة بالتوصل إلى حل سلمي مع الأكراد الذين فجرت قضيتهم على شكل حرب مستعرة منذ العام 1984. لكن أوغلو طرح السلام بدلاً عن الحرب. ثم ما لبث وعاد إلى حديث القوة حين وصف المئات من المعتقلين الأكراد بالارهابيين في العام 2015. وفي ذات الوقت هاجم معتمدي ساحة تقسيم، في عداً واضح للحق والتظاهر وفقاً للحياة الديمقراطية، ورفض إدانة مجازر الأرمن. إن ما هو العقل السياسي الذي يصدر عنه داود أوغلو؟ هل هو عقل متغير يتأثر بالتحولات على الأرض والمصلحة والكسب الحزبي، أم هو عقل استراتيجي يفارق سابقه؟

وحيث ينتقد داود أوغلو حزبه اليوم، فهو لا ينظر إلى السوء، ولا يرى كيف أنه ساهم في تكريس الفردية في الحكم عبر مواقفه المتناقضة التي كان يعزز فيها السلطة على حساب الديمقراطية، مشاركا في ذلك "الانحراف عن المسار"، الذي يجعله سبباً لتقديم استقالته اليوم. لا يتصور أحد أن العدالة والتنمية في تركيا تتعلق بالمجد العثماني إكراماً لسور العثمانيين أنفسهم، وإدراكاً للمنجز الذي قدمته الدولة العثمانية بغض النظر عن سلبياتها، بل إن الأمر لا يعدو كونه تعلق بزرع فكرة الخلافة والإمامة التي يحتاجها المسلمون في قلب أي تنظيم يؤسسون له.

العثمانية التي ينادي بها داود أوغلو تنطلق من المنطلق الإسلامي السياسي ذاته، مضافاً إليها البعد الخارجي الذي يجعلها تتناقض كلياً مع قصة "صفر مشاكل"، مذكرة بالهزيمة وامتداد النفوذ.

"إن لدينا ميراناً آل البينا من الدولة العثمانية. إنهم يقولون هم العثمانيون الجدد، نعم نحن العثمانيون الجدد، ونجد أنفسنا ملزمين بالاهتمام بالدول الواقعة في منطقتنا. نحن ننتفح على العالم



● مغادرة داود أوغلو لسفينة أردوغان بهذه الصورة، تشير إلى أن السفينة لم تعد مليئة بالنقوب وحسب، بل ضاعت البوصلة وانكشف التخطيط.

داود أوغلو صاحب كتاب "العمق الاستراتيجي" الذي كان يعد دستوراً فكرياً للعدالة والتنمية، ولد في قونية أواخر الخمسينات، ودرس في إسطنبول العلوم الاقتصادية والإدارية والعلاقات الدولية. ويتقن عدداً من اللغات منها الإنكليزية والألمانية.

فلسفته كانت تقوم على قراءة المؤثرات الخارجية والتفاعل معها داخلياً. وهو صاحب نظرية "صفر مشاكل مع الجيران". ولطالما قال أوغلو إن "السلام مهم لتركيا لأنه يسمح لها بإظهار نجاحاتها الاقتصادية وتوسيعها"، مركزاً على موقع ومكانة تركيا كدولة محورية، وعلى أن هذا الأمر يرتبط بشكل أساسي بإقرار رؤية ديناميكية مؤثرة في السياسة الخارجية.

عمل داود أوغلو حين كان في الحكم على حشد التأييد لمبارته الخاصة بالتوصل إلى حل سلمي مع الأكراد الذين فجرت قضيتهم على شكل حرب مستعرة منذ العام 1984. لكن أوغلو طرح السلام بدلاً عن الحرب. ثم ما لبث وعاد إلى حديث القوة حين وصف المئات من المعتقلين الأكراد بالارهابيين في العام 2015. وفي ذات الوقت هاجم معتمدي ساحة تقسيم، في عداً واضح للحق والتظاهر وفقاً للحياة الديمقراطية، ورفض إدانة مجازر الأرمن. إن ما هو العقل السياسي الذي يصدر عنه داود أوغلو؟ هل هو عقل متغير يتأثر بالتحولات على الأرض والمصلحة والكسب الحزبي، أم هو عقل استراتيجي يفارق سابقه؟

وحيث ينتقد داود أوغلو حزبه اليوم، فهو لا ينظر إلى السوء، ولا يرى كيف أنه ساهم في تكريس الفردية في الحكم عبر مواقفه المتناقضة التي كان يعزز فيها السلطة على حساب الديمقراطية، مشاركا في ذلك "الانحراف عن المسار"، الذي يجعله سبباً لتقديم استقالته اليوم. لا يتصور أحد أن العدالة والتنمية في تركيا تتعلق بالمجد العثماني إكراماً لسور العثمانيين أنفسهم، وإدراكاً للمنجز الذي قدمته الدولة العثمانية بغض النظر عن سلبياتها، بل إن الأمر لا يعدو كونه تعلق بزرع فكرة الخلافة والإمامة التي يحتاجها المسلمون في قلب أي تنظيم يؤسسون له.

العثمانية التي ينادي بها داود أوغلو تنطلق من المنطلق الإسلامي السياسي ذاته، مضافاً إليها البعد الخارجي الذي يجعلها تتناقض كلياً مع قصة "صفر مشاكل"، مذكرة بالهزيمة وامتداد النفوذ.

"إن لدينا ميراناً آل البينا من الدولة العثمانية. إنهم يقولون هم العثمانيون الجدد، نعم نحن العثمانيون الجدد، ونجد أنفسنا ملزمين بالاهتمام بالدول الواقعة في منطقتنا. نحن ننتفح على العالم

عمل داود أوغلو حين كان في الحكم على حشد التأييد لمبارته الخاصة بالتوصل إلى حل سلمي مع الأكراد الذين فجرت قضيتهم على شكل حرب مستعرة منذ العام 1984. لكن أوغلو طرح السلام بدلاً عن الحرب. ثم ما لبث وعاد إلى حديث القوة حين وصف المئات من المعتقلين الأكراد بالارهابيين في العام 2015. وفي ذات الوقت هاجم معتمدي ساحة تقسيم، في عداً واضح للحق والتظاهر وفقاً للحياة الديمقراطية، ورفض إدانة مجازر الأرمن. إن ما هو العقل السياسي الذي يصدر عنه داود أوغلو؟ هل هو عقل متغير يتأثر بالتحولات على الأرض والمصلحة والكسب الحزبي، أم هو عقل استراتيجي يفارق سابقه؟

الكرسي الحاكم الذي يجلس عليه أردوغان، من غير رجالات السمع والطاعة. صحيح أن بعض هؤلاء يقللون من أهمية استقالة داود أوغلو، ومنهم الكاتب والمحلل السياسي يوسف كاتب أوغلو الذي يقول لوكالة أنباء تركيا، إن "الحزب ما يزال قوياً متماسكاً، وشعبية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هي الرقم الأول على مدى 40 عاماً في تركيا". إلا أن هذا لا يبدو كلاماً مستنداً إلى الواقع بقدر ما هو نوع من الرغبة في امتصاص الصدمة.

يتابع كاتب أوغلو إن داود أوغلو "أصبح غير أحمد الذي كنا نكن له كل الود والاحترام وفتخر بدعمه وإنجازاته أثناء وجوده مع الطيب أردوغان طيلة الـ17 عاماً في الحياة السياسية للحزب".

لكن أوغلو لم يكن يفعل شيئاً بعد إقصائه عن الميدان السياسي، وما تغير في الواقع هو خط الفاعلين في ذلك الميدان وعلى رأسهم أردوغان ذاته.

العثمانية ومسار الانحراف

داود أوغلو داب خلال السنوات الماضية على توجيه انتقادات عميقة وحادة لأردوغان، لاسيما في حق حرية التعبير المتردية في تركيا، وكذلك تباطؤ عجلة الاقتصاد، وكان من الذين رفضوا مبركاً إعادة انتخابات بلدية إسطنبول، وسجن رؤساء البلديات الأكراد بتهم الإرهاب.



إشارة داود أوغلو مؤخرًا إلى «دفاتر الإرهاب» لا يعرف أحد ما الذي تعنيه تماماً حتى الآن، وهل هي فعلاً كما فهمها كثيرون تقتصر على إرهاب حزب العمال الكردستاني، أم تشمل علاقة تركيا مع القاعدة وداعش؟



افتتاح الموسم الشعري لدار الشعر بتطوان

المغاربة، بحضور الفنانة اللبنانية أميمة الخليل، في لقاء استثنائي حضره الآلاف من عشاق الشعر في المسرح الكبير لسينما إسبانيول بتطوان.



خلال التظاهرة الشعرية
تعرض دار الشعر برنامجها
للموسم الشعري 2019 -
2020، وهو موسمها الرابع

ويصادف حفل افتتاح الموسم الشعري لدار الشعر بتطوان الذكرى الثموية لإحداث مدرسة الصنائع والفنون الوطنية بتطوان، التي استضافت الكثير من فعاليات وبرامج وتظاهرات دار الشعر منذ إنشائها، وتعد واحدة من المعالم الحاضرة لعقريّة الصانع والفنان المغربي، على مدى قرن من الإبداع والجمال.

خمسة أفلام تونسية قصيرة في تظاهرة «قصير ويحير»

ليلة على حضور حفلات الزفاف التي تنتظم في قاعة الأفراح القريبة من منزلها. هناك تلتقي الكثير من الشخصيات وتولد الكثير من المواقف الكوميدية.

ولا يخلو فيلم «يطبخ الشيخ» لكوثر بن هنية من المواقف الكوميدية على مدى 23 دقيقة مع الممثلين أحمد الحفيان وبلال سليم. وتدور أحداثه حول إمام يحظى باحترام وتقدير الجميع إلا أنه يتعرض للخديعة من مساعده الذي يحاول إزاحته والاستحواذ على مكانه فيجد الشيخ نفسه في مواقف مربكة وطريفة.

أفلام تونسية قصيرة

فيها الدرامي وفيها ما هو
كوميدي وفيها ما ينتمي
إلى جنس جديد تونسي هو
أفلام الربيع

أما «كعبة حلوى» فهو أول أفلام المخرج عبد الحميد بوشناق مع ممثله الفضل عزيز الجبالي. وهو فيلم درامي عن قصة الإنسان الذي لا يولد شريرا ولا مجرما. ودور المجتمع في التحولات التي يمكن أن تطرأ في شخصية الإنسان المتوازن ليصير مجرما.

وفي فيلم «بلاك ماميا» للمخرجة أمال القلائي بطولة سارة الحناشي، نحن أمام فتاة تنتمي إلى الطبقة المتوسطة وتسير وفق الخطط التي رسمتها لها والدتها، تأخذ دروسا في الحياة وتستعد للزواج من رجل طيب، لكنها تنمرّد على نمط حياتها وتضع خططها الخاصة للهرب.



أفلام تتناول الواقع من زاوية أخرى

تطوان (المغرب) - تنظم دار الشعر بتطوان حفل افتتاح الموسم الشعري الجديد، وذلك الجمعة 20 سبتمبر الجاري، ابتداء من الساعة مساء، بمدرسة الصنائع والفنون الوطنية بتطوان.

ويُقام هذا الحفل بإشراف وزارة الثقافة والاتصال، وبمشاركة الشاعر عمر بلحسن والشاعرة خلود بناصر والشاعر ناصر العلوي. بينما تحيي الفنانة أمال عبدالقادر هذه الاحتفالية، لتقدم روائع من الشعر الفصيح وبدائع الطرب العربي الأصيل. وهي الفنانة التي صدح صوتها من مدينة تطوان، منتصف الثمانينات من القرن الماضي، قبل أن يتألق في دار الأوبرا المصرية، وفي أرقى مناسبات ومسارح الغناء العربية والدولية.

وخلال تظاهرة الجمعة، تعرض دار الشعر برنامجها يرسم الموسم الشعري 2019-2020، وهو الموسم الرابع لدار الشعر منذ إنشائها في ربيع 2016، بناء على مذكرة تفاهم موقعة بين وزارة الثقافة والاتصال ودايرة الثقافة في حكومة الشارقة، بدولة الإمارات العربية المتحدة، ضمن مبادرة بإحداث بيوت للشعر في سائر أقطار الوطن العربي.

وكان الموسم الشعري الأخير لدار الشعر بتطوان قد شهد تظاهرات شعرية كبرى، فاقت 50 تظاهرة شعرية، أقيمت في مدن تطوان والحسيمة ووجدة والدار البيضاء وطنجة والعرائش والقنيطرة وشفشاون والمضيق ومرتيل، وفي العديد من الشواطئ والحدائق العمومية والمواقع الأثرية. كما شهد الموسم الشعري إقامة الدورة الثالثة من مهرجان الشعراء

تونس - شهدت النسخة الثالثة من التظاهرة السينمائية «قصير ويحير» عرض خمسة أفلام تونسية قصيرة أنتجت بين سنتي 2018 و2019.

وانطلقت التظاهرة التي تنظمها مجموعة «هكا للتوزيع» في عروضها لجمهور الفن السابع بقاعات «سيني مدار» بمدينة قرطاج، «أبي سي» و«البرناس» بتونس العاصمة، «الحمر-الزفير» بمدينة المرسى، «باتي» بفخساء جيان تونس سيتي، وسينما «المجستيك» بمحافظة بنزرت، و«سيني ستار» بمدينة منزل تميم من محافظة نابل.

وقدمت التظاهرة أفلام «كعبة حلوى» لعبد الحميد بوشناق و«السماء تصيح» لقيس الماجري و«بلبل» لخديجة المكشور و«يطبخ الشيخ» لكوثر بن هنية و«بلاك ماميا» لأمال قلائي.

«السماء تصيح» فيلم رعب، وهو قبل «بشرة» في تاريخ إنتاجه يصنف أول فيلم رعب في السينما التونسية. عن قصة زوجين «سامي» (يقوم بدوره نجيب بالقاضي) و«ليليا» (سهير بن عمارة) الحامل في الشهر التاسع، يلتقيان أثناء جولة ليلية يقومان بها في مكان مجهول وخلال مجموعة من الباحثين عن الكون، لتبدأ من هنا المغامرة المرعبة التي أحسن المخرج قيس الماجري وفريقه تنفيذها عبر المؤثرات الخاصة التي تندمج في عالم الحكاية لتبدو طبيعية.

أما فيلم «بلبل» لخديجة المكشور فهو كوميديا تمنح للمشاهد الكثير من الطاقة الإيجابية من خلال شخصية امرأة تدعى «بلبل» (فاطمة بن سعيدان) التي ملت الرتبة في حياتها فقررت المواظبة كل

سبب هذه التحديات والأمال المعقودة على المؤتمر، وفي ذروة الأجواء المشحونة والمتوترة، سينطلق مؤتمر قصيدة النثر، فهل يقوى على أن يُحدث الإضافة المنشودة إلى حركة الهامش في الثقافة المصرية، تلك الحركة التي تثبت يوما بعد يوم أنها قادرة على أن تكون متنا حقيقياً وواجهة للقوى الناعمة الفاعلة؟

أجواء ساخنة تحيط بانطلاق مؤتمر قصيدة النثر في القاهرة

الجمود النقدي.. معركة الشعر الجديد بعد هجوم صلاح فضل



شعراء قصيدة النثر لديهم رسالة جديدة (لوحة للفنان بسيم الرئيس)

والنقدي، وتعميق لشعاع «في الإبداع متسع للجميع».

وقال الشاعر عادل جلال لـ «العرب»، إن الحاجة المتكررة لعقد المؤتمر تثبت قيمة، خصوصا في ظل خواء الكرنفالات الرسمية التي تنظمها الدولة، وتكريسها للتحنيط والتقليدية، وهي الأمور التي تسعى قصيدة النثر إلى تفجيرها، بما تحمله من تنوع وبراءة وتعددية.

يأتي برنامج الدورة السادسة للمؤتمر متواصلا مع أجيال متلاحقة من الشعراء، بداية من جيل السبعينات من القرن الماضي، مثل عبدالنعم رمضان وأحمد ريان، مروراً بالثمانين والتسعينين حتى أحدث أجيال الشباب، ومن بين المشاركين المصريين: عيد عبدالعليم، كريم عبدالسلام، عماد غزالي، غادة خليفة، إبراهيم الحساس، أحمد المريخي، زيزي شوشة، وغيرهم، ومن الجزائريين نذكر: محمد بوطغان، ميلود حميدة، إسراء فهيم، وآخرين.

وأوضح الشاعر والناقد عمر شهربار، عضو اللجنة المنظمة، أن المؤتمر يسعى إلى إصناف قصيدة النثر بتوفير منابر بديلة لها، في ظل استغلاق المنصات الرسمية وإدارتها ظهرها لقصيدة النثر. وأكد لـ «العرب»، أن «فئة وجوه ممثلة له منذ سنوات طويلة، وهي غير مؤهلة لذلك، لكن لا يقوى أحد على مراجعتها للأسف، وقد حان وقت إطلاق القصيدة دون إقصاء وبغير استعلاء».

وسط هذه التحديات والأمال المعقودة على المؤتمر، وفي ذروة الأجواء المشحونة والمتوترة، سينطلق مؤتمر قصيدة النثر، فهل يقوى على أن يُحدث الإضافة المنشودة إلى حركة الهامش في الثقافة المصرية، تلك الحركة التي تثبت يوما بعد يوم أنها قادرة على أن تكون متنا حقيقياً وواجهة للقوى الناعمة الفاعلة؟

أسئلة، وإنما هي تسويد مساحة فارغة بما جادت به قريحته، فلا يكاد يوجد نقد، وإنما هي أحكام كلية وقطعية تذكر بموضوعات التعبير المرسية. ولمس الشاعر محمود خيرالله حالة النقد المرزية، قائلا إن على الشعر الجديد أن يواجه «الانقراض النقدي» الذي تسبب فيه الناقد فضل وأمثاله من المعبرين عن شيخوخة فنية.

في حديثها إلى «العرب»، أوضحت الكاتبة والترجمة هناء نصير عضو اللجنة المنظمة لمؤتمر قصيدة النثر، أن الدورة السادسة معنية وفق ما هو معهود دائما بتقديم قصيدة النثر في صورتها الحقيقية في مصر والقطر العربية، إبداعا ونقدا، من أجل التصدي لكافة محاولات وادها ووضع العراقيل في طريقها.

وتأتي المحاور البحثية والنقدية في المؤتمر منفتحة على الظواهر الجديدة في قصيدة النثر، وهو ما وصفته هناء نصير بأنه التجلي النقدي المنشود، المواكب لتجليات الكتابة الإبداعية.

من بين أطروحات المؤتمر: «حضور الأنياب وغيابها في قصيدة النثر» لشاكر عبدالحميد، «الأزمنة المتخيلة» لميلود حميدة، «التقشف البلاغي» لأبوليزيد الشراوي، «دراسة تفكيكية لقصيدة النثر المصرية» لأحمد بليلة، «حدود التجريب في قصيدة النثر السبوية» لناهد رحيل.

حضور عربي

من الرهانات الأخرى التي يخوضها مؤتمر قصيدة النثر، ذلك الحضور العربي، المتغفل في دولة الجزائر هذا العام، من أجل تعميق أواصر التلاقي بين قصيدة النثر المصرية والعربية، وهو ما وصفه الشاعر عادل جلال المنسق العام للمؤتمر بأنه إثراء للزخم الشعري

وعلى الرغم من ذلك سحبتها فضل على «شعر هذه الأيام»، الذي هو برأيه يموت أو أنه «بعافية»، بمعنى «مريض»، على حد مقولة أحمد عبدالعطي جازي الذي نعته فضل نعتاً عاطفياً أيضا هو «كبير شعراء مصر».

جاءت آراء فضل مفككة حافلة بالتعميمات، فقصيدته النثر الحديثة «تصنع قطيعة مزدوجة» مع التراث القريب والبعيد، وأخرى اليمه مع ذاكرة الجمهور، حيث أدارت ظهرها له، وسخرت من سطحه، وتشبّثت بعواملها التجريبية الفريدة، وعزفت عن تمثيل رؤية الجماعة واحتضان موروثها الجميل.

في الوقت نفسه، ضرب فضل مثلا على الشعر الجديد «المتفوق» المحافظ على التواصل الجمالي مع المتلقي ونجسده هوميه العامة، بقصيدة نزار قباني «مسافرون نحن في مدينة الأحزان/ قائدنا مرتق وشيخنا قرصان/ مواطنون دونما وطن/ مطاردون كالعصافير على خرائط الزمن».

كان منطقيًا أن يلقي هجوم صلاح فضل عاصفة من الهجوم المضاد من الشعراء والنقاد الجدد، فهو قدم تهويمات غير ممنهجة أقرب إلى كتاب جازي المثير للسخرية حول قصيدة النثر «القصيدة الناقصة» وقد امتألت صفحات التواصل الاجتماعي ومواقع الميديا ببردود على غارات فضل، فوصفها الشاعر فتحى عبدالسميع بأنها جمود وتوقف أسطوري سلمي عند لحظة زمنية معينة، لتحولها إلى عصر ذهبي، مشيراً إلى أن صلاح فضل لم يطرح أفكاره بشكل جسور وحاسم، بل لجأ إلى ألعاب كثيرة لتنتج له فرصة المراوغة، وهكذا اصطنع حائطا كي يستند عليه أو يختبئ خلفه، ملقياً بأحجاره من مخبئه.

ووصف الشاعر أسامة جاد ادعاءات فضل بأنها لا تناقش قضية ولا تطرح

ما زالت قصيدة النثر العربية تناضل من أجل فتح آفاق جديدة لا في الشعر فحسب بل وفي الفكر والثقافة عموما. لكن الغريب أن ينحصر صراع قصيدة النثر بما هي من محمولات فكرية وجمالية في الشكل السطحي الخارجي، صراع فرضته منظومات قديمة كلاسيكية حاد عن الجوهر المنشود، وربما يمثّل مؤتمر قصيدة النثر فرصة لإعادة الأمور إلى نصابها.



شريف الشافعي
كاتب مصري

القاهرة - يأتي انعقاد مؤتمر قصيدة النثر بعد أيام قليلة في القاهرة مصحوبا بحالة من الغليان في قلب المشهد الشعري المصري، بسبب الهجوم المثير للجدل الذي شنه الناقد صلاح فضل مؤخرا على الشعر الجديد.

يوسّع المؤتمر رؤيته من دحض ادعاء فضل بأن الشعر قد مات، إلى إثارة قضية أزمة الجمود النقدي في عمومها، كما يسعى إلى تقديم إجابات عملية عن حال القصيدة الآن بقرارات شعرية وأطروحات لمبدعين ونقاد من مصر والجزائر.

مرمى النيران

ليست فقط المؤسسة الرسمية هي التي يهدف مؤتمر قصيدة النثر إلى الفكك من أسرها وكسر هيمنتها منذ انطلاق دورته الأولى قبل خمس سنوات، فهو بما يحمله من استقلالية في تنظيمه وتنويله وتأسيس إبداعي في برنامجه لسائر ألوان الطيف، يواجه رموز التقطيع والتكلس والوصاية من منظمات وهيئات وأفراد على السواء، منتصرا للجهود الأهلية والتجارب الشعرية والنقدية الحرة، التي تنادي بانتشال الكتابة من نخبوتها الضيقة وأمراضها الانتفاعية.

في هذا الإطار، يواصل مؤتمر قصيدة النثر في أنيلييه القاهرة في دورته السادسة المقبلة (21 - 23 سبتمبر) رهانه على قصيدة الحياة والتفصيل الإنسانية كلغة للعصر، قادرة على الإدهاش والمغارة والتحدى واجتذاب المتلقي، ونقادي الانغلاق والتشريق حول ذاتها، مثلما أنها تاتي اجترار الموروث والاستقطاب والتنميط والسلطوية المركزية.

شعراء ونقاد يواجهون

المؤسسة الرسمية بدراسات
حديثة حول الأزمنة المتخيلة
والتقشف البلاغي وأجديات
التفكيك والتجريب

تفرض اللحظة الساخنة ذاتها على فعاليات الدورة السادسة لمؤتمر قصيدة النثر بالقاهرة، فإلى جانب ما تواجهه القصيدة الجديدة على مدار العام من إقصاء وتهميش في مؤتمرات الشعر الرسمية بمصر، واستبعاد من جوائز الدولة التشجيعية والتقديرية في الشعر، التي يمنحها المجلس الأعلى للثقافة، فإنها تتعرض كذلك بين وقت وآخر إلى طوفان نقدي عارم، يهدف إلى انتزاعها من جذورها، وليس تقييمها وتقديرها فنياً.

تبدو جلسات مؤتمر قصيدة النثر المقبل وأمسياته في مرمى السنة اللهب مباشرة، متأثرة بذلك الهجوم الأخير للناقد صلاح فضل على الشعر الجديد، بمقاله «ماذا جرى للشعر العربي؟» في صحيفة المصري اليوم، الذي أثار جدلا واسعاً وأحدث ردود أفعال مدوية، وفيه ذكر فضل تعميمات عاطفية تنسحب على بواكير الحدأة الشعرية في السبعينات من القرن الماضي، أكثر من كونها تخص قصيدة النثر الراهنة.

لا جهود تبذل في ليبيا لجمع التراث الشعبي

الباحث الليبي علي برهانه: استغثت طالبا حماية التراث وذهب صوتي أدرج الرياح



التراث الليبي يستحق العناية (لوحة للفنانة نجلاء الفيتوري)

الشعر الشعبي من الموروث، ويبقى دوره هاما جدا سواء في التاريخ لأحداث هامة أو إلى واقع وبيئة ومجتمع، أو في ما يتعلق بأساليبه الجمالية ومحمولاته الفكرية. فالشعر الشعبي يرقى إلى مرتبة التراث اللامادي للشعوب. تراث أول عناصره اللغة، ثم تأتي عناصر أخرى مثل العادات والتقاليد وغيرها. "العرب" التقت الباحث الليبي علي برهانه في حديث حول التراث الليبي المهمل اليوم في ظل الظروف التي تعيشها البلاد.

يوضح علي برهانه أن الحديث عن المرأة في الشعر الشعبي مرتبط بالموروث العربي في ذلك، فالناظر إلى الشعر الجاهلي والإسلامي يرى أن وصف المرأة لم يتغير كثيرا إلى وقت قريب، وكذلك الأمر في الشعر الشعبي، ولكن في الوقت المعاصر تغير الوضع وحظيت المرأة في القصائد الفصيحة بخطاب إنساني مختلف، أي بوصفها فردا له حضور روحي ونفسي وعقلي إلى جانب الحضور المادي وخاصة في التجارب المحكية.

بحسب صاحب كتاب "الشعر الشعبي" لا أحد يستطيع تحديد بدايات الشعر الشعبي وإن كانت هناك إشارات لذلك، وهذا طبعاً ينسحب على الشعر العربي بصفة عامة، فلا نعرف بدايات القصيدة الجاهلية، مستطرداً "أنا انظر إلى الشعر الجاهلي على أنه شعر شعبي وأثبت هذا الرأي في كتاب الشعر الشعبي المجلد الأول الذي جمعته وقدمت له، فالشعر الشعبي هو ما كان يمثل صنعة جماعية وليست فردية، وقد تطورت القصيدة الشعبية الآن إلى الشعر المحكي، وظل النمطان المحكي والشعبي يسيران معاً، وهذا يذكرنا بالقصيدة العربية العمودية وقصيدة "الغزلية".

الشعر الشعبي الليبي الذي قيل أثناء الفترة الاستعمارية وخاصة في ما يتعلق بسنوات الاحتجاج الجماعي 1929-1934. كانت قصيدة الشاعر رجب أبو حويش "مابي مرض" هي القصيدة الأكثر تعبيراً عن تلك المرحلة، فكان رد علي برهانه "نعم، كانت قصيدة الشيخ بو حويش "ما بي مرض" أكمل تعبيراً عن موضوعها، وقد شاركه فيها شعراء معاصرون له مثل هيبه يوريم ومحمد بن زيدان، ولكن هناك قصائد

خلود الفلاح
كاتبة ليبية



الباحث الليبي علي برهانه متخصص على درجة الدكتوراه في الأدب الحديث، وهو من الداعين إلى ضرورة حماية الموروث الثقافي الليبي. فقد كانت له جهود كثيرة من أجل توقيع ليبيا على اتفاقية لصون وحماية التراث الثقافي غير المادي أبرمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ولكن باءت محاولاته بالفشل.

في العام 2003 أسس برهانه في مدينته سبها المركز الوطني للموروث الشعبي، وهو معني بالحفاظ على الموروث الليبي بشكل عام، وللاسف هذا المركز لم يمارس مهامه التي تأسس من أجلها منذ العام 2012، بسبب الحرب وسيطرة أشخاص لا علاقة لهم بالعمل التوثيقي على النشاط الثقافي والتراثي بالمنطقة.

النشأة الشعرية

يقول الباحث علي برهانه "حكايتي بدأت مع الشعر الشعبي منذ الطفولة، فأنا انتمي إلى عائلة اشتهرت بالشعر والشاعر عبدالمطلب الجماعي جدي الرابع، كما أن اسم 'برهانه' جاء لعائلتنا نتيجة للشعر، فكان والدي رحمة الله عليه راويًا للشعر، والوالدي راوية للتراث، وإخوتي وأخواتي الأكبر مني سنا وحتى الأصغر يروون الشعر، فالوسط الاجتماعي الذي نشأت فيه كان وسطاً تراثياً بصفة عامة، جداتي، أعمامي وجيراني وغيرهم. نشأت في بيئة أمية تعتمد اعتماداً أساسياً على التراث بصفة عامة والشعر بصفة خاصة".



الشعر الشعبي هو ما كان يمثل صنعة جماعية وليست فردية، وقد تطورت القصيدة الشعبية الآن إلى الشعر المحكي

التاريخ، واللغة، والدين، والأدب، والفن، والتراث بشقيه الفصيح والشعبي، والتعليم، والصحافة المسموعة والمرئية والمقروءة، والدراسات الإنسانية القديمة، الأنثروبولوجيا، وعلم النفس وعلم الاجتماع، وكل أشكال الخطاب الموجه وغير الموجه يدخل في تحديد الهوية، وهذه "الهوية"، كما يقول، متوقفة على ما يتمتع به الفرد من ثقافة، متى ما كان متقفاً قارناً واسع الاطلاع كان إحساسه بالتاريخ أقوى ومن ثم تمسكه بالهوية كذلك.

كثيرة ومشكورة في هذا المضمار، منهم محمد حقيق، والقشاطر، والنوري، وقادريو، وفنوش، وأستاذنا الدكتور علي الساطي، والمزوغعي، وخديجة الجهمي، وليسمح لي من لم أنكر اسمه. هذا من جانب، ومن جانب آخر لدينا مركز متخصص أنشئ سنة 2003 وقام بمجهودات لا بأس بها في هذا الإطار، ولكنه تعطل بعد ثورة 17 فبراير، ثم مؤخرًا استولت عليه مجموعة بالقوة طبعاً وهي مجموعة لا علاقة لها بالتراث ولا تصرف عنه شيئاً، وقد نشرت في صفحتي الشخصية استغاثة لليبيين ولكنها ذهبت أدرج الرياح".

يرى صاحب كتاب "الرواية الليبية: مقاربة اجتماعية" أن العلاقة بين الهوية والموروث الثقافي علاقة أساس، لأن الموروث الثقافي هو المحدد الأساسي لهذه الهوية، إلى جانب التاريخ، وكما لا يخفى على أحد، تدخل في تكوين الموروث الثقافي مكونات كثيرة منها

والتونسين والجزائريين والمغاربة متمسكين بزياتهم ولهجاتهم بطريقة لافتة للنظر، ونحن هل بقي لباس عربي لم نلبسه؟ أو لهجة لم نكلّمها؟" ويضيف "على فكرة أنا لا أزد على الليبيين الذين يقولون 'عساكم من عواده' ولا على الذين يقولون 'صح اشريبتك' أو 'نعاد عليك'، إذا كانوا من معارفنا أو أُنهبهم، وإذا كانوا من المعارف البعيدين أسكت عنهم، لي وجهه نظر في هذا الموضوع أرجو أن لا تثير حساسية ما؛ إن وطنيتنا بحاجة إلى تقوية، وهذه إحدى مظاهر ضعفها".

يشير صاحب كتاب "سيرة بني هلال: ظاهرة أدبية" إلى أنه لا جهود مبدولة في الوقت الحالي لجمع التراث الليبي ولا في غيره باستثناء القتال طبعاً، اللهم ربما بعض الجهود الفردية، ولا نحتاج لهذا الموضوع أرجو أن لا تثير حساسية ما؛ إن وطنيتنا بحاجة إلى تقوية، وهذه إحدى مظاهر ضعفها".

لا تقل عنها جمالا وقدرة تعبيرية، مثل قصيدة "عليك وقت متعاكس غلب هندازة" و"قصيدة" "أحوال حاله بين المنام وطبقة" وغيرها.

الهوية والموروث

نسال الباحث عن السبيل للحفاظ على اللهجة الليبية في ظل اختفاء بعض الكلمات من لهجتنا اليومية مثل "كل عام وأنتم بخير" والتي حلت محلها "عساكم من عواده"، وعن الدور الذي لعبته الدراما التلفزيونية في ترسيخ هذه اللهجات؟

يقول برهانه "إن ردي على هذا السؤال لن يعجب الليبيين؛ أمور كثيرة تغيرت في حياتنا الشعبية من اللباس، والكلام، إلى ثوابت الوطن، وكما لا يخفى، المؤثرات كثيرة في زمن العولمة، ولكنها ليست خاصة بنا، فتجدين جيراننا القريبيين منا مثل المصريين

الأردن يحتضن ملتقى الشارقة للسرد

بعد مصر في 2017 والمغرب في 2018، لافتاً إلى أن الدورتين الماضيتين شارك فيهما نقاد ومبدعون من البلاد العربية، وتولت إدارة الدراسات، والنشر بدائرة الثقافة توثيق الأبحاث والدراسات لكل ملتقى بإصدار خاص حمل عنوان الملتقى، تضمن الأبحاث، والدراسات، وأوراق العمل التي قدمت فيه.

ملتقى الشارقة للسرد

الملتقى سيشهد مشاركة 51 مبدعا إماراتيا وعربيا، وأدباء من دول المهجر لمناقشة أبرز القضايا الروائية

ويقام الملتقى سنويا لمناقشة موضوع يختص بفن السرد، وهو من مشروعات دائرة الثقافة الهادفة إلى نشر الفنون والآداب، ويشارك فيه دوريا عدد من النقاد والأدباء والروائيون العرب، يطرحون خلاله للنقاش أهم وأبرز القضايا السردية الراهنة على المستوى العربي.

عمان - تطلق دائرة الثقافة بالشارقة في 17 سبتمبر الجاري فعاليات النسخة الـ16 من ملتقى الشارقة للسرد في العاصمة الأردنية عمان، على مدى ثلاثة أيام بمشاركة روائيين ونقاد وأكاديميين عرب واستضافة عدد من أدباء دول المهجر. وتأتي نسخة ملتقى السرد هذا العام بعنوان "الرواية التفاعلية - الماهية والخصائص" وتشتمل على خمسة محاور وتناقش في جلسات صباحية ومسائية، هي "ماهية الرواية التفاعلية"، و"بنية السرد في الرواية التفاعلية"، و"الرواية التفاعلية: التقنيات والأبعاد الجمالية"، و"الرواية التفاعلية والنقد الرقمي"، فيما يأتي المحور الأخير بعنوان "الرواية التفاعلية وأثرها في الرواية التقليدية". وقال رئيس دائرة الثقافة بالشارقة

عبدالله محمد العويس "أصبح ملتقى الشارقة للسرد علامة فارقة يحظى باهتمام الأدباء العرب، وحقق نجاحا في تناول الإبداع السردى ضمن مفاهيمه الحديثة من خلال دراسات وبحوث نقدية متنوعة". وأضاف أن النسخة الجديدة من الملتقى ستشهد مشاركة 51 مبدعا إماراتيا وعربيا، وأدباء من دول المهجر لمناقشة أبرز القضايا المتعلقة بالرواية التفاعلية، وفق محاور الملتقى، وأسوة بما سبق ستوفق أنشطة الملتقى من خلال إصدار خاص.

وأشار إلى أن الأردن يعد البلد الثالث الذي يستضيف الملتقى خارج الإمارات

فنانة سعودية تقدم معرضها الأول بعد وفاتها

لمسيرة فنية تجاوزت الـ35 عاما من العطاء. وتحديث بسمة الزامل ابنة الفنانة الراحلة أن "الوالدة كانت ترسم منذ سن 12 إلى آخر لوحة قبل أن تتوفاهم المنية في نوفمبر 2018". وتابعت "أخيراً تحقق حلم والدي، لطالما روت لنا عن عشقها للفن وشغفها به، ولم تشغلها وظلفتها معلمة عن إيصال دروسها بالفن ليأتي العلم محبباً للنفس، وحين تقاعدت، عادت إلى لوحاتها وعالمها رغم معاناتها - مضيئة "أسي زكية كانت إنسانة معطاءة بطبيعتها محبة للبطاسة والتراث، تدعو للبطاسة وعدم فقدان الجوهر حتى في رسوماتها، أمنيتها كانت العودة إلى الساحة من جديد من خلال معرض تعريفي بها وعرض عملها واجتهاداتها لتكون مؤرخة للمرأة السعودية وهمومها وتاريخها عبر العصور".

ومضت تقول "لقينا الدعم من جمعية الثقافة والفنون بالدمام، وجمعية ترايط التي ساندتنا ليكون ريع بيع بعض المطبوعات بحجم البوستر لنؤي الدخل المحدود، وبعض المرضى، وأعتقد أن والدي ستكون سعيدة بذلك، علماً أن فكرة بيع اللوحات ليست مطروحة حالياً، ويأتي هذا المعرض ضمن سلسلة من المعارض المتنوعة الشخصية أو الجماعية وغيرها من الفعاليات التشكيلية المختلفة التي تدعمها الجمعية لتشجيع الحراك الفني في المنطقة، وتستعد الجمعية الخميس المقبل 19 سبتمبر لافتتاح معرض ثنائي، يليه معرض 30*30 في نسخته الثانية الذي يرسخ عملية الاقتناء للأعمال الصغيرة.

جداً من القماش، معتمدة الطابع البسيط للصورة وبإخراجات أبسط ركزت من خلالها على الفكرة والأسلوب الفني مبتعدة عن التعقيد التقني للملمس أو اللون، أما انقطاعات الديبكي الفنية فتشدها التواريخ المسجلة على بعض زوايا اللوحات، حيث تراوحت السنوات في بعض اللوحات بين 2013 و2014 وبعض اللوحات مؤرخة في 2016 و2017. وقد بعيت الفنانة وفيه لإبداعها رغم انقطاعها عن الساحة الفنية، ليكون هذا المعرض الفردي الأول لها ملخصاً

على فننها ورؤيتها، فكانت أعمالها نافذة نرى من خلالها جزءاً من شخصيتها، ومن رؤيتها لما عايشته. غلب على أعمال المعرض، الطابع التراثي الشرقي إما من خلال الملابس أو العادات والحرف القديمة بينما شغل الجزء الآخر من أعمالها هموم المرأة وتطلعاتها والتحديات والصعوبات التي واجهتها من خلال ما عاصرتها الفنانة. واعتمدت الديبكي في تنفيذ أفكارها على ما ينطبع في ذاكرتها من صور أو أفكار على مساحات صغيرة أو صغيرة

الدمام (السعودية) - اختتم مساء الإثنين المعرض التشكيلي الأول للفنانة السعودية الراحلة زكية الديبكي، في قاعة عبدالله الشيخ للفنون التشكيلية في جمعية الثقافة والفنون في الدمام. وقد افتتح مساء الخميس الماضي، بحضور فنان المنطقة الشرقية وزميلات الفنانة الراحلة واللاتي عاصرن التجربة ويدايات المشاركات الفنية للراحلة. وقدم المعرض 45 عملاً كانت نتاج محطات عاشت خلالها الديبكي وعاصرت أحداثها فتأثرت بها وأثرت



فنانة كرسّت أعمالها للمرأة

الإنسان وأهوال هجرته المتكررة تستحيل ألوانا متضادة

الخيماي السوري أحمد كليج يومض في لوحاته معادلات تعبيرية متحوّلة



ألوان ضوئية وهالات شبحية

عائلته في انهماك كلي يفنه الذي يتطوّر مع تراكم التجارب الشخصية، وتلك المتصلة بوطنه سوريا بشكل خاص.

لينتقل إثر ذلك من حلب إلى لبنان، بلد التحولات والغنى الثقافي الهائل، كما يصفها، ثم إلى هولندا حيث يعيش مع

كان ماخوذا بالرسم كهواية في مراحل الدراسة الأولى، ثم اختار التخصص في مادة الكيمياء ليغادرها لاحقا نحو الفن.

ليس فقط في الشكل، ولكن أيضا في المضمون، حيث تنتمي العديد من أعماله إلى هذا العالم، إذ أنها تتحدث عما بعد أهوال الحرب والتجهير حتى وهي في عملية تشخيص للحظاتها.

لوحات بارقة

من ناحية ثانية ظهر في لوحات الفنان أحمد كليج النمط النقيض - لكن من ضمن أسلوبه الفني الواحد - والذي جرى على تسميته في عالم الألوان بـ "اللون الخصم" أو "الألوان الخصم". وتأخذنا هذه الألوان إلى رحلة في الداخل والتجاور والتناحر ما بين أطوار موجات الضوء المختلفة. أعمال الفنان هنا بالتحديد تكاد أن تكون تطبيقا شعريا لمبدأ اللون "الخصم"، فمقابل الأحمر يوجد الأخضر، ومقابل الأزرق يوجد الأصفر، أما أمام الأسود فيحضر الأبيض.

كما تميزت أعمال الفنان في معرضه الجديد، كما في معرضه السابق، كونها تشكل شخوصا خرجت عن جغرافية الفجوة الخاصة إلى ما هو عام ويات مكرّسا عالميا، فالعزلة في لوحته تخطت آثار الحروب لتغطي ندوب الحروب الشخصية مع الذات والعالم. هكذا، وبهذه الخلطة الكيمائية الخبيرة شيد الفنان عالمه الفني المشبع بالألوان "الضوئية" والهالات الشبحية.

وربما بفضل هذه المعادلات اللونية والتشكيلية ساد هدوء غريب في لوحات أحمد كليج، هدوء ارتبط ارتباطا وثيقا بمكان "اللامكان" و"زمن" "اللازمان"، بمعنى أن ما ظهر في لوحاته من وجوه وهامات بشرية وهي في وهلة مُغادرة الأمكنة أو الركون إلى الغياب أو التجمّد في اللحظات الخاطفة قد استطاعت أن تستوعب عنصر الزمن والمكان كجزأين من بنيانها الداخلي. قد أخذت لوحة أحمد كليج طويلا لكي تهدأ وتهدئ معها الزواج الخارجية المحطبة بها ولكن حين فعلت، جاءت في هذا المعرض "بارقة"، وهذا هو جوهرها الطاغى.

يُذكر أن الفنان السوري أحمد كليج من مواليد عفرين سنة 1964، وقد نشأ في "حي السريان" في مدينة حلب حيث

استقبلت صالة "جانين ربيع" بالعاصمة اللبنانية بيروت معرضا للوحات الفنان التشكيلي السوري أحمد كليج المشغولة بمادة الأكرليك تحت عنوان "مناهاث الروح"، حيث جاءت الأعمال بقياسات متعددة وضعت في مجموعات أو علقّت منفردة وبعبدة عن بعضها البعض.

ميموزا العراوي

ناقدة لبنانية



بيروت - لم يبارح الفنان السوري أحمد كليج في معرضه الجديد بصالة "جانين ربيع" البيروتية ثيمة الإنسان وأهوال هجرته المتكررة. كذلك بدت أعماله الحالية كما في معرضه السابق، لاسيما في معرضه الأخير الذي حمل عنوان "وجوه مُبعثرة"، وفيه لبينته الأصلية الكردية ولإرثها البصري الزاخر بالأشكال والتفاصيل والألوان. كما تشي بعق نأثره بالمجزرة الكبيرة التي تعرضت لها مدينة حلب في العراق في زمن الرئيس صدام حسين.

اللون الخصم

في هذا المعرض المعنون بـ "مناهاث الروح" انتقلت وجوه أحمد كليج المبعثرة التي قدّمها في معرضه السابق منذ ما يقارب الست سنوات أيضا في مدينة بيروت إلى "مناهاث أرواحها" الأكثر تجريدية لتبقى أصحاب هذه الوجوه، أي شخوص الفنان، في دائرة أجواء يصعب ظهرتها فيها أو مارست غيرها ترحالها بهدوء قدرتي بات جزءا من كينونتها.

كما باتت شخوصه أكثر من قبل أشبه بظهورات لونية مُشبعة بومضات ضوئية ملونة تنتمي إلى حالتين متناقضتين متصلين بالضوء واللون جرى على تسميتهما، لاسيما في عالم الفوتوغرافيا، بـ "اللون الخصم" و"بالصورة البعيدة" أو "الأقتر إيماج". باختصار شديد "الأقتر إيماج" هي بشكل عام عبارة عن وهم بصري وتجنّي باللغة العربية "الصورة البعيدة"، هي صورة تظهر في رؤية المرء بعد توقف التعرض للصورة الأصلية، إنها المنطقة الخافتة التي يبدو أنها تطفو أمام عين المرء كالشبح بعد النظر لفترة وجيزة

أعمال الفنان تحيط بها هالات ضوئية تتكثف حيناً وتسرح في عرض اللوحة حيناً آخر وتنتمي في ذلك إلى عالم «الصور البعيدة»

العديد من أعمال الفنان أحمد كليج الحاضرة في الصالة، إن كانت وجوها ذات نظرات تائهة، أو أشخاصا يتنقلون وكانهم يطفون على صفحات من ماء ملون، أو نسوة يقفن أو يجلسن بالقرب من أمتعتن المتحوّلة إلى جزئيات عابرة وشديدة الشعرية، تلفها هالات ضوئية تتكثف حيناً وتسرح في عرض اللوحة حيناً آخر وتنتمي في ذلك إلى هذا العالم البصري المسمّى بـ "الصور البعيدة".

الموت يغيب الفنانة التونسية منيرة حمدي

تونس - توفيت المغنية التونسية منيرة حمدي مساء الأحد بعد صراع مع المرض عن عمر ناهز 54 عاما. ورحلت الفنانة منيرة حمدي بعد معاناة مع المرض خلال الأشهر الأخيرة، ما أجبرها على إلغاء عدد من حفلاتها في المهرجانات الصيفية. وولدت منيرة في محافظة باجة الواقعة في الشمال الغربي التونسي سنة 1965، وبدأت مسيرتها الفنية في برنامج "نادي المواهب" بالتلفزيون الوطني التونسي. واشتهرت منيرة حمدي بصوت طربي عذب قادر على أداء كلاسيكات الأغنية العربية، كما عرفت بنبرة صوتية أدائية مميزة. وقدمت الرحلة أكثر من 50 أغنية، وهي التي شاركت في الحفل الافتتاحي في المهرجان الدولي قرطاج في دورته 2001، كما شاركت في عام 2005. كما تحصلت على الجائزة الأولى في مهرجان الأغنية العربية في العام 2004 و"أوسكار" فيديو الموسيقى المصرية في العام 2005.



ونعاه عدد كبير من المغنين والمغنيات والفنانين في تونس عبر شبكات التواصل الاجتماعي منهم أماني السويسي وعبد الرحمن العيادي وعدنان الشواشي.

الفنية في الساحة الغنائية التونسية. لحن لها كبار الفنانين في الخليج كعبدالله رويشد وراشد الماجد وتعاملت بشكل لافت مع الفنان التونسي الراحل حسين الدهماني وغيره من الفنانين

المهرجان يهدف للتأكيد على جوهر الأديان والمحبة والتسامح والسلام والتواصل الإنساني بين شعوب العالم

والإنساني وعمق مفهوم الأديان. واختير وزير الثقافة المصري الأسبق فاروق حسني "شخصية المهرجان" هذا العام تقديرا لما قدمه للثقافة المصرية بصفة عامة وللمهرجان بصفة خاصة من دعم واهتمام على مدى سنوات. وقال عبدالفتاح "فاروق حسني له إسهام بيضاء في الثقافة المصرية باعتباره صاحب أطول فترة بقاء على مقعد الوزارة ووضع العديد من الخطط والاستراتيجيات التي لا تزال تعمل بها إلى اليوم". وأضاف "الفنان فاروق حسني ساهم في تأسيس هذا المهرجان ورعاه لسنوات، لذلك نحن نكرمته لنرد له الجميل". كما يكرم المهرجان مجموعة من الشخصيات المصرية منها المفكر المصري الراحل مصطفى محمود والشيخ محمود علي البنا والقديسة فيرينا. ويذكر أن المهرجان يهدف للتعرف على فنون وثقافات الشعوب المختلفة لفن السماع والتراث الديني بأشكاله المتنوعة في العالم أجمع للتأكيد على جوهر الأديان والمحبة والتسامح والسلام والتواصل الإنساني بين شعوب العالم.

أفريقيا ضيفة شرف مهرجان سماع للإنشاد والموسيقى الروحية بالقاهرة

وتزانيا والسودان والمغرب والجزائر وتونس ومصر وإندونيسيا وبنغلادش وباكستان وفرنسا ورومانيا واليونان. وتقام عروض المهرجان في أماكن أثرية وتراثية بالقاهرة هي قبة الفوري بحي الأزهر ومجمع الأديان في مصر القديمة وقلعة صلاح الدين حيث يقام الافتتاح والختام. أما الحدث الأبرز، وهو الكرنفال السنوي الذي تجوب فيه جميع الفرق المشاركة بالمهرجان شارع المعز وتتفاعل مباشرة مع الجمهور، فسيكون في الثاني والعشرين من سبتمبر الجاري. وقال انتصار عبدالفتاح "إننا سننقل في قافلة سلام بمهرجان سماع

القاهرة - تحل قارة أفريقيا ضيفة شرف الدورة الثانية عشرة من مهرجان سماع الدولي للإنشاد والموسيقى الروحية الذي يطلق الأسبوع القادم في القاهرة، وذلك تزامنا مع رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي. وقال مؤسس ورئيس المهرجان انتصار عبدالفتاح في مؤتمر صحفي الأحد، إن نحو نصف الدول المشاركة تنتمي للقارة السمراء. ويطلق المهرجان الذي تشرف عليه وزارة الثقافة المصرية في 21 سبتمبر الجاري ويستمر حتى 26 من الشهر ذاته بمشاركة أكثر من 20 دولة من بينها إثيوبيا ونيجيريا ومالي

القاهرة - تحل قارة أفريقيا ضيفة شرف الدورة الثانية عشرة من مهرجان سماع الدولي للإنشاد والموسيقى الروحية الذي يطلق الأسبوع القادم في القاهرة، وذلك تزامنا مع رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي. وقال مؤسس ورئيس المهرجان انتصار عبدالفتاح في مؤتمر صحفي الأحد، إن نحو نصف الدول المشاركة تنتمي للقارة السمراء. ويطلق المهرجان الذي تشرف عليه وزارة الثقافة المصرية في 21 سبتمبر الجاري ويستمر حتى 26 من الشهر ذاته بمشاركة أكثر من 20 دولة من بينها إثيوبيا ونيجيريا ومالي



أصوات من العالم تشد السلام

تناول الحوامل للباراسيتامول
يصيب الأطفال بفرط النشاط

كما وجد الباحثون أن هذه السلوكيات تلاشت عند وصول الأطفال إلى نهاية المدرسة الابتدائية عندما بلغوا 11 عاماً، وكان الذكور أكثر عرضة للإصابة بهذه السلوكيات من الإناث.

وقال البروفيسور جان جولدينج، قائد فريق البحث، "تضاف نتائجنا إلى سلسلة من نتائج الدراسات المتعلقة بمرصد الآثار الضارة المحتملة لتناول الباراسيتامول أثناء الحمل على صحة المواليد مثل مشاكل الربو أو السلوك".

الأطباء يوصون المرأة
بضرورة الحذر عند
تناول الدواء أثناء الحمل
واستعمال الأدوية عند
الضرورة فقط

وأضاف أن الدراسة "تعزز النصيحة القائلة بأن المرأة يجب أن تكون حذرة عند تناول الدواء أثناء الحمل واستعمال الأدوية عند الضرورة فقط وتحت إشراف الطبيب". وبدأ استخدام عقاقير الباراسيتامول منذ خمسينيات القرن الماضي، ويحتفظ بها ضمن الأدوية المنزلية التي تُستخدم لتسكين الآلام الخفيفة والمتوسطة وخفض الحمى، ويوصى بها كعلاج آمن للأطفال.

لندن - كشفت دراسة بريطانية حديثة أن تناول عقاقير "الباراسيتامول" التي تستخدم على نطاق واسع كخافض للحرارة ومسكن، في منتصف فترة الحمل يمكن أن يؤثر سلباً على سلوك الأطفال بين سن 6 أشهر و11 عاماً.

الدراسة أجراها باحثون بجامعة بريستول البريطانية، ونشروا نتائجها، الإثنين، في دورية (بيدايترك اند بيرينتال ايبيدميولوجي) العلمية.

وأجرى الفريق دراسته لرصد تأثير عقاقير الباراسيتامول الشهيرة التي تنتمي لمجموعة الأدوية المسكنة للألم وغير المخدرة.

ودرس الفريق سلوك 14 ألف طفل، باستخدام استبيانات ومعلومات مدرسية، وفحصوا نتائج اختبارات ذكاء الأطفال ونموهم قبل المدرسة، ومقاييس المزاج والسلوك.

وكان 43 بالمائة من أمهات الأطفال الذين أجريت عليهم الدراسة يتناولون عقاقير "الباراسيتامول" أحياناً أو بصورة مستمرة خلال أشهر الحمل.

ووجد الباحثون أن الأمهات اللاتي تناولن عقاقير "الباراسيتامول" بين الأسبوع الـ18 و32 من الحمل، كان أطفالهن أكثر عرضة لفرط النشاط ومشكلات الانتباه وكذلك السلوكيات الصعبة الأخرى، بين سن 6 أشهر و11 عاماً، مقارنة مع من لم تتناول أمهاتهم تلك العقاقير.



كل الفواكه والمكسرات توفر كمية جيدة من الألياف إذا أكلت بشكلها الخام

الألياف الغذائية ضرورية لشيخوخة صحية

طرق الطهي الخاطئة تقلص من فوائد الكربوهيدرات

وتحتوي الكمثرى الآسيوية على 9.9 غرامات من الألياف لكل حبة متوسطة الحجم، وتحتوي الحبة على فيتامين سي وأحماض أوميغا 6 الدهنية والبوليتانين، كما أن استهلاك هذه الفاكهة يحافظ أيضاً على صحة الخلايا والأعصاب، وعمل الدماغ.

أما التوت فيحتوي نوع الراسبري على 8 غرامات من الألياف، بينما يحتوي البلاك بيري على 7.6 غرامات من الألياف الغذائية لكل كوب.

ويحتوي الراسبري على فيتامينات ألف وسي وها وكاف، التي تساعد على الحفاظ على مستويات السكر في الدم ثابتة وتدعم صحة العظام والجلد. أما البلاك بيري فيحتوي على فيتامين كاف الذي يرتبط بزيادة كثافة العظام.

ويحدد محتوى الألياف الغذائية في جوز الهند بـ7.2 غرامات لكل كوب.

وبه نسبة عالية من الألياف ومؤشر غلايسيمي مما يجعله مناسباً تماماً لنظام غذائي صحي. وبه الياف تقدر باكثر من أربعة إلى ستة أضعاف من نخالة الشوفان، وهو متوفر بأشكال طازجة، ومجففة، ومسحوقة، ويمكن استخدامه بطرق متعددة. كما يرتبط استهلاك جوز الهند ارتباطاً وثيقاً بخفض مستويات الكوليسترول المرتفعة والوقاية من أمراض القلب. يحتوي جوز الهند أيضاً على المنغنيز، والأحماض الدهنية أوميغا 6، وحمض الفوليك، والسيلينيوم.

ولكل كوب من التين المجفف 14.6 من الألياف وهو واحد من أغنى مصادر الألياف الغذائية، سواء كان مجففاً أو طازجاً. يحتوي التين على توازن شبه مثالي من الألياف القابلة للذوبان وغير القابلة للذوبان، كما أنه غني بالبوليتانين والمنغنيز والنحاس، ويساعد في خفض ضغط الدم، والحماية ضد مرض التنكس البقعي.

أما البازلاء فتجد بها 8.6 غرامات من الألياف لكل كوب من البازلاء المطبوخة. وهي تحتوي على الألياف الغذائية ومضادات الأكسدة القوية والخصائص المضادة للالتهابات والفيتامينات مثل سي وكاف وبي 6 والمنغنيز. كما تدعم البازلاء اتباع نظام غذائي جيد وصحي بكل الطرق. توفر البازلاء أيضاً نسبة 100 بالمائة من جرعة فيتامين سي الموصى بها يومياً وأكثر من 25 بالمائة من الثيامين وحمض الفوليك.

القرع يحتوي على 9 غرامات من الألياف لكل كوب من القرع المخبوز. وبه نسب مرتفعة من الميوسين والبروتين والألياف القابلة للذوبان، مما يؤدي إلى إبطاء عملية الهضم، ويمنح الجسم وقتاً كافياً لامتصاص العناصر الغذائية. كما أنه يحتوي على الفيتامينات ألف وبي 6 وسي والثيامين والبوليتانين والمنغنيز وحمض الفوليك والمنغنيسيوم. وترتفع نسبة الألياف بالفاصوليا السوداء لتصل إلى 12.2 غرام من الألياف لكل كوب، وهي غنية بالبروتين والثيامين.

وباستهلاك الأطعمة الغنية بالألياف والغذاء ينخفض مؤشر غلايسيمي وذلك بسبب الوقت الذي تأخذه هذه الأطعمة في الهضم. وعندما يتم استهلاك الأطعمة الغنية بالألياف مثل الحبوب الكاملة أو الفواكه، فإن عملية الهضم تستغرق وقتاً طويلاً بسبب محتوى الألياف. وكذلك، فإن الأطعمة ذات المؤشر الغلايسيمي المنخفض تطلق الطاقة بمعدلات بطيئة. وهذا يعطي أجسامنا وقتاً كافياً لتكسير الكربوهيدرات وتحويلها إلى طاقة. وهذا هو السبب في أن هذه الأطعمة تجعلك تشعر بالشبع لفترة طويلة وتزيد من عملية الأيض.

يقول خبراء التغذية إن معظم الفواكه والمكسرات والخضروات والعدس والحبوب الكاملة تحتوي على نسب عالية من الألياف. ومع ذلك، يعتمد المؤشر الغلايسيمي على طريقة طهيها ومعالجتها وتناولها. على سبيل المثال، فإن الفاكهة التي يتم تناولها بالكامل وبشكل خام تحتوي على مؤشر غلايسيمي منخفض ونسبة الياف عالية. لكن إذا استهلكناها في شكل عصير يحتوي على سكر مضاف، فلن نفقد الألياف فقط، ولكننا أيضاً سنزف من مؤشرها الغلايسيمي. وليس بالضرورة أن الأطعمة التي تحتوي على مؤشر غلايسيمي منخفض لديها الكثير من الألياف. وهنا نعرض قائمة تحتوي على بعض الأطعمة الصحية وغنية بالألياف: الأفوكادو: محتوى الألياف الغذائية هو 10.5 غرامات لكل كوب. يحتوي كل من أصناف الأفوكادو في فلوريدا وكاليفورنيا على مستويات مختلفة من محتوى الألياف الغذائية. إلى جانب المحتوى العالي من الألياف، يحتوي الأفوكادو على دهون صحية تساعد على خفض نسبة الكوليسترول في الدم وتقليل خطر الإصابة بأمراض القلب.

ويوصي الكثير من خبراء التغذية وأخصائيو الجهاز الهضمي بضرورة أن يحتوي النظام الغذائي على قدر مناسب من الألياف الغذائية. وأوضحوا أنه كلما تقدم العمر زادت أهمية الألياف في الحفاظ على جسم سليم ومتوازن.

واشنطن - كشفت دراسات حديثة أن الطعام الغني بالألياف يزيد من العمر ويساعد على تحسين جودة الحياة، عبر تقوية جاهزية المناعة.

فما هي الألياف الغذائية؟ الألياف هي الأساس ذلك الجزء من الطعام الذي لا يتم هضمه ويتم إخراجها والتخلص منه خارج الجسم. بعض الألياف قابلة للذوبان في الماء، والبعض الآخر لا يقبل الذوبان. وتعتبر الألياف الغذائية نوعاً من الكربوهيدرات. يتم تخمير الألياف القابلة للذوبان بواسطة البكتيريا الموجودة في الجهاز الهضمي، في حين يتم تخمير الألياف غير القابلة للذوبان في منطقة القولون. وعلى الرغم من أن الألياف لا يتم هضمها، إلا أنها ضرورية لعملية الأيض، والتحكم في الوزن والشيخوخة الصحية.

وقد نشرت مجلة "ذا جورنال أوف جيرونتولوجي" مؤخراً دراسة جديدة تدعم حقيقة أن الألياف الغذائية تلعب دوراً رئيسياً في الحماية من الإعاقة والوقاية من الأمراض مع تقدم العمر. وقد أثبتت الدراسة أيضاً أن أولئك الذين تناولوا أكثر من 80 بالمائة من الألياف الغذائية في نظامهم الغذائي لديهم فرص أفضل للعيش حياة طويلة وصحية، وكان هؤلاء الأفراد أيضاً أقل عرضة للمشكلات الصحية مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري والاكنتاب واضطرابات الذاكرة والخرف. وقد ربطت دراسات مماثلة أيضاً استهلاك الألياف الغذائية بالشيخوخة الصحية. وللألياف فوائد إضافية، منها كونها تؤثر إيجابياً على سكر الدم بعد الأكل، خاصة لدى مرضى السكري. وتبعت

وبشكل عام، فإن كل الفواكه والمكسرات إذا تم تناولها بشكلها الكامل والخام فإنها ستحتوي على مؤشر غلايسيمي منخفض وكمية جيدة من الألياف. وتعد الخضروات والعدس والحبوب الكاملة غنية بالألياف، ولكن قد يختلف مؤشرها الغلايسيمي تبعاً لطريقة طبخها.

النظام الغذائي لإنقاذ الكوكب ونفسك

يقترح العلماء فرض «تغييرات جذرية» في العادات الغذائية وإنتاج الغذاء لتمكين سكان الأرض الذين سيبلغ عددهم 10 مليارات نسمة بحلول عام 2050 من العيش بشكل مستدام على الأرض.



عقاقير الباراسيتامول أدوية مسكنة للألم وغير مخدرة

الحياة
صحة

قالت مؤسسة القلب الألمانية إنه عند قياس ضغط الدم ينبغي أن يكون العضد وهو الجزء العلوي من الذراع، على مستوى ارتفاع القلب وينبغي إجراء القياس الأول بكلتا الذراعين. وبعد ذلك يتم استخدام الذراع ذات القيمة الأعلى في القياسات التالية.



أوضحت كريستين زيبيرت، طبيبة العظام بمستشفى هامبورغ إيبندورف الجامعي، أنه على ركاب الدراجات أن يحرصوا أن يشكل الجزء العلوي من أجسامهم وأذرعهم زاوية 90 درجة، حيث تعمل هذه الوضعية على تخفيف حمل الكتفين.



أوضح مدرب اللياقة البدنية الألماني، فيليب ميسرشميت، أن رياضات قوة التحمل كالركض وركوب الدراجات الهوائية والمشي باستخدام العصا تعد مثالية للمسنين؛ حيث إنها مفيدة للقلب والدورة الدموية وتعزل على تحسين قدرة الجسم على بذل المجهود.



يشمل النظام الغذائي السليم بحسب الجمعية الألمانية للتغذية على الكربوهيدرات، والتي يمكن الحصول عليها من الحبوب الكاملة والبطاطس؛ حيث تشعر المرء بالشبع وتمده بالطاقة والألياف اللازمة، وبجانب الكربوهيدرات هناك الدهون الصحية.

«عرب نيوز» تطلق نسختها اليابانية

طوكيو - أعلن فيصل عباس، رئيس تحرير صحيفة «عرب نيوز» السعودية الناطقة بالإنجليزية، عن إطلاق نسخة إلكترونية يابانية كجزء من خطتها للتوسع عالمياً.

وقال عباس خلال المؤتمر الدولي السنوي لمعهد «جي ون» الذي عقد الإثنين في طوكيو «كجزء من خطتنا الاستراتيجية للتوسع الرقمي عالمياً؛ يسرنا أن نعلن عن إطلاق «عرب نيوز اليابان» (Arab News Japan).

وستكون الخدمة الجديدة متوفرة باللغتين الإنكليزية واليابانية مع مزيج من المحتوى يجمع بين التقارير الأصلية من الشرق الأوسط واليابان بالإضافة إلى موجز مترجم لبعض أهم أخبارنا ووجهات نظرنا.

وصحيفة «عرب نيوز»، مقرها الرئيسي في الرياض، هي جزء من المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، وهي الصحيفة الإنكليزية المعتمدة في تغذية أخبار السعودية والمنطقة لكثير من 40 عاماً، وفق ما ذكر بيان الصحيفة الإثنين.

ويعتبر الموقع الياباني لصحيفة «عرب نيوز» النسخة الدولية الثانية لها بعد إطلاق النسخة الباكستانية قبل نحو عامين.

ويتزامن تدشين النسخة اليابانية للصحيفة مع الاحتفالات بتتصيب الإمبراطور ناروهيتو الشهر المقبل. وستقدم الصحيفة موقعا للأخبار على مدار 24 ساعة ويتضمن مقابلات وتحقيقات خاصة يتم إعدادها في طوكيو بالإضافة إلى مقالات مترجمة من طبعة «عرب نيوز» الرئيسية.

وأضاف عباس «نأمل أن تساعد خدمتنا الجديدة على تحقيق فهم متبادل أفضل لكل من ثقافتينا الغنيتين وأن تصبح قناة اتصال موثوق بها حيث يمكن لأصدقائنا في اليابان الاعتماد علينا للحصول على معلومات ذات مصداقية وتحليلات ذات عمق».

وفي فبراير 2018 أطلقت صحيفة «عرب نيوز» نسخة إلكترونية مخصصة للشؤون الباكستانية.

وتغطي أيضاً الأخبار والآراء من باكستان والمنطقة، مع التركيز بشكل خاص على علاقاتها مع السعودية والعالم العربي بشكل عام.

إقالة مدير التلفزيون السوداني تمهد لعهد إعلامي جديد

خطة حكومية لإعادة هيكلة أجهزة الإعلام



بداية التغيير في الإعلام السوداني

والإعلام، لافتاً إلى أهمية الحصول على المعلومات بالنسبة للصحافيين.

وشدّد صالح على ضرورة التغيير في الإعلام السوداني، واستعادة الصورة الإنسانية القائمة على المواطنة بالإضافة إلى الابتعاد عن الصورة النمطية السائدة، قائلاً «نريد إعلاماً يحترم الآخر ويقدمه بصورته الإنسانية».

جاء ذلك خلال مخاطبة الوزير اليوم لورشته عمل «مطلوبات تهيئة مناخ السلام»، بحضور منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بالسودان.

وأكد خلال ورشة عمل بعنوان «مطلوبات تهيئة مناخ السلام»، سعي وزارته لتهيئة الإعلام لضطلع بدور ذي غاية الأهمية، خاصة في ما يتعلق بأولويات المرحلة الحالية بالبلاد والتي على رأسها السلام والتحول الديمقراطي

وإرسال إيجاعات خادشة واتهامات بحق المتظاهرين في ساحة اعتصام القيادة، وفق ما ذكرت وسائل إعلام محلية.

ويقول صحافيون إن الإعلام الحكومي ما زال يعمل بنفس الآلية التي كانت موجودة في عهد البشير، لأنه يدار من قبل رموز ورجال مقرين منه، وهم الذين حرصوا على تصوير الثورة بأنها معارضة لرغبة الشارع السوداني ومصالحته الوطنية.

وتم تعيين عيساوي في إبريل الماضي من قبل المجلس العسكري، عقب عزل البشير في 11 أبريل، تحت وطأة احتجاجات شعبية بدأت في 19 ديسمبر 2018، تنديداً بالغلاء، ثم طالت بإسقاط النظام الحاكم منذ 30 عاماً.

ويرى مراقبون أن إقالة عيساوي تأتي ضمن مساعي الحكومة السودانية

وإرسال إيجاعات خادشة واتهامات بحق المتظاهرين في ساحة اعتصام القيادة، وفق ما ذكرت وسائل إعلام محلية.

ويقول صحافيون إن الإعلام الحكومي ما زال يعمل بنفس الآلية التي كانت موجودة في عهد البشير، لأنه يدار من قبل رموز ورجال مقرين منه، وهم الذين حرصوا على تصوير الثورة بأنها معارضة لرغبة الشارع السوداني ومصالحته الوطنية.

وتم تعيين عيساوي في إبريل الماضي من قبل المجلس العسكري، عقب عزل البشير في 11 أبريل، تحت وطأة احتجاجات شعبية بدأت في 19 ديسمبر 2018، تنديداً بالغلاء، ثم طالت بإسقاط النظام الحاكم منذ 30 عاماً.

ويرى مراقبون أن إقالة عيساوي تأتي ضمن مساعي الحكومة السودانية

وإرسال إيجاعات خادشة واتهامات بحق المتظاهرين في ساحة اعتصام القيادة، وفق ما ذكرت وسائل إعلام محلية.

ويقول صحافيون إن الإعلام الحكومي ما زال يعمل بنفس الآلية التي كانت موجودة في عهد البشير، لأنه يدار من قبل رموز ورجال مقرين منه، وهم الذين حرصوا على تصوير الثورة بأنها معارضة لرغبة الشارع السوداني ومصالحته الوطنية.

وتم تعيين عيساوي في إبريل الماضي من قبل المجلس العسكري، عقب عزل البشير في 11 أبريل، تحت وطأة احتجاجات شعبية بدأت في 19 ديسمبر 2018، تنديداً بالغلاء، ثم طالت بإسقاط النظام الحاكم منذ 30 عاماً.

ويرى مراقبون أن إقالة عيساوي تأتي ضمن مساعي الحكومة السودانية

تسعى الحكومة السودانية من خلال إقالة مدير هيئة الإذاعة والتلفزيون إسماعيل عيساوي، المعروف بانتمائه إلى الإخوان ومناهضته للحراك الشعبي، لمصالحة الجمهور السوداني مع إعلام بلاده، والوصول إلى «إعلام يحترم الآخر ويقدمه بصورته الإنسانية».

الخرطوم - أصدر رئيس الوزراء السوداني، عبدالله حمدوك، الأحد، قراراً بإقالة المدير العام لهيئة الإذاعة والتلفزيون إسماعيل عيساوي، الذي عرف بمناهضته للحراك الشعبي.

وذكر بيان صادر عن إعلام مجلس الوزراء السوداني، «إن رئيس مجلس الوزراء قرر إعفاء إسماعيل محمد أحمد عيساوي من وظيفة مدير عام هيئة الإذاعة والتلفزيون، وتعيين الإعلامي إبراهيم محمد إبراهيم البزعي خلفاً له».

ووجه حمدوك وزارتي الثقافة والإعلام والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون والعمل والتنمية الاجتماعية والجهات المعنية الأخرى باتخاذ إجراءات تنفيذ القرار.

وتعتبر مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الهيئة الإعلامية الحكومية الأولى في البلاد.

وخلال الأيام الماضية، أثار بقاء عيساوي في منصبه جدلاً في وسائل الإعلام المحلية ومواقع التواصل الاجتماعي، نظراً لدوره في مناهضة الحراك الشعبي. وسادت حالة كراهية عامة لدى السودانيين، تجاه عيساوي المعروف بانتمائه إلى الإخوان، خصوصاً بعد أن عرض التلفزيون الرسمي في ديسمبر الماضي، فيلماً بعنوان «خفافيش الظلام» تسبب في غضب الشارع السوداني، حيث تم بث مجموعة حلقات تضمنت «إساءات للثورة،

حالة كراهية عامة تملك
السودانيين، تجاه
إسماعيل عيساوي بعد
أن عرض التلفزيون فيلم
«خفافيش الظلام»

تغول منصات البث الرقمي

لا يقلق «بي.بي.سي»

يمكن أن تصبح فرصة لـ«بي.بي.سي» لتقديم خدمة أفضل للجمهور. كما أن الخدمات، مثل «آي.بلير» و«بي.بي.سي. ساوندرز»، تنمو بمعدل سريع. ويتابع «في هذه السوق، ستظهر خدمات مميزة والمختلفة. وهناك عاملان مهمان يجعلنا مختلفين: أولاً، نهدف إلى الوصول إلى جميع الجماهير، صفاراً وكباراً. الهدف والقيم لهما أهمية اليوم أكثر من أي وقت مضى، حيث يختار الناس الخدمات لأسباب أخلاقية وليس اقتصادية. ثانياً، لا توجد هناك

لندن - يعتقد توني هول، المدير العام لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، أن صناعة التلفزيون على وشك الدخول في موجة منافسة جدد إلى سوق البث. ورغم المنافسة والتحديات التي تواجه منصات البث، يرى هول أن الفرصة مواتية لـ«بي.بي.سي» لجذب الجمهور، لأن الناس سيختارونها لأسباب أخلاقية». وأعبّر عن اعتقاده أن المنصات المنافسة الجديدة، مثل «ديزني» و«أبل»، يمكن أن تؤثر فقط على منصات البث الرقمية الموجودة بالفعل مثل «أمازون» و«نتفليكس».

وذكرت الغارديان البريطانية، أن هول سيلقي كلمة في مؤتمر «رويال تليفزيون سوسايتي» في كامبريدج الخميس القادم، يقول فيها، «صناعتنا على وشك الدخول في موجة ثانية من الاضطراب. فالجولة الأولى حدثت بصعود نتفليكس وأمازون وسبوتيفاي، التي غيرت بشكل أساسي سلوك الجمهور». ويتابع «ستشهد الموجة الثانية صعود مجموعة من المنافسين الجدد الذين سيدخلون سوقاً مزبحة بالفعل. وقد حدث ذلك الأسبوع الماضي عندما أعلنت أبل عن خدمة اشتراك جديدة، وستتبعها شركات مثل ديزني وهولو. وهو شيء رائع بالنسبة للجمهور».

ويتوقع هول تقلص حجم مكتبات أمازون ونتفليكس، «حيث يسحب صناع البرامج محتوياتهم بعيداً عن هذه الخدمات، حتى يتسنى لهم التصرف فيها بحرية. وستحتاج هذه الخدمات الموجودة إلى بذل جهد أكبر لتقديم القيمة التي يقدمونها اليوم». ويضيف أن هذا الصعود بدلاً من كونه تهديداً، فإن هذه «الموجة الثانية من الاضطراب»

فهو يرى الأنشطة الحياتية وقد تقاربت إلى حد بعيد ولاسيما في ما يخص علاقة الفرد بالمؤسسات التي تقدم له الخدمات، كالرعاية الصحية أو الاجتماعية وصولاً إلى المنصات الإعلامية التي سوف يكون لها نصيب وافر من ذلك التكامل الخلاق.

لن يكون الصحافيون أدايو الجانب، مكتفين بأدوارهم بل سيكملون ذلك بالتفاعل مع جمهورهم الذي سوف يجدونه من دون إرادة منهم في قلب القصص الإخبارية

واقعا لم تكن الرحلة مع الجيل الرابع سهلة وقد استغرقت أكثر من عقد من السنين خلفت وراءها -بحسب دوسنبرك- العديد من التحديات والإشكاليات، وهي التي سوف يقع على عاتق الجيل الخامس إيجاد حلول لها. لعل من المهم في هذا المجال التأكيد على استعداد المؤسسة الإعلامية للتفاعل أو التوأمة مع جمهورها الذي هو أداؤها للاستمرار، أن تعدّ العدة لجيل الحقيقة الإعلامية، علامات الثقة والجدارة والمصداقية حيث هي في رأس القضايا التي ترسم مسار المؤسسة وصلتها بجمهورها العريض الذي لن يشقى كثيراً في الوصول إلى الحقيقة بل إن الجيل الخامس سوف يقدمها بين يديه مباشرة.

البحث عن الثقة والمصداقية

في إعلام الجيل الخامس

فالصلة بالجمهور لن تعود مقتصرة على ما تحقّقه العلاقات العامة من تقريب للمسافة بل إن «عاصفة» الجيل الخامس سوف تأتي على ما تبقى من حواجز روتينية وبيروقراطية وغيرها.

التفاعل مع الجمهور يصبح أمراً واقعاً وحتماً وجسور الثقة والمصداقية سوف تكون في أكثر امتحاناتها صعبة. التضليل الإعلامي مثلاً سوف

تضمحل سوقه ولن يبقى له أتباع ومرجوعون لسبب أساس ومهم وهو تطور تكنولوجيا الجيل الخامس التي تمكن من الوصول إلى الحقيقة وعكسها في زمن قياسي، بل إن برمجيات مستقبلية قادرة على تقديم إشارات مباشرة عن أي من الأخبار يكون كاذباً ومزيفاً وأنها حقيقية.

في دراسة أعدها الباحث دون دوسنبرك ونشرها مؤخراً في موقع المنتدى الاقتصادي العالمي في إطار ما يعرف بتحديات الجيل الخامس ومستقبل وسائل الإعلام، يذهب الباحث إلى أن العلاقة المستقبلية بين المتلقيين ووسائل الإعلام لن تكون قريباً مما هي عليه مع مستحدثات الجيل الخامس. سيمثل هذا التطور صلة وثيقة بين الطرفين وسوف تأتي الحلول سريعاً في إطار تفاعلي بين الجانبين.

فالصلة بالجمهور لن تعود مقتصرة على ما تحقّقه العلاقات العامة من تقريب للمسافة بل إن «عاصفة» الجيل الخامس سوف تأتي على ما تبقى من حواجز روتينية وبيروقراطية وغيرها.

التفاعل مع الجمهور يصبح أمراً واقعاً وحتماً وجسور الثقة والمصداقية سوف تكون في أكثر امتحاناتها صعبة. التضليل الإعلامي مثلاً سوف

تضمحل سوقه ولن يبقى له أتباع ومرجوعون لسبب أساس ومهم وهو تطور تكنولوجيا الجيل الخامس التي تمكن من الوصول إلى الحقيقة وعكسها في زمن قياسي، بل إن برمجيات مستقبلية قادرة على تقديم إشارات مباشرة عن أي من الأخبار يكون كاذباً ومزيفاً وأنها حقيقية.

في دراسة أعدها الباحث دون دوسنبرك ونشرها مؤخراً في موقع المنتدى الاقتصادي العالمي في إطار ما يعرف بتحديات الجيل الخامس ومستقبل وسائل الإعلام، يذهب الباحث إلى أن العلاقة المستقبلية بين المتلقيين ووسائل الإعلام لن تكون قريباً مما هي عليه مع مستحدثات الجيل الخامس. سيمثل هذا التطور صلة وثيقة بين الطرفين وسوف تأتي الحلول سريعاً في إطار تفاعلي بين الجانبين.

لن يكون الإعلاميون والصحافيون أدايو الجانب، مكتفين بأدوارهم وأدوار مؤسساتهم بل سيكملون ذلك بالتفاعل مع جمهورهم الذي سوف يجدونه من دون إرادة منهم في قلب القصص الإخبارية، يناقشون ويعترضون بل ويصنعون هم أنفسهم قصصاً مقابلة أو موازية. ليس خيلاً القول إن موجة الجيل الخامس هي موجة الحلول وليس المعضلات، بحسب الباحث دوسنبرك،

طاهر علوان
كاتب عراقي
مقيم في لندن

لا شك أن العلاقة بين المتلقي ووسائل الإعلام ظلت على الدوام واحدة من القضايا الأساسية التي تشغل اهتمام المؤسسات الإعلامية والقائمين عليها.

تلك الفاصلة التي تتسع أو تضيق لتفصح عن حجم الثقة بما يتلقاه مستهلكو المواد الإعلامية تحمل معها إشكاليات تتعلق بالأدوات والوسائل التي تعتمد عليها وسائل الإعلام في خطابها وفهمها لجمهورها.

المؤسسة الإعلامية بكل تأكيد لا تريد لنفسها أن تكون مؤسسة بيروقراطية يعيش أفراد طاقمها في برج عاجي ناثنين بانفسهم عن المجتمع.

فقدان المؤسسة الإعلامية تلك القناة معناها عزلتها وانكافؤها في جزيرة تجتر فيها ما تنتجه في ظل تخيير جمهورها ومتابعيها.

لأجل هذا الغرض تدخل المؤسسة الإعلامية في دائرة العلاقات العامة فتمنحها أهمية استثنائية وذلك لتقريب المسافات بين تلك المؤسسة وبين جمهورها.

يبقى المسعى في هذا الاتجاه شيئاً والأدوات التي تمكن من الوصول إلى الهدف شيئاً آخر.

والأدوات هنا قد وصلت مرحلة غير مسبوقة في ظل التحولات التكنولوجية/الرقمية التي سوف تبدد كل هذه الغيوم والهموم في ما يتعلق بالمؤسسة وجمهورها، ومن ذلك ما نحن مقبلون عليه من مستحدثات يحملها لنا الجيل الخامس.



المنافسة تؤثر فقط على المنصات الرقمية

الكلمة الفصل قالها المهمشون والشباب في تونس

مستخدمو فيسبوك يعددون الدروس المستفادة من الانتخابات الرئاسية

نتائج الانتخابات الرئاسية من منظور مستخدمي فيسبوك مثلت صدمة بآتم معنى الكلمة، ما جعلهم يعددون الدروس المستفادة من صعود قيس سعيد ونيل القروي إلى الدور الثاني.

تونس - حصص نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت الأحد موجه من السخرية والجدل على موقع فيسبوك الأكثر انتشارا في تونس. وتشير استطلاعات الرأي إضافة إلى نتائج رسمية أولية إلى تحصيل المرشح قيس سعيد على المرتبة الأولى بنسبة 18.8 بالمئة يليه نيل القروي في المرتبة الثانية بنسبة 15.4 بالمئة، في انتظار الإعلان عن النتائج الرسمية يوم 17 سبتمبر.

وقال معلقون إن النتيجة تؤكد "الصراع بين العقل والبطن". ويشير معلقون بذلك إلى "المثقف" قيس سعيد الذي كسب أصوات المرشحين بسبب "ثقافته الواسعة"، وفق تعبير بعضهم، إضافة إلى "نظافة يديه". وكان سعيد أثار جدلا واسعا حين أقحم كافور الإخشيد والمنتخب في الإجابة على أسئلة المناظرة الثالثة. وتبين من نتائج سير الآراء أن فئة الشباب (18-25 عاما) كانت أكثر من صوت لسعيد.

ويتهم سعيد في الحلقات المغلقة بأنه "عصفور النهضة النادر غير المعلن" بسبب موافقه الموافقة لحركة النهضة. كما يصفه آخرون بـ"قيس روبوت" بسبب طريقة كلامه التي لم يتعود عليها التونسيون. ويعرف عن قيس سعيد استخدامه المثقن للغة العربية الفصحى في كل مقابلاته وتصريحاته، ولا يبتسم إلا في ما نذر.

ومن اللافت أن قيس سعيد لم تكن له حملة انتخابية لافتة، ويتداول مستخدمو فيسبوك صورة له في تجمع انتخابي أمامه طاولة ليس عليها سوى غطاء مزرق.

واعتبرت صفحة على فيسبوك:

أهيم بتونس الخضراء
لا يمكن أن يكون صعود قيس سعيد عفويا لما نعرف أن لديه مدير حملة انتخابية وليس كما صورته وسائل الإعلام، ولكن من يكون مهندس حملة سعيد الفيسبوكية بالأساس؟ إنه الماركسي المايوي الناطق الرسمي باسم الوط بكيلة الحقوق وعضو الاتحاد العام لطلبة تونس بين أواخر السبعينات والثمانينات. إنه الرفيق رضا لينين المقيم بالبحرين والقادم منها لهمة بعينها قائد الحملة الانتخابية لقيس سعيد. أما مهندس الماكينة الانتخابية التي جمعت الخزان الذي عيا منه قيس سعيد فهو سليل ابن تيمية وتقي



بقيت جولة حاسمة

بطريقة مختلفة، يتصرف بطريقة مختلفة. هو ضد كل ما هو موجود ويريد إرغام الجميع على قبوله. خسارة ملياركم فالامر لم يكن يستحق الكثير من الأموال كان يستحق بعض الاحترام.. الاحترام لمن هم تحت.. شعب المنسيين الذين تحقروهم.. اليوم يقتصر منكم وينكل بكم.. #الديمقراطية!

وقالت معلقة:

Imen Arken Nouran
الشعب التونسي قدم 5 رسائل في هذه الانتخابات ويجب أن نحترم اختياراته:
1- قيس سعيد: القطع مع الفساد.
2- نيل القروي: القطع مع الفقر.
3- الشمال الغربي: يقطع الانتخابات في رسالة واضحة للساسنة وهو القطع مع زمن التهميش والمغالطات والمناطق الداخلية. الشمال الغربي يرفض أن يكون مجرد ورقة في الانتخابات وغائب عن الخارطة السياسية.
4- المنظومة السابقة: انتهى زمنكم الشعب لن يقلل بعودة الدكتاتورية بعدما تنفس حرة.
5- الماكينات الصديقة: من رؤوس أموال فاسدة وإعلاميين ومشاهير انتهى زمن المناشدة والولاءات.. فلا صوت يعلو فوق صوت هذا الشعب ولا، إلا لتونس.

وتساءلت معلقة:

Monia Arfaoui
شكون (من) اللي وُسل القروي وسعيد للدور الثاني؟ تونس المنسية، المحقورة، الفقيرة والمحتاجة.. تونس اللي أولاد السيستم (النظام) صرفوا المليارات على حملات تافهة وإفراط عملاقة وفلسو تشرنن ووتيليا (فنادق) وصالونات وأجهزة دولة اذن.. ومخبرات أجنبية اذن.. ومنظمات اذن.. ورجال أعمال.. أما شي حتى حد ما فهمها وحس بيها.. تونس اللي هاكا العام عملت ثورة.. أي نعم.. عملتها الثورة.. اليوم من غير برشة حس تعاود تصرفك (تصفع) السيستم مرة أخرى.
الصفراق (الصفعة) الأول نيل القروي، أسوأ من فيكم، لكنه كان الأذكى، يعرفو لص لكن لص كيف روبن هود.. يسرق في الدولة وما يدفحش ضرائب.. أما يهزلهم في الغطاء، في الشتا، يداويهم، يتقدم ويطل عليهم.. وكان متوقع مروره.
أما الصفراق الأقوى، قيس سعيد، رجل بعيد عن كل شيء، لا بلا توهام تلفزة تجمد ولا ماكينات تدور وبربي لغة ماكينة النهضة تضرب معاه راهي لغة واحد يبحث عن تعلات وأهية.. حتى لو دزت ماكينة النهضة أنتم وينكم.. تي الدولة لكل معاكم.. رجل يتكلم بطريقة مختلفة، يفكر

وبات يطلق عليه في تونس لقب "نيل مقرونة". ويرع مالك قناة نسمة الخاصة، الموجود في السجن على ذمة التحقيق في قضية تتعلق بتبويض الأموال والنهب الضريبي وفق قرار دائرة الاتهام، في توظيف العمل الخيري والإعلامي في مجال العمل السياسي. وعملت مؤسسته الإعلامية الخاصة على الترويج لخطابه الشعبوي القائم على نصرة المستضعفين والفقراء. وتبين من نتائج سير الآراء أن 40 بالمئة من الأصوات التي حصدها هي أصوات "الأميين". وكتب صحافي:

Sarhane Chikhaoui
مبدئياً.. الدور الثاني سيكون بين مترشح مسجون لم يشارك في الحملة الانتخابية ومترشح اقتصر تواصله مع التونسيين على بعض الدقائق ولم يصرف مليما على الحملات الانتخابية.. مُلخص الحكاية: لا يفتح استغلال أجهزة الدولة في ما أسفده الحكم.

وقال عالم اجتماع في هذا السياق في تدوينة:

Tarek Belhadj Mohamed
الأغلبية الصامتة ليست صامتة. تسكت تسكت وتطهيك لا تقرا لا تكتب.

الدين النهائي: هو رضا بلحاج رئيس حزب التحرير. خلطة عجيبية وغريبة لا تستقيم إلا في موازات إقليمية مشبوهة تستهوي شباب الثورة المحبط من الثورة أصلا وتعلن فشل الأيديولوجيات السائدة والمعلنة. ولا تفرز هذه الخلطة إلا تهديدا صريحا للمسار الديمقراطي إثر استنساخ مسخ سياسي مشوه يجمع بين جينات يسارية وجينات قروسطية.

لكن معلقا كان له رأي آخر:

Nabil Rihani
قيس سعيد درس تاريخي مستحق.. رموز الاستعمار تسعي لتصنيفه تحت عناوين تضحك التلكل تحت وطأة الصدمة وجرحي النتائج تشمل ذبول الدكتاتورية واليمين الانتهازي واليسار السمسار ومسلمة الثورة بالإضافة إلى المؤلفة قلوبهم. الدرس الأعمق: ديمقراطيتنا في أليائها بخير.. الأحزاب التقليدية استنفدت أغراضها.. الشعب يريد الثورة من جديد.. أن الأوان لنخبة جديدة.. لتفكير خارج صندوق الحاصصات الحزبية.. لقيادة غير تقليدية وشجاعة.. تضع البلاد على السكة السليمة.

فيما قال آخرون إن القروي مالك قناة نسمة جاء في المرتبة الثانية بسبب "المقرونة" (المعروفة).

كم يوم عمل تحتاجه لتشتري أيفون 11

الخوف من الحشرات الخطرة. وتقول دراسة أجريت في جامعة إسيسك "يشتا الرهاب جزئيا لأن النخاريب



الهواتف الذكية خلال الفترة الحالية. وكتب مغرد:

someonetoafter
في حال رأى مؤسس الشركة سابق ستيف جوبز التصميم فسيقوم بطرد جميع الموظفين. وأفاد المئات من الأشخاص على تويتر بأن تصميم هاتف 'أبل' الحديث أطلق العنان لمخاوفهم من التقوب الصغيرة الموجودة في مربع واحد، التي قد تسبب لهم رهاب النخاريب أو "تريبوفوبيا" (وهو خوف من رؤية الأشياء التي تحتوي على تقوب صغيرة). وقالت مغردة:

EmHarris
لقد كانت لدي بالفعل تجربة رهيبه سببة لسنوات، ورؤية صور أيفون 11 الجديدة تجعلني أرغب في إشعال النار في كل شيء.

وأفادت دراسة أجرتها جامعة نوتنغهام أن حالة "تريبوفوبيا" تصيب أكثر من شخص من بين كل 10 أفراد، وتشمل الأعراض الغثيان والقيء. ولا يُعرف سوى القليل عن الحالة هذه، ولكن سببها قد يكون جزئيا

وسخر مغرد مصري:

osamasalama500
المواطن المصري يحتاج فقط دقائق معدودة للحصول على أيفون 11 لأنه بإمكانه سرقته من السويصري. وسخر مغرد: MOHAMMEDSINWAR
مستني الأيفون الجديد ينزل عشان ينزل سعر أيفون XS Max وأيفون XS وأيفون XR وأيفون X وأيفون Plus 8 وأيفون 8 وأيفون Plus 7 وأيفون 7 وأيفون 6 وأيفون 6 عشان أشترى أيفون 6 مستخدم.

وانتشرت مجموعة من الصور التي تسخر من تصميم هواتف أيفون 11 الجديدة خاصة أيفون 11 برو، الذي يأتي مع ثلاث كاميرات في الخلف في مربع على ظهر الهاتف.

وقام معظم المستخدمين بنشر تعليقات حول التصميم وبعضها ساخر منها أن "التصميم فظيع.. يبدو الأمر مرجحا للغاية". وقال البعض إن الشركة لم تعد قادرة على الإبداع وأنها أصبحت تقليدية بشكل لا يتناسب مع المنافسين في سوق

القاهرة - تثير هواتف شركة أبل الذكية الجديدة جدلا واسعا على تويتر. والهواتف الجديدة هي أيفون 11 التي جاءت بثلاث نسخ مختلفة من حيث الإمكانيات والسعر: إن جاء الأول باسم أيفون 11 وهو نسخة متطورة من أيفون إكس آر XR الذي تم إصداره العام الماضي بسعر رخيص، والثاني أيفون 11 برو والثالث أيفون 11 برو ماكس، وكل منها يأتي بمواصفات متطورة عن العام الماضي ويبدأ السعر من 999 دولارا. وأعلنت شركة أبل أن الهاتف الجديد سيطلق في السعودية والإمارات العربية المتحدة الجمعة 20 سبتمبر. وقال معلقون عرب إن سعر الأيفون الجديد مرتفع ولا يمكنهم شراؤه. وكتبت مغردة:

asmamooaa
من مميزات أيفون 11 إنك ما تقدرش تشتريه.

وتساءل حساب:

CinemaClub96
المواطن السويصري بحاجة للعمل 5 أيام فقط للحصول على قيمة أيفون الجديد، كم يوم عمل تحتاج أنت؟

أبرز تغريدات العرب

FawazBaqer

سيحدث شيء رائع لك اليوم، تفاعل.

hailahabdulah20

تغمرني نشوة من الفرح والاعتزاز حين المس استهجانا مجتمعيا لكل سلوك متخلف أو لا إنساني كالعنف ضد الإنسان والحيوان وإطلاق الأعبرة النارية المتفجرة تعبيراً عن الفرح.. أهم مقومات التغيير يا سادة هو "الإنسان" نفسه، فلا حضارة تقوم على عقول متكلسة مهما بلغت مقوماتها الأخرى من تطور!

trjmmatt

تحتاج قليلاً من الجنون لتنجح أشياء عظيمة.

amal_arebi

معزيزي الرجل عندما ترد عليك المرأة مستفهمة بـ"نعم" فذلك ليس لأنها لم تسمع ما قلته ولكنها تعطيك الفرصة لتغيير ما قلته.. احذر أن تغير قصتك فهي قد سمعت ما قلت!

E7HII

أن تحظى بأشياء قليلة صادقة خير لك من أشياء كثيرة مزيفة، أن تهتم بالقليلة لا الكم وبالجوهر لا المظهر، وأن تكون كما أنت حاملا صوتك الخاص، لك رؤيتك التي تُعبر عنك.. فذلك مجدٌ لك في زمن التناسخ والتناسخ.

asseedan

لكي تسد الثغرات أمام العدو ومن يدعي الصداقة حصّن جبهتك الداخلية.

Sh3rj

"لا أفهم كيف يستطيع الناس الكذب في العلاقات الغرامية والادعاء بالحُب، أنا لا أستطيع أن أقول مرحبا لشخص لا أستلطفه".

R_NS55

كي تنجح في الحياة فانت تحتاج امرين: التجاهل والثقة.

AAS_7070

"لا أعلم مصدر الضوء في منزلنا، اعتقد أنه قلب أمي".

Babatfawl

الحياة لا تتوقف من أجل أحد! لا تحرم نفسك من جمال الحياة لأن أحدهم ظلمك أو خذك أو ضايقتك.. لا أحد يستحق أن تخسر كل شيء من أجله.. وإن وجد من يستحق فهو لن يرضى أن تخسر نفسك من أجله.



تابعوا

LenaChamamy

لينا شاماميان
منطرية سورية.

طفلة تايلاندية تهجر اللعب لممارسة البلاستيك

ليلي وغريتا تونبرغ صبيتان تختاران تحدي الكبار للتوعية بالخطر المناخي



من أجل غد أفضل

ومذاك، ورغم رغبتها أحيانا في "التوقف من أجل اللعب"، تشارك ليلي في جلسات تنظفها جمعية "تراش هير"، أقيم آخرها في قلب حي بانغ كراشاو المعروف بأنه "رئة بانكوك الخضراء" والذي يعاني بدوره تلوثا جراء النفايات البلاستيكية والقش والأغلفة التي يقذفها نهر تشاو برايا. ويؤمن كثير بقوة الإقناع لدى هذه الفتاة. وتقول كاكوكو ناغاتاني- يوشيدا من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إنه "من الصعب جدا تجاهل طفل يتساءل عن سبب تدميرنا للكوكب الذي نعيش فيه". لكن في تايلاند، "مجموعات الضغط قوية ما يجعل كل تغيير أمرا صعبا". وفق ناتابونغ نيتيتاي الناشط البيئي الذي أسس شركة لإعادة تدوير الأخفاف البلاستيكية المرمية على الشواطئ لتحويلها إلى صنادل عصرية. غير أن عائقا كبيرا يقف أمام هذه الجهود وهو قطاع البتروكيماويات الذي يشكل البلاستيك أحد دعائمه الأساسية، إذ يسهم هذا القطاع بنسبة 5 بالمئة في إجمالي الناتج المحلي في تايلاند ويوفر عشرات الآلاف من فرص العمل.

لا تعتمد أي الية ملزمة قضائية، كما أن توعية العامة لن تكون كافية". وفي أجواء الحركة التي أطلقتها غريتا تونبرغ، نظمت ليلي في بادئ الأمر لقاء رئيس الوزراء برايت تشان-أو- تشا لكن هذا المسعى باء بالفشل. وتوضح ليلي، "لقد قلت لنفسى إنه في ظل عدم إكتراث الحكومة لمطالبي، عليّ التحدث مباشرة إلى موزعي الأكياس البلاستيكية لإقناعهم بالتوقف عن ذلك". وتحظى الفتاة بدعم والدتها التي تساعدها في كتابة الخطابات التي تلقها أمام مسؤولين في الأمم المتحدة أو سفارات أجنبية. وتوضح الوالدة ساسي وهي ناشطة بيئية سابقة "في البداية اعتقدت أن الأمر لا يتعدى كونه نزوة أطفال. لكنها أصرت على الاستمرار. نقطة قوتها تكمن في أنها فتاة صغيرة من دون أي مصلحة خاصة للدفاع عنها". وبدأت ليلي كفاحها البيئي في سن الثامنة بعد إجازة أمضتها على شاطئ تايلاندي "مكسو بالنفايات البلاستيكية".

الاجتماعي، قائلا، "الخطوات الصغيرة تُحدث فرقا كبيرا، التغيير قادم". وأشار آخرون إلى أنه بمجرد الانتهاء من أوراق الموز التي تحتوي على الخضراوات، يمكن استخدامها كسماد للتربة، بالإضافة إلى أن شكلها الأخضر النابض بالحياة أكثر جمالا من البلاستيك الشفاف. وتحمل تايلاند المركز السادس عالميا على قائمة أكثر الدول مساهمة في تلوث المحيطات، بحسب منظمة "غرينبيس" البيئية غير الحكومية. وقد أثار نفوق صغير حيوان بحري من فصيلة الأطوم المهيدة بالانقراض، جراء ابتلاعه كميات كبيرة من المخلفات البلاستيكية، غضبا عارما عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتحديثت السلطات التايلاندية مجددا عن الاستغناء الكامل عن الأكياس البلاستيكية المخصصة للاستخدام مرة واحدة بحلول 2022 عملا بخارطة طريق طموحة وضعتها مطلع العام الحالي. غير أن البعض يشككون بفعالية هذه الخطة، يقول المدير المحلي لمنظمة "غرينبيس" تارا بواكاسري، "لا اتجاه

في المتجر، لكن استخدام الأوراق بدلًا من البلاستيك غير الضروري يعد خطوة جيدة في الاتجاه الصحيح. وتعد أوراق الموز بديلا رائعا للأغذية البلاستيكية، لأنها متوفرة بسهولة في الأماكن الاستوائية، وغالبا ما تهمل إذا لم يجد الأشخاص فائدة أو استخداما لها. وقوبلت هذه المبادرة برود فعل إيجابية كثيرة، إذ كتب أحد المعلقين على مواقع التواصل



تكفل الشباب بقضية مستقبل الأرض في ظل عزوف قادة العالم على اتخاذ القرارات اللازمة التي تضمن تواصل الحياة بعيدا عن المخاطر المناخية والبيئة التي يساهم فيها بالدرجة الأولى الإنسان، هؤلاء الشباب وخاصة الشابتين ليلي التايلاندية والسويدية غريتا تونبرغ قالتا ما معناها إن الكبار لا ينتبهون لما تعانیه الأرض فستتكفل نحن الأطفال بإنقاذها من المخاطر.

بانكوك - تترك ليلي ابنة السنوات الاثنتي عشرة مدرستها لتجذب بقاربها وسط مياه قناة في بانكوك ملوثة بالنفايات التي تجمعها بعناية... فقد أطلقت هذه الفتاة "المحاربة" معركة ضد تلوث البلاستيك في تايلاند، سادس أكثر البلدان تلوثا للمحيطات في العالم. ففي يونيو، حققت هذه الفتاة نصرا أول تمثل بالمساهمة في إقناع شبكة "سنترال" للمتاجر الكبرى في بانكوك بالكف عن تقديم أكياس بلاستيكية أحادية الاستخدام في محلاتها بواقع مرة أسبوعيا.

وفي ظل هذه الأجواء، تعهدت مجموعات تجارية أخرى في تايلاند بينها شبكة "11-7" اليابانية المنتشرة على نطاق واسع في المملكة، مطلع سبتمبر الكف عن تقديم أكياس بلاستيكية اعتبارا من يناير 2020. وتقول ليلي باسمة لدى اقترابها من كيس مملوء بالعبوات الصلبة وزجاجات المياه المقفلة "الأمر تذهب في الاتجاه السليم".

وتوضح ليلي، "في بادئ الأمر، كنت أرى نفسي صغيرة جدا على النضال، لكن الناشطة السويدية الشابة غريتا تونبرغ أعطتني الثقة. عندما يقف البالغون مكتوفي الأيدي، علينا نحن الأطفال أن نتحرك".

يذكر أن الناشطة السويدية وصلت إلى نيويورك بعد رحلة 15 يوما على مركب شرعي عبرت به الأطلسي، دعت المراهقة الناشطة في مجال البيئة للمشاركة في قمة الأمم المتحدة حول المناخ في 23 من الشهر الجاري رافضة ركوب الطائرة لأسباب بيئية.

وقالت لدى وصولها، "أزمة المناخ عالمية وهي أكبر أزمة تواجهها البشرية. يجب أن نتحد ونتعاضد ونتحرك وإلا قد يفوت الأوان. ينبغي ألا ننظر بعد الآن فدعونا نتحرك الآن!". ولن تكون ليلي واسمها الحقيقي راين

إندونيسيا تختنق مع جاراتها بدخان الحرائق



حرائق تعطل الحياة

عن حرائق الغابات في إندونيسيا إلى حدود سنغافورة وتايلاند المجاورتين. وحذرت كيكى توفيق، رئيسة حملة الغابات بمنظمة غرين بيس في جنوب شرق آسيا، من أن "الحرائق تساهم في حدوث انبعاثات وارتفاع درجات الحرارة في العالم، إلى جانب حرائق الأمازون في البرازيل وفي حوض الكونغو بأفريقيا، هناك جزء كبير من الغابات الاستوائية يحترق".

الواقع، بعد أن تم رصد سبع نقاط ساخنة في ماليزيا مقابل المئات في البلد المجاور. ورفضت إندونيسيا شكاوى ماليزيا وقالت إن هناك حرائق تستعر أيضا في مناطق بماليزيا. وسنّت سنغافورة قانونا في 2014 لمكافحة تلوث الهواء عبر الحدود بجزم من يتسبب في الضباب الدخاني جنائيا ومدنيا. وغالبا ما ينتشر الدخان الناتج

سومطرة وبورنيو. وذكرت الحكومة أنها نشرت أكثر من 9 آلاف فرد و40 مروحية وطائرة لإطفاء الحرائق. كما غطى الضباب أجزاء من ماليزيا، وأجبر السلطات على غلق أكثر من 400 مدرسة في ولاية ساراواك الماليزية، في جزيرة بورنيو الأسبوع الماضي. وأظهرت بيانات وكالة البيئة الوطنية في سنغافورة أن جودة الهواء تدهورت لمستويات "ضارة بالصحة" السبت للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات، مما يندرج بنطاقم خلاف إقليمي بشأن التعامل مع حرائق الغابات.

وسجل مؤشر التلوث المعياري في 24 ساعة، الذي تعتمد عليه وكالة البيئة الوطنية في سنغافورة، قراءة تتراوح بين 106 و87 في فترة بعد الظهر. وتخطى الرقم للثة يعتبر معدلا ضارا بالصحة. وأغلقت ماليزيا المئات من المدارس وأرسلت نصف مليون كمامة إلى ساراواك في الأيام القليلة الماضية بعد تزايد معدلات الدخان لمستويات ضارة بالصحة، كما أثير الكثيرون البقاء في منازلهم. وقالت ماليزيا قبل أيام إن رئيس الوزراء مهاتير محمد سيكتب إلى الرئيس الإندونيسي للتعبير عن قلقه بشأن الضباب العابر للحدود. وطالبت وزيرة البيئة الماليزية، ييو بي ين نظيرتها الإندونيسية ستيي نوربايا عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك الأسبوع الماضي بعدم "إنكار

في الأيام الأخيرة، حيث انخفض مستوى الرؤية إلى 200 متر. ومن المتوقع أن يستمر موسم الجفاف في إندونيسيا حتى شهر أكتوبر المقبل. وتعطلت الرحلات الجوية نتيجة الدخان الكثيف الناتج عن حرائق الغابات في ولايتي كاليمنتان بارات ورياو. وأفادت صحيفة ريبوبليكا المحلية، الإثنين، بأنه نتيجة الدخان الكثيف وانخفاض الرؤية الناتج عن حرائق الغابات، تعطلت حركة الطيران في مطار سوباديو الدولي وتم إلغاء 37 رحلة جوية. وأشارت إلى تعطل الرحلات الجوية أيضا في 3 مطارات في ولاية رياو، مضيفة أن المسؤولين أعلنوا عن إلغاء رحلات الهبوط والإقلاع في مطارات الولاية. وأعلنت شركة الطيران الوطنية "جارودا إندونيسيا" أنها الغت 15 رحلة طيران من وإلى مدن بونتيناك وسوماريندا وبانكارايا في جزيرة بورنيو، بسبب التضخم الشديد من الضباب الدخاني.

وقال المتحدث باسم جارودا إحسان روزان إنه "تم اتخاذ القرار نظرا إلى التأثير المحتمل للضباب الدخاني على سلامة الطيران". وأعلنت الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث الأسبوع الماضي أن الحرائق دمرت أكثر من 328 ألف هكتار من الأراضي الزراعية والغابات في جميع أنحاء البلاد هذا العام، وخاصة في ست مقاطعات في

"كانت استجابة الحكومة للطوارئ بطيئة، في حين استمرت معاناة البشر، وخاصة الأطفال والمسنين، نتيجة لهذا الضباب". وحذرت المنظمات الحكومية على إرسال فرق طبية على الفور لعلاج الضحايا مجانا وإجلاء أكثر المواطنين عرضة للمخاطر إلى أماكن آمنة. وتم إغلاق الآلاف من المدارس في سومطرة

جاكرتا - حذت منظمات معنية بحماية البيئة الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو الإثنين، على اتخاذ إجراءات عاجلة لإخماد حرائق الغابات، حيث تسبب الضباب الدخاني المنبعث منها في إلغاء رحلات طيران.

وتعرضت الغابات في جزيرة سومطرة وبورنيو لأسوأ صيف هذا العام وذلك منذ عام 1997، حيث تسببت الحرائق التي اندلعت في الغابات إلى زيادة في انبعاث أكسيد الكربون مما يجعلها تحتل المركز الخامس على مستوى العالم في انبعاث غاز الصوبات، كما تسببت في إصابة أكثر من 503 آلاف شخص بأمراض الجهاز التنفسي والاحتقان و وفاة عشرة أفراد.



وواصلت جودة الهواء إلى مستويات غير صحية، ومستويات خطيرة في بعض المناطق، بعد أن غطى الضباب الدخاني الكثيف ست مقاطعات إندونيسية، وفقا للوكالة الوطنية لإدارة الكوارث.

جدير بالذكر أن هذه المناطق من الغابات تعد واحدة من أغنى أماكن الكرة الأرضية للتنوع البيولوجي، حيث يعيش فيها النمر والفيلة والخنازير البرية والإبل. وقالت مجموعة من 12 منظمة غير حكومية في رسالة مفتوحة إلى الرئيس،

المرأة السعودية تشق طريق العمل إلى المرشدة السياحية

السعودية تصر على إدماج المرأة في فرصها ومشاريعها الواعدة



إصرار على التميز

على حد سواء، خاصة وأن السعودية على مقربة من إصدار الإن بالتأشيرة السياحية الذي يفتح الباب واسعاً لوفود الآلاف وربما الملايين لاكتشاف هذا البلد والقوسف على ما ينطوي عليه تاريخه وحاضره من قصص وكثوز وما يبني به مستقبله من وعود إيجابية“.

وأضاف "رؤية المملكة 2030، وتفعيلها للكثير من قطاعات السياحة والتجارة والآثار والتراث، ستعزز وتزيد من فعالية المرشدة السياحية ومستقبل هذه المهنة وتوفير فرص وظيفية ودعم اقتصاد المملكة وخلق الفرص التي يفيد منها الشباب والفتاة

وأوضح قائلاً "أخذت المرشدات اليوم في التوسع والمشاركة إلى جانب بقية الزملاء لتمثيل هذه المهنة وتقديم عطاءاتهن المميزة في التعريف بالمواقع الأثرية وتاريخ إنسان ومكان السعودية والتعاظم مع استقطابها وحاجات السياح والزوار والوافدين“.

مجال الغوص الذي تشتهر به ينبع، وبرنامج سفاري ينبع، وبرامج لتسلق الجبال، وبرامج خاصة بالسياحة الريفية هناك.

منال آل سرور هي أول مرشدة سياحية تجيد لغة الإشارة بالمنطقة الجنوبية، منحتها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بمنطقة عسير الترخيص برفقة مجموعة من المرشدين والمرشدات بعد ختام برنامج تاهيل وتدريب المرشدين السياحيين نظمه المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية "تكامل" بالهيئة لمدة 5 أيام.

كما حصدت هند ممدوح الحربي (13 عاماً) لقب أصغر مرشدة سياحية في المملكة، بعد فوزها في مسابقة اليوم العالمي للإرشاد السياحي ضمن الملتقى الرابع للمرشدين السياحيين في منطقة المدينة المنورة، نتيجة لما لديها من معلومات سياحية عن المنطقة وحافظاتها، مؤهلة للحصول على رخصة الإرشاد السياحي بمجرد بلوغها السن القانونية المسموح بها.

وقالت المرشدة السياحية السعودية عبير النجار من المدينة المنورة "دور المرشدة السياحية مهم جداً في الرحلات التعريفية بالمعالم النبوية مثلاً والتاريخ الإسلامي وتاريخ السعودية، لاسيما للمجموعات النسائية“.

وتابعت "في هذه السنة بدأ الطلب على المرشدة السياحية يتزايد، لما فيها من راحة وسلاسة للزوار والعوائل والسيدات خاصة، وقد بدأ الوعي يطلب معرفة تاريخ السعودية يتنامى، وتفضل الزائرات من الدول العربية والخليجية الاعتماد على المرشدة السياحية لما يجدهن من أريحية وبساطة في التعامل معها، والحفاظ على خصوصية السيدات والتعامل مع ظروف الأطفال لديهن وصغار السن عموماً“.

ويقول أحمد فهد الجعيد عضو مجلس إدارة الجمعية السعودية للإرشاد السياحي "هيئة السياحة هي المسؤولة عن منح التراخيص منذ 2007 وكانت تقتصر على الرجال فقط، وبعد تطور هذه المهنة وتأسيس الجمعية السعودية للمرشدين السياحيين باتت الحاجة ماسة لمنح تراخيص للمرشدات بسبب وجود رحلات لعدد من القطاعات النسائية المحلية والخارجية، وبالفعل بدأ ذلك عام 2017 بالتدريب والتأهيل ثم منح التراخيص والشروع في ممارسة العمل ميدانياً“.

عوامل عديدة شاركت في كسر احتكار الرجال لمهنة الإرشاد السياحي، وانضمام العديد من الفتيات السعوديات إلى هذا المجال بدافع الشغف والعمل، من ذلك رؤية الملكة 2030 التي سرعت في عملية تمكين المرأة وتوسيع فرصها للمنافسة على المواقع المؤثرة، وحالة الانفتاح التي تسري في عروق المجتمع والحيوية التي تكسوه نتيجة التحولات الجديدة. فضلاً عن تنشيط القطاع السياحي وما يتطلبه من إدماج المرأة في تفاصيله الكثيرة واستثمار دورها وحضورها لتنفيذ العديد من المهام.

السعودية للمرشدين السياحيين، بالتدريب لنحو 20 مرشدة سياحية سعودية حالياً، مع تدريب أكثر من 200 سعودية مقدمة للحصول على الرخصة.

وقفز عدد المرشدين السياحيين من الجنسين مؤخراً من 300 إلى 600 مرشد، وتتضمن خطة العام المقبل مضاعفة هذا العدد إلى 1200 مرشد سياحي، وأن يصل العدد إلى 4500 مرشد سياحي بحلول عام 2030.

وتهدف الجمعية السعودية للمرشدين السياحيين، التي تم الترخيص لها قبل نحو 3 سنوات، إلى تحسين بيئة العمل للمرشدين السياحيين، والإسهام في إجراء الدراسات وتشجيع الشباب السعودي على الانضمام إلى هذه المهنة.

ثمة قصص يتيمة في هذا المجال، لكنها كانت أول الضوء في الطريق الطويل لتمكين المرأة فيه، تحمل عبير أبوسليمان لقب أول مرشدة سياحية سعودية، قادها شغفها إلى العمل كموجهة ومعرفة بأسرار جدة القديمة، مهاراتها اللغوية وهي التي تحمل شهادة في الأدب الإنكليزي ساعدتها في ذلك، وقد كانت من أوائل الحاصلات على رخصة العمل كمرشدة لاحقاً.

وساهمت أيضاً، في فتح مجال التدريب أمام طالبات كلية الإرشاد السياحي في المملكة، من أجل تدريبهن على كيفية القيام بهذه الجولات. فيما استطاعت المرشدة السياحية السعودية مريم الحربي أن تخطف الأضواء في المجال السياحي الذي كان حكراً على الرجال فقط، بحصولها على جائزة "أفضل مرشد سياحي في المملكة" لعام 2017، لتكون بذلك أول امرأة سعودية تتألق بهذا اللقب.

أما محبوبية الجهني أول مرشدة سياحية ينبع غرب السعودية، فتعمل كمدبرة للفرع النسائي بإحدى المؤسسات الوطنية في مجال السفر والسياحة، وتقدم تجربة فريدة كسرت خلالها الكثير من التابوهات، إذ شرعت في تصميم برامج سياحية في

عمر علي البدوي
صحافي سعودي

في منطقة تبوك فقط، هناك مشروع البحر الأحمر، ومشروع أمالاً، ومشروع نيوم، ومشروع وادي الديسة، وهذه المشروعات الأربعة تستهدف السياحة. وفي منطقة العلا التاريخية - شمال غرب السعودية - التي فتحت فضاءها وأجواها للزوار والمرتابين من أنحاء العالم، وأنعشتها مهرجان طنطورة بما ضمه من فعاليات مختلفة، كان انخراط المرأة في إنجاح المشروع والقيام بوظائفه واضحاً وجلياً، من ذلك عملها كمرشدة سياحية، تثرى الزوار بالمعلومات وتعرفهم على تفاصيل وأسرار المكان، بلغات مختلفة ومهارات تعلمتها من ورش التدريب المكثف التي تلقنتها بالتساوي مع زملائها من الشباب.

السعودية أظهرت
باستمرار حاجتها إلى عمل
المرشدة السياحية، وخلال
مواقف ووظائف مختلفة
تأكدت لدى المجتمع
قدرة المرأة على المنافسة
والتألق والنجاح

يحظى مستقبل المرشدة السياحية وبقية الأدوار الواعدة التي ربما تضطلع بها المرأة بثراء الفرص وتوافرها، بفضل وعود رؤية 2030 والمشروعات الضخمة التي انغشت مناطق المملكة واطرافها.

كما أن السعودية أظهرت باستمرار حاجتها إلى عمل المرشدة السياحية، وخلال مواقف ووظائف مختلفة تأكدت لدى المجتمع قدرة المرأة على المنافسة والتألق والنجاح. وقامت الجمعية

نحن لا نرقص مع آبائنا

على أن لا صورة تجمعها بوالدها وهي عروس. وتساءلت حائرة لماذا نحن لا نرقص مع آبائنا؟ لماذا كل هذه الحدود التي توضع أمامنا معهم؟ هل العروس تقتصر جرماً أو شيئاً محجلاً يتطلب التستر؟ لماذا نخدم من رؤية تلك الفرحة والبسمة العريضة على محيا الأب فرحاً بزفاف ابنته؟

أدق تفاصيل الزفاف عندنا تراعي الخجل والحشمة والعادات والمظاهر وكلام الناس وما لفها ولا تعبر اهتماماً للفرحة، للسعادة من القلب، للحظات فارقة في الحياة تخلد في الذاكرة. ما الذي يجعلنا لا نحصر على أن ترقص البنات مع أبيها في إحدى أهم لحظات عمرها؟

نحن نتفنن في كل التفاصيل وفي كل شيء لكننا لا نعرف كيف نكون سعداء، كيف نعيش الفرحة بكل حلاوتها، هذا ما يجعل بعض نساءنا يشعرون بشيء من الحسرة والحسد ربما تجاه تلك العروس الأوروبية التي ترقص مع والدها وإخوتها يوم زفافها.

بالكثير من التفاؤل والفرحة اجبت صديقتي باننا يمكن أن نعوض باننا عما حرمانا منه، فاليوم صار الكثير من الآباء والأشقاء في أسرنا العربية يحرصون على التعبير عن فرحتهم للبنات والاخت العروس وبعضهم يرقص ويغني معها وبنات مواقع التواصل الاجتماعي اليوم منابر تخلد هذا التغيير في عقول الأجيال الشابة بفيديوهات تتلج الصدر بما يشع منها من فرحة وبهجة.

ليلة الزفاف طلبت أن يتصور معها صورة تذكارية لكنه نهر شقيقتها الصغرى التي بلغته ذلك الطلب، وقال لها ألا تخجلان كيف تريدينني أن أقف بجانبها وهي عروس؟ بالرغم من أن والدها معروف بشدة خجله لكن ردة فعله بدت لها جد مبالغ فيها.

بعض من المضحكات المبكيات التي تعيشها في هرج ومرج أعراسنا التقليدية أن تحجب العروس قبل الزفاف، في بعض المدن التونسية ما زالت هذه العادة سارية، تحجب العروس عن أنظار الناس وحتى عن أنظار والدها وأشقائها الذكور خصوصاً الأكبر منها سناً، شيء أشبه بالإقامة الجبرية.

بعد تلك الفترة ومنذ البدء في طقوس الزواج يجب أن تبدي العروس الخجل والحشمة وقد تسكنها تلك الفكرة إلى درجة لا تستطيع تبادل النظرات والحديث ومجالسة والدها وإخوتها. منذ بدء الاحتفالات بزفافها التي دامت سبعة أيام بليلاتها لم تر والدها وأنه من فرط خجلها منه كانت تحرص أن لا يعترضها في أرجاء البيت ولا تلتقي عيناها عينيه ولو صدفة، هو كذلك كاد بغادر بيت الأسرة لكي لا يراها خجلاً طبعاً، وفي

تبكي بين الاثنين وتحضن إخوتها وهي تستمع لصوت والدتها... الموقف أو التجربة جد مميزة، لكنها تجعل تفهم إحساس العروس، حالة الانتشاء فرحاً، مع الكثير من الإحساس بالقدح والحنين، لكن كأنها رقصت مع والدها بل لعل التجربة جعلتها أكثر تعلقاً وحبا لإخوتها. المشهد برمته استقرت تساؤلات راقدة في ذهني لماذا لا ترقص غالبية العرائس العربيات مع آبائهن؟ لماذا لا تحمل عاداتنا هذا التقليد في حفلات الزواج؟ لماذا تنتهي إحدانا هذه اللحظة وتتمنى تلك الرقصة؟

بعض من المضحكات المبكيات التي تعيشها في هرج ومرج أعراسنا التقليدية أن تحجب العروس قبل الزفاف، في بعض المدن التونسية ما زالت هذه العادة سارية، تحجب العروس عن أنظار الناس وحتى عن أنظار والدها وأشقائها الذكور خصوصاً الأكبر منها سناً، شيء أشبه بالإقامة الجبرية.

بعد تلك الفترة ومنذ البدء في طقوس الزواج يجب أن تبدي العروس الخجل والحشمة وقد تسكنها تلك الفكرة إلى درجة لا تستطيع تبادل النظرات والحديث ومجالسة والدها وإخوتها. منذ بدء الاحتفالات بزفافها التي دامت سبعة أيام بليلاتها لم تر والدها وأنه من فرط خجلها منه كانت تحرص أن لا يعترضها في أرجاء البيت ولا تلتقي عيناها عينيه ولو صدفة، هو كذلك كاد بغادر بيت الأسرة لكي لا يراها خجلاً طبعاً، وفي

سماح بن عبادة
صحافية تونسية

بين العروس العربية والعروس من إحدى الدول الغربية والأوروبية فوارق كثيرة تحسبها وكانت تجمع بين جلد الذات وكتابة أطرف النكات المضحكة. كما بين العرس العربي التقليدي والعرس الأوروبي، فبين العرس التقليدي التونسي في خصائصه العامة وبين عرس أوروبي فوارق لا تحصى. يعرض مقطع فيديو تم تداوله كثيراً في مواقع التواصل الاجتماعي، عرس فتاة أوروبية عاشت لحظات مثيرة ومميزة. للفتاة خمسة أشقاء ذكورا ابتكروا طريقة ذكية ليحفظوا حفل زفافها استثنائياً وسعيداً، ومن بين عادات وتقاليد أعراسهم أن ترقص الفتاة مع والدها وهي بتوبها الأبيض، ويهمس في أذنيها معبرا عن حبه وسعادته وقد يمر لتقديم بعض النصائح التي يراها ذات فائدة عندما تصبح زوجة، لكن والد الفتاة توفي قبل أشهر من الزفاف.

الأشقاء اقترحوا أن يعوضوا اختهم على الرقصة مع والدها ويرقصوا معها جميعاً بالتوالي، اختاروا موسيقى تحبها الفتاة ويحبها أيضاً والدهم واختاروا مقاطع صوتية مسجلة وهو يخاطبها مرة يقول لها لقد كبرت، وأخرى يقول لها أنت حبيبتي وأنت ملاكي، وأخرى يصرخ لإلهي كم أنت جميلة يا عروسي... مرت الفتاة بلحظات جمعت بين الفرحة والحزن كانت

المرأة عدوة المرأة في العمل

أريزونا (أميركا) - توصلت دراسة حديثة أنجزتها جامعة أريزونا الأمريكية إلى أن عدو المرأة في ما يتعلق

بالتجاوزات اللفظية التي تحدث بحق النساء في العمل، يأتي من زميلاتهن. وأكدت نتائج الدراسة أن العدو الأبرز للمرأة والذي يوجه لها التجاوزات اللفظية بصورة أكثر وضوحاً من الرجل، هي بنت جنسها.

وعلمت اليبسون جابرييل، وهي أستاذة مساعدة في علم الإدارة بجامعة أريزونا، على الدراسة قائلة "أثبتت الدراسات من قبل، أن النساء هن الأكثر تعرضاً للمضايقات في العمل، إلا أننا أردنا الآن التوصل إلى المتسبب في الإزمة".

وأضافت موضحة "وجدنا أن النسبة الأكبر من المضايقات اللفظية التي تحدث بحق المرأة، تأتي عبر زميلات عمل أخريات، وليس من الرجال، حيث

تبين أن التراسق اللفظي يحدث بين النساء، بنسبة أعلى من حدوثه بين الرجال والنساء".

وأوضحت اليبسون أنه على الرغم من ثبوت دور النساء في تعكير صفو بعضهم البعض في العمل، عبر توجيه بعض المضايقات اللفظية، إلا أن ذلك لا يعني عدم اشتراك الرجال في نشوب بعض الأزمات، مشيرة إلى أن "للرجال نصيباً في توجيه المضايقات اللفظية للنساء في العمل، ولكن بنسب أقل".

كما نبهت الدراسة إلى أن فرص تعرض المرأة في العمل للتعرض من نساء أخريات، ترتفع مع إظهارها لسلوكيات غير معتمدة، مثل الحزم أو الجدية الزائدة، بعكس الرجال الذين كلما بدوا

أكثر اختلافاً عن طبيعتهم الخشنة قليلاً في أوقات العمل، كلما شعر زملاء العمل الآخرون من الرجال أيضاً، بالالفة تجاههم وبعدم التنافسية.



جديدة زائدة

قمة آسيوية ساخنة بين الهلال واتحاد جدة

لوشيسكو يراهن على المواهب لحجز بطاقة نصف النهائي



ستكون الأنظار شاحضة نحو ملعب جامعة الملك سعود بالرياض، الذي سيكون مسرحاً لمباراة الكلاسيكو بين الهلال السعودي وضييفه مواطنه اتحاد جدة في إياب الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال آسيا في كرة القدم.

الرياض - سيصل طموح الهلال بغريمه اتحاد جدة في قمة سعودية مرتقبة على بطاقة الظهور في نصف نهائي دوري أبطال آسيا. وتعادل الهلال دون أهداف في ضيافة الاتحاد في جدة، رغم أنه كان قريباً من الانتصار في ذهاب دور الثمانية، وبالتالي سيدخل الهلال مباراة اليوم بضرورة الفوز لضمان التأهل، فيما سيدخل الاتحاد بفرضتي الفوز أو التعادل الإيجابي.

وهي المرة الثالثة التي يلتقي فيها الفريقان في المسابقة القارية بمسماها الجديد، وقد كانت الأولى في مايو 2011 عندما فاز الاتحاد 3-1 في دور ال16 بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة. وكان الهلال تخطى فريقاً آخر من مدينة جدة، هو الأهلي رغم خسارته إياباً أمامه 0-1 في الرياض وذلك لفوزه عليه 4-2 ذهاباً في مقر داره.

وتوج الهلال بطلاً للمسابقة القارية مرتين، عامي 1991 و2000. عندما كان يطلق عليها تسمية كأس أبطال الأندية الآسيوية، لكنه لم ينجح في خطب وهذا منذ اعتماد النظام الجديد موسم 2002-2003، علماً بأنه بلغ النهائي مرتين في الأعوام الأخيرة، فخسر أمام وسترن سيدني واندرز الأسترالي عام 2014، وأمام أوراوا رد دايموندز الياباني عام 2017. أما الاتحاد فأحرز اللقب القاري مرتين عامي 2004 و2005، وخسر نهائي عام 2009.

خطوات متفاوتة

ملعب الهلال "محيط الرعب"، وسيلعب اليوم أيضاً أوراوا ريد دياموندز الياباني مع شنغهاي الصيني. فيما سيتواجه كاشيما انتلزن الياباني مع غوانغون إيفرغرانذ الصيني الأربعة. وكان فريقاً إيفرغرانذ وشنغهاي قد تعرضا للخسارة أمام جيانجسو سونينغ وشنغهاي ليونينغ على التوالي في الأسبوع الرابع والعشرين للسدور الصيني، وتأتي الخسارتان قبل أن يخوض كل فريق منهما لقاءات البطولة القارية. وبعد الخسارة تجدد صيد غوانغون عند تسع وخمسين نقطة، لكنه حافظ على صدارته لجدول ترتيب السدور الصيني، فيما توقع صيد شنغهاي عند ثلاث وخمسين نقطة لبقية في المركز الثالث.

لأنني أحب هذا الفريق وأعرف كيف يملأ المشجعون الملاعب وسوف لعب من أجل الفوز".

وعبرت جماهير الاتحاد منذ انطلاق الموسم الحالي عن غضبها من المدرب سيريرا، وذلك بسبب قراراته الفنية الغريبة، منها إصراره على ضم عدد من المحترفين الأجانب الذين تفوق أعمارهم 30 ومنهم خيمينيز، ورفضه استمرار غاري رودريغيز من الرأس الأخضر والعاجي سيكو سانوغو، رغم المستويات الجيدة التي قدمها مع الفريق الموسم الماضي، إضافة إلى إبعاد الدولي عبدالعزيز البيشي من التشكيلة الأساسية. وسيكون الحكم الياباني، ريوغى ساتو، حكماً لكلاسيكو الكرة السعودية بين الهلال والاتحاد على

عاماً انزعاجه من التهديدات التي طالته وعائلته، وطالب الإدارة بتوفير الحماية له ولأسرته.

وقال خيمينيز "صحيح لم أكن جيداً أصلاً، ولكنني لم أكن الأسوأ، أنا لاعب كرة القدم وحينما أذهب إلى الملعب وأضرب الكرة أعطي كل ما لدي"، مضيفاً "أفهم أنكم تلوموني لأنكم تتوقعون إلى أن أكون واحداً من الذين يحسنون النتائج. أنا أتيت إلى هنا لكي ألعب وأقدم كل ما لدي وأمنح لكم السعادة والفرح، ويجب أن نتفق أننا لعينا أمام ضحك بشكل سيء جداً، إنها حقيقة وواقع".

وتابع "أريد أن أخبركم جميعاً بأن اللاعبين تعاهدوا على تقديم الأفضل، وأعدكم بأنني أستحق أن أكون جزءاً من هذه العائلة الكبيرة (نادي الاتحاد)

الماضي، والعمل على التتويج القاري. ولا يختلف وضع اتحاد جدة عن مواطنه الهلال، كونه خيب الأمل أيضاً في الدوري بخسارته أمام ضحك الوافد الجديد (2-1)، حيث أراح مدربه التشيلي لويس سيريرا أربعة لاعبين، ما أثار حفيظة جماهير النادي التي حطت المدرب مسؤولة الخسارة المفاجئة، وطالبت الإدارة بالتدخل السريع لمناقشة المدرب ومحاسبته، خصوصاً في ظل إصراره على مشاركة مواطنه لويس خيمينيز أساسياً على حساب لاعبين أفضل منه. وقابلت الجماهير خيمينيز بصافرات الاستهجان عقب خروجه من أرضية الملعب، بسبب المستويات الباهتة التي قدمها مع الفريق، ولم تستثن المدرب منها. وأبدى خيمينيز (36)

الهلال سيدخل مباراة اليوم بضرورة الفوز لضمان التأهل، فيما سيدخل الاتحاد بفرضتي الفوز أو التعادل الإيجابي

ويركز الهلال كثيراً على المسابقة القارية، على أمل الظفر بلقبها للمرة الأولى بنظامها الجديد والثالثة في تاريخه، وظهر ذلك جلياً في مباراته الأخيرة في الدوري ضد الفيحاء حيث أراح ستة عناصر أساسية، ما أثار

ألمانيا تستنجد بهارتنغ في مونديال القوي

أعلنت في أغسطس الماضي، بسبب انتقاداته لمنافسيه وإشارته إلى أن الألقاب المحلية تافهة وغير مهمة. كما اتهم هارتنغ الاتحاد الألماني للقوى بابتزاز الرياضيين من أجل المشاركة في البطولات المحلية. وتأتي مالاياكي ميهامبو، أفضل لاعبة في مسابقة الوثب الطويل عالمياً، على رأس قائمة المنتخب الألماني. كما تضم القائمة عدداً من الرياضيين والرياضيات المنظر أن يحققوا ميداليات في البطولة المرتقبة بالدوحة، ومنهم يوهانس فيتر حامل اللقب العالمي لرمي الرمح والعذاعة ونجمة مسابقة العشاري كونستانز كلوستر هالفن. وقال المدير الفني للمنتخب الألماني الكسندر شنتولب "سنسافر إلى

فرانكفورت (ألمانيا) - أدرج الاتحاد الألماني للعبة القوى اسم البطل الأولمبي في رمي القرص كريستوف هارتنغ ضمن المنتخب الألماني المقرر مشاركته في بطولة العالم المقررة في قطر أواخر الشهر الحالي، حيث تضم البعثة الألمانية 71 فرداً.

وكان هارتنغ (29 عاماً)، استبعد سابقاً بسبب تعليقاته التي تفقد للاحترام سواء للمنافسين أو للاتحاد الألماني للعبة القوى قبل أن يعيده الاتحاد الاثنين، ويمنحه فرصة المشاركة في مونديال القوى بالدوحة خلال الفترة من 27 سبتمبر إلى السادس من أكتوبر المقبل.

وكان هارتنغ، الفائز بذهبية رمي القرص في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، حقق المعايير اللازمة للتأهل والمشاركة في مونديال القوى، لكن لم يتم اختياره ضمن القائمة الأولية التي

وأعدت المحكمة التي تتخذ من مدينة لوزان السويسرية مقراً لها، القضية إلى الاتحاد القاري، داعية هيئاته "المختصة" للبت في المسألة. وأعلنت لجنة الانضباط في الكاف إثر اجتماع عقده في الصباح من أغسطس في القاهرة "اعتبار نادي الوداد البيضاوي خاسراً في إياب الدور النهائي"، وهو ما يمنح اللقب للترجي نظراً إلى نهاية مباراة الإياب في الرباط بالتعادل 1-1. وأكدت اللجنة فرض عقوبة 20 ألف دولار أميركي على الفريق المغربي الذي توج باللقب عام 2017، على خلفية انسحاب لاعبيه من المباراة، يضاف إليها 15 ألف دولار لاستخدام مشجعيه المفرغعات النارية.

وفي المقابل ذكرت اللجنة رئيس الترجي حمدي المؤيد بفرض عقوبة 20 ألف دولار بحقه على خلفية "التصرف غير الرياضي بحق رئيس الكاف" أحمد أحمد، إضافة إلى عقوبة 50 ألف دولار على النادي نتيجة تصرفات مشجعيه، وعقوبة خوض مباراتين دون جمهور.

رفض طعن الوداد وتأكيدهم تتويج الترجي

القاهرة - أكد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أن لجنة الاستئناف التابعة له رفضت طعن نادي الوداد الرياضي البيضاوي المغربي بخصوص مباراة إياب الدور النهائي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا، وأكدت بالتالي قرار لجنة الانضباط باعتبار الترجي التونسي الفائز.

وأوضح الاتحاد أن لجنة الاستئناف خلال اجتماعها في مقره بالقاهرة الأحد، "أكدت من أن حقيقة غياب حكم الفيديو المساعد ليس له تأثير قانوني أبداً، وأن الهدف الوحيد له هو مساعدة الحكم لاتخاذ القرار الصحيح".

تقارير واضحة

أضافت "للحكم صلاحية اتخاذ القرار النهائي على أرض الملعب منذ بداية المباراة، وهذا القرار غير قابل للمراجعة من قبل لجنة الاستئناف". وتابعت لجنة الاستئناف قولها إن "تقارير حكم المباراة كانت واضحة

علامات استفهام

شهدت مباراة الفريقين على الملعب الأولمبي في راس بضواحي العاصمة تونس سلسلة أحداث، طرحت العديد من علامات الاستفهام، إذ توقفت بعد نحو ساعة على انطلاقها بعيد إلغاء هدف للوداد في الشوط الثاني، عادل به النتيجة التي كان الترجي متقدماً بموجبه في الشوط الأول (1-0). وكان هذا الإلغاء نقطة التحول في مسار المباراة، لاسيما مع مطالبة لاعبي الوداد بالعودة إلى تقنية الفيديو.

واحتج لاعبو الفريق المغربي بعدما تبين أن هذه التقنية معطلة، ما أدى إلى توقف المباراة.

مواجهات قوية للعرب في مونديال الأندية

مع هينجين سبورت، بطل أوقيانوسيا، وسيتم اعتبارها في القرعة "المباراة 1". وستجرى القرعة لمعرفة مباريات الدور الثاني بشكل عشوائي، بين 4 فرق، هي بطل آسيا، بطل أفريقيا، مونتييري المكسيكي والفائز من "المباراة 1". ومن المقرر أن تجرى قرعة نصف النهائي، لتحديد من سيواجه ليفربول وبطل أميركا الجنوبية، من بين الفائزين بالمراتين 2 و3. وجرت العادة في مونديال الأندية أن يشارك بطلا أوروبا وأمريكا الجنوبية من الدور نصف النهائي مباشرة، في حين تتصارع باقي الأندية من البداية.

تاريخ مونديال الأندية، والتي ستشهد مشاركة أبطال 6 قارات، إلى جانب بطل قطر، التي ستعظم البطولة لأول مرة هذا العام.

وأجريت القرعة قبل حوالي 3 أشهر من موعد انطلاق نسخة العام الحالي، والتي ستقام بين 11 و21 ديسمبر المقبل. ومن المنتظر معرفة هوية باقي الفرق التي ستعقد المباريات للبطولة، حيث سيحدد بطل أميركا الجنوبية أو كأس ليبرتادوريس يوم 23 نوفمبر المقبل، وفي اليوم التالي سيحدد بطل دوري أبطال آسيا. المباراة الافتتاحية تحدثت بالفعل، حيث سيلتقي ممثل البلد المنظم، السد،

زوريخ - أسفرت قرعة كأس العالم للأندية، التي أجريت الإثنين، في مدينة زوريخ السويسرية، عن مواجهة قوية بين الترجي التونسي (بطل أفريقيا) وبطل آسيا، فيما يواجه مونتييري المكسيكي (بطل أميركا الشمالية) الفائز من المباراة الافتتاحية بين السد القطري (مستضيف البطولة) وهينجين سبورت من كالدونيوا الجديدة (بطل أوقيانوسيا).

ويشارك فريق ليفربول (بطل أوروبا) وبطل أميركا الجنوبية من الدور نصف النهائي مباشرة، علماً أنه لم يتحدد حتى الآن البطل في قارتي آسيا وأمريكا الجنوبية. وتعد هذه نسخة هي ال16 في



احتجاجات واضحة

ماتيتش يقاقل على مكان في يونايتد



نيمانيا ماتيتش
لا أعترف بالسن.. أعتقد
أن من يختاره المدرب
للمشاركة يستحق ذلك

سولسكاير، وإضافة إلى مكتومينا منح يونايتد فرصة اللعب بانتظام لماركوس راشفورد وأرون وان بيساكا ودانييل جيمس، وكلهم في الـ21 من عمرهم. وأضاف "لا أعترف بالسن.. ولا يهمني إن كان عمر كرك 18 أو 35.. أعتقد أن من يختاره المدرب للمشاركة فهو يستحق ذلك". وتابع "أنا سعيد من أجل اللاعبين الشبان، حيث حصلوا على فرص للعب".

لندن - يشعر نيمانيا ماتيتش، لاعب وسط مانشستر يونايتد، بخيبة أمل لقلّة مشاركاته مع الفريق منذ بداية الموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه سيواصل القتال على مكان في التشكيلة. وخسر اللاعب الصربي، البالغ من العمر 31 عاما، مكانه لصالح سكوت مكتومينا خريج أكاديمية يونايتد في خط وسط الفريق، لكنه شارك أساسيا لأول مرة في خمس مباريات بدلا من بول بوجيا المصاب في الانتصار 0-1 السبت، على لستر سيتي.

وردا على سؤال، هل شعر بإحباط بعد خروجه من حسابات المدرب أولي غونار سولسكاير في بداية الموسم؟ قال

ليفربول يجدد الموعد مع نابولي في دوري أبطال أوروبا

برشلونة في رحلة صعبة إلى دورتموند



طريق مفتوح

وتابع "ماذا بإمكاننا القول عن برشلونه (ونجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي ورفاقه؟ إنتر يريد العودة إلى قمة الكرة الإيطالية واستثمر هذا الصيف من أجل محاولة تحقيق ذلك... من الجميل أن تحظى المجموعة بفرصة مواجهة فرق من هذا النوع، والأماكن التي سنخوض فيها مبارياتنا خارج ملعبنا ليست سيئة على الإطلاق (نوكامب وسان سيرو بالتحديد)، لكن علينا أن نتقدم أفضل ما لدينا في كل مباراة من أجل محاولة تحطّي دور المجموعات".

خبر سار

أما قائد دورتموند ماركو رويس فقال "من الواضح أن هذه المجموعة صعبة للغاية، نواجه منافسين لم نخبرنا أنفسنا ضدهم في الأعوام الأخيرة". وستكون مواجهة "سيغنال إيدونا بارك" الأولى بين دورتموند وبرشلونه في المسابقة القارية، لكنها التقيا سابقا على الكأس السوبر القارية عام 1998 حين توج النادي الكاتالوني باللقب بفوزه ذهابا على أرضه 2-0 قبل التعادل إيابا 1-1 (كانت تقام بنظام مباراتي ذهابا وإيابا).

تلقى جمهور برشلونه خيرا سارا قبيل المواجهة الهامة ضد دورتموند، بعودة نجمه ميسي الأحد، إلى التمارين الجماعية بعد غيابه منذ نحو شهر، بداعي الإصابة. ونشر النادي الكاتالوني على حسابه على تويتر "ليو ميسي يمتزّن مع الفريق (والفرنسي) عثمان ديمبيلي شارك بشكل جزئي في الحصة التدريبية مع الفريق"، مرفقا بصورة للأرجنتيني الفرنسي، إلى جانب أنطون غريزمان. وتعرض الأرجنتيني إلى إصابة

في ريلة الساق اليمنى خلال الحصة التدريبية الأولى بعد الإجازة الصيفية منتصف شهر أغسطس الماضي، ما أبده عن المباريات الأربع التي خاضها فريقه حتى الآن في الليغا. ويخلف الفريقان إلى مباراة الثلاثاء، بمعنويات مرتفعة بعد الفوزين الكاسحين اللذين حققهما في الدوري المحلي؛ دورتموند على باير ليفركوزن 4-0 بفضل ثنائية ماركو رويس، وبرشلونه على فالنسيا 2-5 بفضل ثنائية لعائد من الإصابة لويس سواريز. وفي المجموعة الهامة تبدو المنافسة مفتوحة تماما بوجود تشيلسي الإنجليزي، بطل مسابقة "يوروبا" ليغ، وفالنسيا الإسباني الذي أقال مرزبه مارسيلينو غارسيا الأربعاء، وعين بدلا منه البير سيلاديس الذي سقط في اختباره الأول أمام برشلونه 2-5، وأياكس أمستردام الهولندي صاحب الإنجاز الموسم الماضي، حيث جره ريال مدريد الإسباني من اللقب يوفنتوس الإيطالي، إضافة إلى ليل الفرنسي. ويبدأ تشيلسي المشوار على أرضه ضد فالنسيا، فيما يلعب أياكس على أرضه أيضا ضد ليل.

ويلعب الثلاثاء أيضا ليلون الفرنسي مع زينيت سان بطرسبورغ الروسي، وينفيكا البرتغالي على لايبزيغ الألماني ضمن منافسات المجموعة السابعة.

ينطلق فريق ليفربول الإنجليزي في حملة الدفاع عن اللقب الذي توج به الموسم الماضي على حساب مواطنه توتنهام، بمواجهة متجددة الثلاثاء مع ضيفه نابولي الإيطالي، فيما سيكون برشلونه الإسباني أمام رحلة صعبة في ألمانيا ضد بوروسيا دورتموند في الجولة الأولى من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

استنبول، ستكون أصعب من المشوار المذهل الذي قاد "الريز" إلى اللقب العام الماضي في مدريد. ويعتقد كلوب أن ليفربول سيواجه مهمة شاقة للوصول إلى المباراة النهائية المقررة على الملعب الأولمبي اتاتورك في إسطنبول، مسرح أكبر انتصاراته القارية عندما تخلف 0-3 في الشوط الأول من المباراة النهائية لنسخة الشوط الأول في الشوط الثاني ويدرك التعادل 3-3 ويتوج بركلات الترجيح على ضفاف البوسفور.

وقبل أن يحلم ليفربول بمحاكاة إنجاز قائده السابق ستيفن جيرارد ورفاقه في ذلك الوقت في إسطنبول، يعرف كلوب أن مهمة لاعبيه لن تكون سهلة هذا الموسم وأن الرحلة ستكون شاقة وتتطلب منهم إخراج كل ما في جعبتهم وتقديم أفضل مما تحقق الموسم الماضي.

في المجموعة الثامنة، تبدو المنافسة مفتوحة تماما بوجود تشيلسي، وأياكس أمستردام صاحب الإنجاز الموسم الماضي

وعلى ملعب "سيغنال إيدونا" يفتتح برشلونه مشواره في المسابقة القارية التي توج بلقبها خمس مرات، لكن آخرها يعود إلى عام 2015، بمواجهة صعبة للفرايز ضد دورتموند ضمن المجموعة السادسة التي تعتبر "مجموعة الموت"، بما أنها تضم أيضا إنتر ميلان الإيطالي الذي يلقي الثلاثاء على ملعبه مع سلافيا براغ التشيكي.

وأقر المدرب السويسري لدورتموند لوسيان فافر بعد القرعة بصعوبة المهمة ضد برشلونه وإنتر ميلان الذي يقوده هذا الموسم مدرب يوفنتوس وإيطاليا وتشيلسي الإنجليزي السابق أنتونيو كونتي مع مجموعة من اللاعبين الجدد، قائلا "إنها حقًا مجموعة صعبة للغاية، ما يجعل التحدي أكبر بكثير بالنسبة لينا".

نابولي (إيطاليا) - يعود ليفربول الإنجليزي إلى ملعب "سان باولو"، لينزل ضيفا على نابولي، وهو مدرك بأن الأمور لن تكون سهلة على الإطلاق استنادا إلى مواجهة الفريقين الموسم الماضي حين تاهل فريق "الحمر" إلى ثمن النهائي كنادي المجموعة الثانية خلف باريس سان جرمان الفرنسي وبفارق الأهداف فقط عن منافسه الإيطالي، بعد أن تبادل الفوز كل على ملعبه بنتيجة واحدة 0-1. وخلفا للموسم الماضي، حين كانت المجموعة تضم سان جرمان، يبدو ليفربول ونابولي مرشحين بقوة للحصول على بطاقتي المجموعة الخامسة إلى الدور ثمن النهائي بما أنها تجمعهما بريد بول سالزبورغ النمساوي وغنك البلجيكي.

واستعد الفريقان بأفضل طريقة لمباراة اليوم التي ستكون الثانية بينهما هذا الصيف، بعدما تواجهها وديا في أواخر يوليو وخرج نابولي منتصرا بثلاثية لورنتسو إينسيني والبولندي أركاديس ميليك والألماني أمين يونس، إذ حقق ليفربول السبت، على حساب نيوكاسل (1-3) فوزه الخامس من أصل خمس مراحل في الدوري الممتاز، فيما حقق منافسه الإيطالي فوزه الثاني في ثلاث مباريات في الدوري المحلي، وذلك على حساب سمبوريا بثنائية البلجيكي دريس مرتنز.

وكانت مباراة السبت الأولى لنابولي هذا الموسم على ملعبه "سان باولو"، الذي خضع لعملية إعادة تأهيل، أثارت جدلا كبيرا لاسيما من قبل مدرب الفريق كارلو أنشيلوتي الذي انتقد بشدة الأعمال التي نفذت في غرف الملابس. وقال أنشيلوتي "لقد رأيت الوضع في غرف تبديل الملابس في ملعب سان باولو، لا أجد الكلمات لوصفه. أنا غاضب من الأخطاء وعدم كفاءة أولئك الذين أوكل إليهم تنفيذ هذه الأعمال".

تحذير هام

حذّر المدرب الألماني يورغن كلوب فريقه من أن رحلة الاحتفاظ بلقب بطل دوري أبطال أوروبا لكرة القدم والوصول إلى المباراة النهائية المقررة في

ثلاثي قمة الدوري الألماني في صراع شرس

ناجيسلمان يخشى من أن تؤثر نتائج لايبزغ في أبطال أوروبا هذا الموسم، على تركيز فريقه على صراع القمة في بوندسليغا

على صراع القمة في بوندسليغا، حيث يستهل الفريق مباراته في المسابقة القارية بمواجهة ضيفه بنفيكا البرتغالي.

وفي المقابل، يستضيف بايرن ميونخ فريق ريد ستار الصربي الأربعاء في دوري الإبطال، حيث ستكون الفرصة مواتية أمام كوفاتش للدفع ببعض العناصر الجديدة التي انضمت إلى الفريق في فترة الانتقالات الصيفية الماضية. واستعد دورتموند أتزانه عقب خسارته أمام يونيون برلين قبل توقف المسابقة لمدة أسبوعين بسبب مباريات الأجنحة الدولية، وذلك بعد فوزه الكبير على باير ليفركوزن. وشهد اللقاء تألق نجمه ماركو رويس الذي سجّل هدفين، فيما أحرز باكو الكاسير ورافائيل غيريرو الهدفين الآخرين.



اليد في اليد للحاق بالكلاب

برلين - تخوض فرق بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند ولايبزغ، التي حصلت على المراكز الثلاثة الأولى في الموسم الماضي ببطولة الدوري الألماني، سباقا جديدا في صراع المنافسة على اللقب خلال الموسم الحالي، حيث بدأت ملامح معركة أخرى بين الفرق الثلاثة في الظهور بعد مضي أربع مراحل فقط من عمر المسابقة.

وبقى لايبزغ على صدارة المسابقة برصيد عشر نقاط، محافظا على سجله خاليا من الهزائم حتى الآن، حيث تفوق بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقيه دورتموند وفرايبورغ، وبفارق نقطتين أمام بايرن، صاحب المركز الرابع. وحصد بايرن، حامل لقب المسابقة في المواسم السبعة الأخيرة، ثماني نقاط فقط حتى الآن، وهو العدد الأقل من النقاط الذي يحصل عليه الفريق البافاري بعد مرور أربع مراحل من عمر البطولة، منذ خمسة مواسم. ويعد فرايبورغ بمثابة مفاجأة البطولة حتى الآن، حيث حافظ على تواجه في مراكز المقدمة، عقب فوزه الكبير 3-0 على ضيفه هوفنهايم، محتلا المركز الثالث، غير أن الدلائل تشير إلى أن صراع اللقب هذا الموسم سيقتصر محصورا بين بايرن ودورتموند ولايبزغ. وجذب لقاء لايبزغ وبايرن انتباه الجميع، لمعرفة ما إذا كان فريق المدرب الشاب جوليان ناجيسلمان بمقدوره أن يشكّل تهديدا حقيقيا لسعي الفريق البافاري إلى الاحتفاظ باللقب للموسم الثامن على التوالي. وأثبت بايرن، من خلال أدائه في الشوط الأول، أنه ليس من السهل الإطاحة به للمنافسة على اللقب.

منافس صعب

في المقابل برهن لايبزغ من خلال المستوى الذي ظهر به في الشوط الثاني أنه سيكون منافسا صعبا على اللقب، رغم أنه في النهاية ربما يكون الفريق الأكثر امتنانا بحصوله على نقطة التعداد. وصرح الكرواتي نيكو كوفاتش

في ريلة الساق اليمنى خلال الحصة التدريبية الأولى بعد الإجازة الصيفية منتصف شهر أغسطس الماضي، ما أبده عن المباريات الأربع التي خاضها فريقه حتى الآن في الليغا. ويخلف الفريقان إلى مباراة الثلاثاء، بمعنويات مرتفعة بعد الفوزين الكاسحين اللذين حققهما في الدوري المحلي؛ دورتموند على باير ليفركوزن 4-0 بفضل ثنائية ماركو رويس، وبرشلونه على فالنسيا 2-5 بفضل ثنائية لعائد من الإصابة لويس سواريز. وفي المجموعة الهامة تبدو المنافسة مفتوحة تماما بوجود تشيلسي الإنجليزي، بطل مسابقة "يوروبا" ليغ، وفالنسيا الإسباني الذي أقال مرزبه مارسيلينو غارسيا الأربعاء، وعين بدلا منه البير سيلاديس الذي سقط في اختباره الأول أمام برشلونه 2-5، وأياكس أمستردام الهولندي صاحب الإنجاز الموسم الماضي، حيث جره ريال مدريد الإسباني من اللقب يوفنتوس الإيطالي، إضافة إلى ليل الفرنسي. ويبدأ تشيلسي المشوار على أرضه ضد فالنسيا، فيما يلعب أياكس على أرضه أيضا ضد ليل.

ويلعب الثلاثاء أيضا ليلون الفرنسي مع زينيت سان بطرسبورغ الروسي، وينفيكا البرتغالي على لايبزيغ الألماني ضمن منافسات المجموعة السابعة.

فيدرر يضع موراي أمام اختبار مبكر

نادال، الحاصل على 19 لقباً في البطولات الأربع الكبرى، ضد الياباني كي نيشيكوري في منافسات الفردي. وسيظهر نوكا ديوكوفيتش، المصنف الأول عالميا، في المجموعة الثانية مع صربيا حيث تواجه فرنسا وجنوب أفريقيا في برزبين.

وسيخطف الروسي الشاب دانييل ميديفيدف، الذي خسر في نهائي أمريكا المفتوحة أمام نادال، الأضواء في المجموعة الرابعة، حيث تلعب بلاده ضد الولايات المتحدة وإيطاليا. وستشهد خمسة فرق السادسة التنافس بين ألمانيا واليونان وكندا وأستراليا، وستقام المنافسات في برزبين ومن المنتظر وقوع مواجهات بين المواهب الصاعدة. ومن المنتظر أن يلعب زفيريف، المصنف السادس عالميا، في منافسات الفردي إلى جانب اليوناني ستيفانوس تيتيباس والأسترالي المثير للجدل نيك كيربوس.

كانون الثاني وقبل موعد جاهزته التامة. وستلعب سويسرا وبريطانيا في المجموعة الثالثة إلى جانب بلجيكا أيضا، وستقام المنافسات في سيدني بعد الكشف عن تفاصيل المجموعات في حفل القرعة الإثنين. وستتنافس 24 دولة في ست مجموعات؛ تضم كل مجموعة أربعة فرق، وتتأهل الفرق المتصدرة وأفضل فريقين بالمركز الثاني لبلوغ نهائيات المسابقة في سيدني.

وتأهل 18 فريقا حتى الآن إضافة إلى أستراليا مستضيفة البطولة. وستضمن خمسة فرق أخرى الصعود بعد الدور الثاني من التصفيات في نوفمبر. وسيلعب نادال، بطل أمريكا المفتوحة في الجزء الآخر من أستراليا بعيدا عن فيدرر، حيث أوقعت القرعة إسبانيا في المجموعة الثانية مع اليابان وجورجيا وتقام منافساتها في بيرث.

ومن المرجح أن يلعب

مليون - سيضع روجر فيدرر منافسه أندري موراي في اختبار مبكر لدى تعافيه التام من إصابة في الورك بعدما أوقعت القرعة سويسرا وبريطانيا في دور المجموعات بالنسخة الافتتاحية لكأس اللاعبين المحترفين للثمن.

24 دولة ستتنافس في ست مجموعات، تضم كل مجموعة أربعة فرق وتتأهل الفرق المتصدرة

وشارك موراي، المصنف الأول عالميا سابقا، في عدد محدود من منافسات الفردي منذ خضوعه لجراحة في الورك هذا العام، لكنه تأهل إلى البطولة المقامة بين الدول بسبب الأخذ في الاعتبار تصنيفه قبل غياب الطويل. وقال موراي الأسبوع الماضي إنه لا يزال يحتاج إلى أربعة أو خمسة أشهر للوصول إلى مستوى المنافسات القوية ومواجهة لاعبين مثل فيدرر ورافائيل نادال، في حين تنطلق كأس اتحاد اللاعبين في الثالث من يناير



اليد في اليد للحاق بالكلاب

صباح العرب



حكيم مرزوقي

الديمقراطية تفسد
علي متعة الرئاسة

أزعم أنّ 26 مرشحاً للانتخابات الرئاسية في تونس، ليس رقماً كبيراً في بلد كان يحلم فيه كل طفل من جيلنا في أن يصبح "بورقيبة" عندما يكبر، ثم بلغنا الأربعين بمعدل حاكم واحد -أو حاكم ونصف- على أقصى تقدير. شهوة الحكم فقدت بريقها لأكثر من سبب، أولها أن الترشح لم يعد تمييزاً شخصياً أو ضرباً من المستحيل، وأصبح متاحاً لكل من يتوفر فيه الحد الأدنى من الشروط، أما السبب الأكثر جاذبة فيتمثل في كون الديمقراطية الناشئة في تونس، بدأت تحبط عزائم الحالمين بالوصول الأمن إلى كرسي الرئاسة في قرطاج، وذلك لاستحقاقاتها المكلفة وفواتيرها الباهظة، بالإضافة إلى محدودية صلاحيات الرئيس الذي لن يتسنى له بعد اليوم أن يكون مستبداً (وإنما العاجز من لا يستبد).

أسلوب الشفافية في الحكم ومبدأ فصل السلطات وسيادة دولة القانون والمؤسسات، أمور جعلت من الحكم مجرد "وجع رأس"، أنت في غنى عنه. شخصياً، تخلت عن حلم السكن في ذلك القصر المنيف بضاحية قرطاج الخالية على شاطئ البحر. ضحيت بالظهور اليومي على شاشة التلفزيون وأنا استقبل أودع وأشحن، وأسدي النصائح للتوسيين كما كان يفعل الزعيم بورقيبة.. وربما حرمت، متعمداً، أصدقائي من مناصب رفيعة في الدولة، وكذلك زوجتي من لقب "السيدة الأولى" وهي تمارس النشاطات الخيرية وتبتسم لكاميرات التصوير.

اخترت أن أنام قري العين في حيناً الشعي الذي يعج صخباً وحياء، على أن أتقلب فوق فراش ونير وسط بحر متلاطم من الهموم الأمنية والاقتصادية والكوارث الطبيعية والاجتماعية التي قد تعصف بالبلاد.

أن اقتسم ضجيج الضحكات والنقاشات المسعورة مع تلك "السلالة المعونة" من أصدقائي في المقاهي والحانات الضعيفة، فهو أفضل ألف مرة، من تبادل الانتخاب الباردة وعبارات المجاملة السمجية مع الشخصيات الرسمية على المواعيد الرئاسية في القصور المغلقة على فخامتها وأسراها وبروتوكولاتها.

الصراحة، إن ما أوردته الآن من ذكر مثالب نقل المسؤولية، والإطبات في مدح الحياة الحرة الطليقة خارج القصور الرئاسية، يمكن إدراجه في خانة "العنب الحامض" أي التوجه بدم كل ما لا نستطيع أن نطوله، والارتداد إلى تجميل الحالة التي نحن عليها، وذلك سعياً وراء التوازن والانسجام، وهروباً من الإحساس بالعجز والإحباط.

الرئاسة حلم حين تكون بذخاً وامتيازاً، وتبدأ بفقدان جاذبيتها لتصبح ضرباً من التعاسة، عندما تمسسى تحملاً للمسؤوليات فيسحق الجميع، عندئذ، أن يعشي في ظلها طلباً للستر والتخفي، بينما تسير الرئاسة واضحة تحت ضوء الشمس، لكل من أمن بها واتخذها مسؤولية وطنية وتاريخية.. ساعتها يصبح قصر قرطاج لسكانته الجديد، بمثابة معسكر قاس للعمل التطوعي.

نحل يؤخر إقلاع طائرة
ثلاث ساعات

نيودلهي - أرجى إقلاع طائرة تابعة للخطوط الجوية الهندية "إير انديا" بعدما حط سرب من النحل على نافذة قمرة القيادة وهاجم موظفين في المطار حاولوا إزالته، بحسب ما أفاد به مسؤولون. وحط النحل على النافذة قبيل إقلاع الطائرة من مدينة كالكوتا في شرق البلاد الأحد، وعلى متنها 136 راكباً بينهم وزير الإعلام في بنغلادش. وحاول موظفون طرد أسراب النحل ما أدى إلى غضبها وعندما فشلت مساحات الزجاج الأمامي في ذلك قرر المسؤولون استخدام المياه. وقال المسؤول في المطار كوشيك باتشاريا "تم استخدام خراطيم المياه المخصصة للحرائق لإبعاد النحل بعد عملية استمرت ساعة تقريباً". وأقلعت الطائرة المتجهة إلى أرغانتالا في شمال شرق الهند بعد تأخر دام ثلاث ساعات ونصف الساعة. ويشعل النحل سرباً عند مغادرة المنحلة بحثاً عن مكان جديد.

اللوfer أبوظبي يجمع بين بيكاسو وشاغال وفناني عصرهما



«طبيعة صامتة على كرسي» لخوان غريس أخذت طريقها إلى أبوظبي

المعرض، إذ يتضمن أعمالاً بارزة مثل "واجهات المحلات" لفلورانس هنري. وسيتمكن زوار المعرض من الاطلاع على تطور المشهد الفني في باريس في تلك الحقبة من خلال مجموعة من الأدوات والتفاعلية تبين إحداهما رحلة الفنانين من مواطنهم إلى باريس، فيما تتيح أخرى للزائر الاطلاع على كيفية استخدام الفنانين للألوان، لاستكمال تجربته داخل مساحة تعيد تشكيل استديو الفنان

ويطلع الزائر خلال رحلته في المعرض على مختلف المناطق الفرنسية التي شكّلت مراكز إبداعية للفنانين، ومنها حي مونمارتر، وحي مونبارناس حيث شكّل كل منهما مركزاً بوهيميا ونقطة التقاء للفنانين والكتاب والشعراء. ويبين المعرض هذا التبادل الثقافي من خلال أعمال مثل "الفريد فليشتايم بريزي مصارع الفيران" لجول باسكين. ولا يغيب فن التصوير الفوتوغرافي عن

يحتضن متحف اللوفر بأبوظبي معرضاً يسلم الضوء على النهضة الفنية الاستثنائية الباريسية التي كانت سائدة في القرن العشرين، من خلال عرض أعمال مجموعة من كبار الفنانين.

أبوظبي - افتتح متحف اللوفر أبوظبي معرضه الأول في موسمه الثقافي الجديد "مجتمعات متغيرة" تحت عنوان "لقاء في باريس: بيكاسو وشاغال وموديليان في فناني عصرهم (1900-1939)" والذي يعد الأول من نوعه في الإمارات ويجمع 85 عملاً فنياً للفنانين الطليعيين من القرن العشرين.

ويضم المعرض مجموعة من اللوحات والمنحوتات، بما فيها لوحة "غوستاف كوكيو" لبيكاسو، و"صورة شخصية لبيدي" لأماديو موديليان، و"الاب" لمارك شاغال، و"فتاة بثوب أخضر" لتامارا دوليمبيكا. وتتيح هذه الأعمال للزوار الاطلاع على حياة هؤلاء الفنانين ومسيرتهم الفنية في باريس من خلال إعادة تصوير المشهد الاجتماعي والثقافي الذي كان سائداً آنذاك.

ويشرع المعرض أبوابه أمام الزوار الأربعة المقبل ويقدم أعمالاً فنية لأبرز الفنانين الطليعيين من القرن العشرين مثل بابلو بيكاسو، ومارك شاغال، وأميديو موديليان وخوان غريس وشام سوتين وقسطنطين برانكوزي وتامارا دوليمبيكا وآخرين. ويسلم المعرض الضوء على الأجواء الباريسية التي كانت سائدة في القرن العشرين، حين شهدت العاصمة لغرسية

ألعاب الفيديو تستحوذ على عشاق الأفلام

والمناطق عينه معتمد في "لوكاس آرتس" وهو الفرع المختص بالألعاب الفيديو من استوديوهات "لوكاس فيلمز" القيمة على سلسلة "حرب النجوم"، حيث لقيت ألعاب كثيرة من إنتاج نجاحا باهراً. لكن الحال ليس دوماً كذلك مع الألعاب المقبسة من أفلام، وهي تكون في أحيان كثيرة قريبة جداً من سيناريو الفيلم أو مصنوعة على عجلة.

صحيح أن السينما ترى في ألعاب الفيديو مصدراً إضافياً لجني العائدات، غير أن المزيد من الأفلام بات يستلهم قصصه من ألعاب من هذا النوع، فمنذ منتصف التسعينات ابصر حوالي 150 فيلماً النور بالاستناد إلى ألعاب فيديو، من "دوم" إلى "ماريو".

وقالت فاني رونار المسؤولة في استوديو "غولدينز" المستقل "هو نوع الألعاب الذي يلقي نجاحاً في غالب الأحيان. فالأجواء هي عينها والشخصيات كذلك في أحيان كثيرة، لكن القصة مختلفة، ما يضيف طابعاً شيقاً على اللعبة".

ويدرك مصمم "بلير ويتش" أن "التوقعات عالية جداً نظراً لشهرة الفيلم". وأوضحت بربارا كيوك من استوديو "بلوير تيم" الذي تولّى تحويل الفيلم إلى لعبة فيديو "أردنا تقديم قصة خاصة بنا، لكن مع الحفاظ على روحية الفيلم، فالشعور بالعزلة مهم جداً، وكان اللاعب علق في فخ ولم يعد يدرى ما العمل".

باريس - الانتقال من مشاهدة مغامرة على الشاشة الكبيرة لاستكشافها على منصة إلكترونية يندرج في إطار عادات رواد هذا المجال، إلا أن تحويل الأفلام إلى ألعاب باتي بنتائج متفاوتة أحياناً. وآخر مقال في هذا الصدد لعبة "بلير ويتش" التي صدرت بمناسبة مرور 20 عاماً على عرض الفيلم الذي لقي نجاحاً كبيراً في أواخر التسعينات، ويغوص فيها اللاعب في أجواء الفيلم القاتمة. ومن الأمثلة الأخرى، "ستار وورز: فالن أورد" المستوحى من أعمال جورج لوكاس و"مارفلز أفنجرز" اللذان يتوقع لهما أن يصدرا في الأشهر المقبلة. وفي كلتا الحالتين، سيخوض اللاعب مغامرات جديدة لكن ضمن أجواء مالوفة.

مصمم المرحاض الذهبي
يأمل أن يكون فاعل خير سرقه

وأوضح المدير العام لقصر بلاينهايم، دومينيك هار، أن سعر هذا العمل يقدر بين 5 و6 ملايين دولار وهو لم يستبعد احتمال أن يقوم السارقون بتدوير الذهب. وصرّحت الشرطة البريطانية من جهتها أنها تبذل "قصارى جهدها" لتحديد موضع هذا المرحاض الذي كان معروضاً ضمن معرض لكاتيلان في قصر بلاينهايم العائد إلى القرن الثامن عشر في أكسفوردشير (جنوب شرق إنكلترا).

وقال كاتيلان في رسالة إلكترونية موجهة إلى صحيفة نيويورك تايمز، "عندما أوقظت وأبلغت بالبنيا.. ظننت بداية أنها خدعة، فمن يريد سرقة مرحاض؟ ونسيت لبرهة أنه مصنوع من الذهب". وأضاف "أريد التحلي باليجابية ويحلو لي أن أفكر أن هذه السرقة هي بمثابة عمل خيري مستوحى من شخصية روبرت هود" الخيالية الذي كان يسرق الأغنياء لمساعدة الفقراء.

أكسفوردشير (بريطانيا) - أعرب الفنان الإيطالي ماوريتسيو كاتيلان الذي سرق مرحاضاً صنعه بنفسه من الذهب وقد كان معروضاً في إنكلترا، عن أملة في أن تكون هذه السرقة مدفوعة بقضية سامية، على طريقة شخصية روبرت هود. وتتخطى قيمة هذه القطعة التي تحمل اسم "أميركا"، وهي مرحاض شغال مصنوع من ذهب عيار 18 قيراطاً، الملايين من الدولارات. ولم يعثر عليه غداة سرقته من قصر بلاينهايم في إنكلترا.

كشفت الممثلة
التونسية عائشة

بن أحمد عبر صفحتها في موقع إنستغرام عن ملصق فيلم «الفلوس» الذي يشاركها بطولته الفنان المصري تامر حسني، والمقرر طرحه بدور العرض السينمائية في أكتوبر المقبل.

جمهور مهرجان تورنتو
يقدم جائزته لأدولف هتلر

تورنتو (كندا) - نال فيلم "جوجو رايبست" الأحد جائزة الجمهور في الدورة الرابعة والأربعين لمهرجان تورنتو الدولي للسينما ما قد يضع هذا الفيلم الكوميدي حول ألمانيا النازية على مسار مؤد إلى جوائز الأوسكار العريقة. ويروي "جوجو رايبست" وهو من إخراج تايكا وايتي الذي يضطلع أيضاً بدور البطولة في الفيلم جسداً شخصية دكتاتور النازية المضحك، قصة صبي ألماني صغير خلال الحرب العالمية الثانية وصداقته مع نسخة متخيلة لأدولف هتلر. وقدم الفيلم على أنه "عمل ساخر مناهض للحقد" وهو يتمحور حول طفل عضو في شباب هتلر يعشق البراز النازية وعمليات إحراق الكتب، يكتشف أن والدته التي تؤدي دورها سكارليت جوهانسون تخفي يهودية في قبو المنزل.



النازية تروق للمشاهدين (صورة من موقع الفيلم الرسمي)